



العدد ١٥٥٥ - ١٢ أغسطس ١٩٦٤ AKHER SAA 1555 - 12 AUGUST 1964

العالم على حافة الحرب!

نار في فيتنام.. وفي قبرص.. وفي الكونغو

الأزمات الثلاثة التي أصبحت تهدد البشرية بالكارثة!

تحقيق بالألوان عن السباق العجيب للبحث عن القرش في مياه البحر أمام الغردقة !

(التحقيق ص ٢٥)

العالم يعيش على فوهة بركان!

هذه الازمات الثلاث التى انفجرت فجاة اخذت تشد العالم كله الى جافة الحرب .. لقد اصبحت تهدد البشرية بأفظع كارثة .. أن العالم كله يرقص الآن على فوهة بركان .. وكما قالت القاهرة عندما تفجر الموقف فى فيتنام و فى قبرص: ان اتساع العمليات العسكرية لا يهدد فقط السلام فى جنوب شرقى آسيا .. أو فى قبرص بل هو تهديد للسلام العالمى .. ومن اجل هذا .. وفى سبيل دعم حق الشعوب فى ان تعيش فى جو العدل والحق والحرية اعلنت الجمهورية العربية المتحدة رأيها بصراحة فى الموقف المتفجر فقالت انها ترى انه من الضرورى حل الخلافات بالطرق السلمية وعدم استعمال القوة باى حال من الاحوال ، ووقف العمليات العسكرية الجارية الآن فوراً ، والعمل على عدم انتشارها حفظا للسلام العالمى ..

حل الخلافات بالطرق السلمية يمنع وقوع الكارثة!

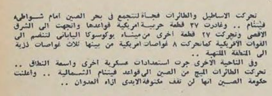
قطع الاسطول السابع الامريكى التى تحركت فى اتجاه بحر الصين .. وقد انضم الى الاسطول السابع عدد من المدمرات التى تحركت من سان فرانسسكو ومن مختلف انحاء العالم ..







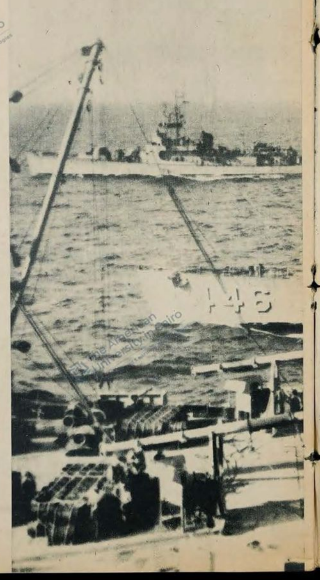
استعدادات فى أمريكا .. وإمدادات من الصين



تحركت الاساطيل والطائرات فجأة لتتجمع فى بحر الصين أمام شواطىء فيتنام .. وغادرت ٣٧ قطعة حربية امريكية قواعدها واتجهت الى الشرق الاقصى وتحركت ٢٧ قطعة اخرى من ميناء يوكوسوكا اليابانى لتنضم الى القوات الأمريكية كما تحركت ٨ غواصات امريكية من بينها ثلاث غواصات ذرية الى المنطقة الملتهبة ..

وفى الناحية الأخرى جرت استعدادات عسكرية اخرى واسعة النطاق .. تحركت الطائرات الميج من الصين الى قواعد فيتنام الشمالية .. واعلنت حكومة الصين انها لن تقف مكتوفة الايدى ازاء العدوان ..





تقرير يقول : تأزم الموقف فى جنوب شرقى آسيا مع قرار

شبح جولدووتر فى فيتنام

سر المكالمة التليفونية

الصين الشعبية
فيتنام الشمالية
لاوس
تايلاند
كامبوديا
فيتنام الجنوبية
ماليزيا

فيتنام الشمالية
لاوس
تايلاند
كامبوديا
فيتنام الجنوبية
قيادة الفيت كونج
سيجون
مناطق تحت سيطرة الفيت كونج
تحصينات عسكرية
قواعد جوية

تجمعت سحب الحرب فجأة فى سماء جنوب شرقى آسيا ..

أساطيل تحركت .. وطائرات تجمعت وحشود عسكرية وانذارات وجو يشبه الحرب .. وارتفاع فى أسعار البورصة الامريكية ، و ٦٤ غارة جوية خلال خمس ساعات فقط فوق أراضى فيتنام الشمالية .. وقلق يخيم على عواصم العالم خشية أن تتحول كل هذه التحركات الى حرب شاملة ..

ومن هانوى عاصمة فيتنام الشمالية ارتفعت الاصوات تطالب العالم بالتدخل لوقف الهجوم الجوى بالقنابل والصواريخ على أراضيها ..

وانبعثت من موسكو تهديدات .. وأعلنت الصين الشعبية ان الاعتداء على أراضى فيتنام الشمالية اعتداء على أراضيها ..

وقالت الانباء أن الصين الشعبية حشدت قوات كبيرة على امتداد حدودها الجنوبية ..

وتهدد الموقف كله بالانفجار فى أية لحظة ..

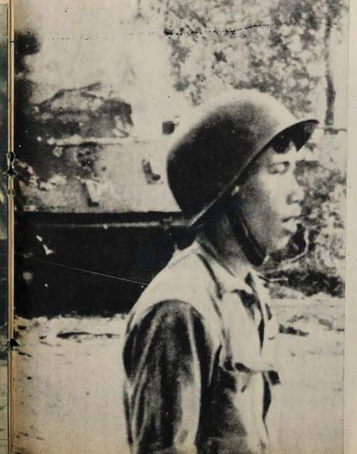
وفى القاهرة .. قالت الدوائر المسؤولة رأيها ... قالت ان استخدام القوة لايمكن أن يفرض السلام فالسلام لاتفرضه القوة المسلحة ، وانما تفرضه الشعوب وفقا لمطالبها واساليبها العادلة

وقالت انه من الضرورى حل الخلافات التى أدت الى هذا الموقف فى جنوب شرق آسيا بالطرق السلمية ، لان اشتعال القتال واتساع العمليات العسكرية لايهدد فقط السلام فى جنوب شرقى آسيا بل تهديد للسلام العالمى ..

وفى المنطقة الملتهبة التى أخذت تشد العالم كله الى حافة الحرب جاءت أنباء كثيرة ..

برقيات تقول ان غارات الطائرات

وفى فيتنام الجنوبية نفسها أعلنت حالة الطوارىء والتعبئة الى المواقع الامامية للقتال مع فيتنام الشمالية وعاد ليعلن



عزل هنرى كابوت لودج !

التى هددت بخطف رئيس الجمهورية



الامدادات العسكرية كانت مستمرة طوال الاسبوع الماضى .. وامتلأ بحر الصين بالمعدات الحربية وتم انزال عدد من الدبابات الى شواطىء فيتنام الجنوبية ...

الامريكية استطاعت تدمير ٢٥ مستودعا للبترول فى أراضى فيتنام الشمالية .. وأن هذه المستودعات كانت تضم ١٠ ٠/٠ تقريبا من جميع احتياطيات البترول فى فيتنام الشمالية كلها ..

ومن سيجون عاصمة فيتنام الجنوبية خرجت برقيات اخرى تقول ان قوات فيت كونج التى تطلق عليها الصحف الغربية اسم العصابات الشيوعية أخذت تتحرك بسرعة .. وهذه القوات تسيطر على مناطق بأسرها فى داخل فيتنام الجنوبية .. وقد كانت فى رأى بعض المعلقين السياسيين السبب المباشر لتفكير الامريكيين فى نقل المعارك من داخل فيتنام الجنوبية الى فيتنام الشمالية !

وآخر الانباء التى جاءت من سيجون تقول ان الحراسة قد شددت على البيت الذى يعيش فيه نجوين خان رئيس وزراء فيتنام الجنوبية والقائد العام لقواتها المسلحة بعد ان تلقى مكالمة تليفونية تهدد باختطافه ...

وفى نفس الوقت فرض حظر التجول على الامريكيين الذين يعملون فى فيتنام الجنوبية وعلى عائلاتهم خشية أن تقوم جماعات الفيت كونج بعمليات انتقامية بعد الغارات على أرض فيتنام الشمالية

وأعلنت الصين الشعبية انها قد سلمت ١٠٠ طائرة نفاثة الى حكومة فيتنام الشمالية .

وقالت أنها ستبعث بجماعات من المتطوعين للمساهمة فى الدفاع عن فيتنام الشمالية !.

***

وهنا تتردد أنباء كثيرة عن العوامل التى أدت الى تدهور الموقف فى منطقة جنوب شرقى آسيا ، وكان سببا فى هذه الغارات الجوية التى أخذت تشد العالم كله الى حافة الحرب .

تقرير مثلا نشرته احدى المجلات الامريكية تقول أن الازمة لم تبدأ بغارات الطائرات الامريكية ولا ببيان الرئيس ليندون جونسون .. أو بالمؤتمر الصحفى الذى عقده روبرت ماكنمارا وزير الدفاع الامريكى .. ؟

ون الازمة ترجع الى أكثر من عدة أشهر . وعلى وجه الدقة فى أوائل شهر يناير هذا العام عندما ترددت شائعات تقول .. ان الرئيس جونسون قرر اعفاء هنرى كابوت لودج السفير الامريكى فى فيتنام من منصبه ..

وقالت هذه الشائعات يومها ان لودج سيعود الى امريكا ليرشح نفسه فى انتخابات رئاسة الجمهورية القادمة .

ولكن لودج نفى الخبر .. ونفاه ليندون جونسون ايضا .

وفى نفس الأسبوع ظهر واضحا أن السيناتور الامريكى بارى جولدووتر فى طريقه لان يصبح مرشحا للحزب الجمهورى فى انتخابات رئاسة الجمهورية ، وبدأ جولد ووتر جولته الانتخابية بالهجوم على سياسة حكومة جونسون فى فيتنام الجنوبية . قال جولد ووتر فى دعايته الانتخابية .

● ان الحكومة الامريكية تحاول اخفاء الحقائق بالنسبة للحرب الدائرة فى فيتنام الجنوبية .. وهذا معناه ان الضحايا من المستشارين العسكريين الامريكيين اعلى بكثير من الارقام الرسمية .

● وقال جولدووتر ان الحكومة الامريكية متهاونة فى معالجة الموقف الخطير فى فيتنام الجنوبية ، وانها تبعثر اموالا طائلة هناك

وقال جولدووتر ان مساعدات امريكا لفيتنام فى عام واحد وصلت الى ٧٠٠ مليون دولار .

● وطالب جولدووتر بالمزيد من الحزم تجاه الشيوعيين فى فيتنام الجنوبية واكثر من ذلك اعلن فى الراديو والتليفزيون انه لايمانع فى الحرب الدائرة هناك .

● وكانت تصريحات جولدووتر الخطيرة بداية لتحول على جانب اخطر من الحكومة الامريكية استخدام الاسلحة الذرية الصغيرة لانهاء تجاه احداث فيتنام .. !

فجأة بفترة قصيرة تم عزل هنرى كابوت لودج فعلا من منصبه كسفير لامريكا فى فيتنام الجنوبية .

واذا كان عزل السفير امرا متوقعا – فان اسم السفير الجديد كان مفاجأة ضخمة . لقد اعلنت امريكا ان سفيرها الجديد فى فيتنام الجنوبية هو الجنرال ماكسويل تايلور القائد العام السابق للقوات الامريكية المسلحة .. !

وفى نفس الاسبوع الذى وصل فيه تايلور



تحركت قطع من الاسطول الامريكى من ميناء مانيلا الى موانى بحر الصين .. كان من بين القطع ٨ غواصات امريكية من بينها ثلاث غواصات ذرية ..



والطائرات الامريكية صدرت اليها التعليمات فى جميع انحاء العالم بالاستعداد . الغيت اجازات الضباط والجنود .. وعاشت القواعد الامريكية فى كل انحاء العالم فى حالة حرب ...



العامة واوقف العمل بالقوانين المدنية وتوجه نجودين خان رئيس الحكومة ان الاستعدادات على الضفة الاخرى تجرى بسرعة مذهلة . . .



نجوين خان
رئيس حكومة فيتنام الجنوبية
١٨ ساعة عمل وحراسة مشددة



هوشي منه
رئيس جمهورية فيتنام الشمالية
لن نقف مكتوفي الايدي ..

الحرب فى فيتنام .. بدايتها مجهولة وضحاياها ١٠٠ ألف حتى الآن !

الى سايجون كانت حكومتهـــا الموالية للغرب تعاني من عدة أزمات .

● من الناحية العسكرية كما قالت الصحف الامريكية نفسها ازداد الموقف سوءا بعد انتشنت جماعات فيت تونــج هجوما عنيفا لم يسبق له مثيل منذ سقطت حكومة نجد دين دييم .. كانت القوات الشيوعية تستخدم تكتيكا يطلقون عليه اسم لعبة الشطرنج !

وهذا التكتيك يهدف الى مهاجمة أحـــد المراكز الحكومية النائية .. فهبت القوات العسكرية مسرعة لنجدة هذا المركز وعندما تجد نفسها فى كمين محكم يبيدها عن آخرها !

***

والآن لنعـــد قليـــلا الى الوراء .. الى عشر سنوات مضت عندما وقعت اتفاقية جنيف بشأن فيتنام ...

لقد كان كفاح شعب فيتنام وقتها قد ارغم فرنسا على الاعتراف بهزيمتها ..

ورحب العالم كله باتفاقية جنيف التى اعترفت باستقلال فيتنام .

● قررت امريكا أن تصدر بيانا على لسان وزير خارجيتها جون فوستر دالاس جاء فيـــه أن الحكومة الامريكية ستقدم المســاعدات المالية والعسكرية لشعب فيتنام فى كفاحه ضـــــد الشيوعية ...

وتولت حكومة نجو دين دييم مقاليد الامور فى البلاد .. وكانت حكومة ضعيفة لاتتمتع بتأييد الشعب ولاتسعى لرفع مستواه .. كان كل أفرادها ومن بينهم مدام نو يسعون الى جمع الثروات وتكديسها .

وبينما العـــالم كله يرحب بالاتفاقيـــة التى أنهت اراقة الدماء وأوقفت المعارك الطويلة بدا واضحا أن مشكلة فيتنام لم تصل الى حل ..

وفشلت جميع المحاولات لتحويل فيتنام الى واجهة لعرض مزايا الاقتصاد الحر فقد تدهورت الاحوال الاقتصادية فيها وسارت من سيىء الى أسوأ ..

وكانت فيتنام الجنوبية تصدر سنويا ١٫٥ مليـــون طن من الارز .. فاصبحت تستورد حاجتها منها من الخارج .. !

وتحولت فيتنام الجنوبيـــة الى قلعة عسكرية ضخمة .. !

وبلغ عدد جيشها ٢٠٠ الف جندى وهو رقم لايتناسب مع تعداد سكانها .

وفى نفس الوقت قامت بتدريب ٥٠٠ الف جندى آخرين استعدادا لاى احتمـــال طارىء . وأنشىء فيها أكثر من ١٠٠ مطار حربى

وسقطت حكومة دييم مع تدهور المســـالة الاقتصادية فى فيتنام الجنوبيـــة وتولى الجنرال دونج فان منه مقاليد الحكم ولكنه لم يبق فى منصبه أكثر من شهرين وحـــل مكانه آخر هو الجنرال نجوين خان

وكانت جماعات فيت كونج فى تزايد مستمر . وقالت تقارير المخابرات الامريكية ان تعداد قوات فيت كونج الشيوعية ارتفع من ٢٥ الف جندى الى ٣١ الف جندى فضلا عن ٨٠ الف شـــخص ينضمون للقوات المحـــاربة بعض الوقت وقالت المخـــابرات فى تقريرها الذى نشرته الصحف الامريكية ان الزيادة ترجع الى عدد كبير من المحاربين من فيتنام الشمالية الى فيتنام الجنوبية ...

***

وفى الاسبوع الماضى صرح مسئول امريكى بأن الحرب الدائرة فى فيتنام الجنوبية وصلت خسائرها الى ١٠٠ ألف شخص من القتلى من الجانبين – كما تقدر خسائر العام الحـــالى بحوالى عشرين الفا آخرين ..

ورغم هذه الخســائر الفادحة من نجوين خان رئيس حكومة فيتنام الجنوبيـــة وقف فى الاسبوع الماضى فى ميدان عام فى سايجون ليدعو الشعب الى الزحف تجاه الشمال !

وأسرع السفـــير الامريكى الى نجـــوين خان ليقول له :

– ليس هذا مااتفقنا عليه . ان بلادى لاتوافق على هذه التصريحات .

ورد نجوين خان قائلا : ولــكن من واجبى أن أبعث الامل فى نفوس الناس .. واجعلهم يطمئنون الى أن الرعب الذى يعيشون فيه الآن له نهاية .

وأضاف نجوين خان قائلا : كما ان حكومتنا تقوم الآن باعداد خطة عسكرية لمد الحرب الى مافوق خط عرض ١٧

***

وفى الاسبوع الماضى قدمت مجلة تايم الامريكية وصفا **للحرب الدائرة فى فيتنام الجنوبية فالتقيه انها حرب قذرة ليس لها خطوط واضحة .. وليست لها نهاية قريبة . او بداية معروفة !**

ومع ارتفاع أجراس الخطر ارتفعت أصـــوات أخرى من جديد تنادى بانسحاب أمريكا من حرب فيتنام .. وكان من بين هـــذه الاصوات السناتور مانسفيلد زعيم الاغلبية فى مجلس الشيوخ الامريكى الذى اقترح حلا سلميا غير عسكرى لازمة فيتنام الجنوبية عن طريق تحويلها الى منطقة محايدة .

واعترض السناتور مورى على السماء الامريكية الزاحفة فى فيتنام ..

وطالب السناتور جرونينج بالانسحاب من فيتنام الجنوبية قبل أن يصبح الانسحاب من هناك أمرا غير ممكن .. !

ولـكن السناتور دود طالب بالمزيد من التدخل العسكرى ...

وارتفع صوت جولد ووتر ليعلن ان المزيد من العنف أجدى . ووسط كل هذه الاصوات والآراء والمسائر القادمة وجدت حكومة جونســون نفسها كما قلنا تحت تاثير تيارين :

● الاتجاه الاول يطالبها بالبقـــاء فى فيتنام الجنوبية والمزيد من العنف مع نقـــل المعارك الى فيتنام الشمالية نفسها . هذا الاتجاه يتزعمه نجوين خان رئيس حكومة فيتنام الجنوبية ويؤيده فيه عدد من أعضاء الـــكونجرس الامريكى . كما يؤيده السناتور الامريكى بارى جولدوتر فى خلال المعركة الانتخابية .

* الاتجاه الثانى يتزعمه ديجول .. وهو ينادى بحياد فيتنام كلها – بل وحيـــاد منطقة جنوب شرقى آسيا هذا الاتجـــاه تؤيده الدول المحبة للسلام .. والراغبة فى انهاء الحـــرب الدامية التى دخلت عامها العاشر .. كما يؤيده عدد من أعضاء مجلس الشيوخ الامريكى ..

***

وهكذا ..

ومع أحداث هذا الاســـبوع فى منطقة جنوب شرقى آسيا ..

ومع تدهور الموقف بسرعة واصبحت مشـــكلة فيتنام تشد العالم بعنف ناحية حافة الحرب ..

ولن ينقذ البشرية من كارثة الحرب ســـوى محاولة صريحة وخالصة لحل هذه الازمة بالطرق السلمية .. من اجل السلام العالمى !

قالت تقارير المخابرات الامريكية فى الاســـبوع الماضى ان عدد قوات فيت كونج فى فيتنام الجنوبية قد ارتفع من ٢٥ الف جندى الى ٣٠ الف . الزيادة كما جاء فى التقارير ترجع الى عمليات تسلل الفدائيين من الشمال







كانت ضربة قاصمة عندما زحفت قوات هوش منه رئيس جمهورية فيتنام الشمالية الى قلعةديان بيان فو التى كانت معقل القوات الفرنسية وكان يقود قواتهم الجنرال كرستيان دى كاسترى .. واستسلمت القلعة تحت ضربات القوات الوطنية . وكان بالقلعة حوالى مائة الف مقاتل فرنسى . وامرأة واحدة

بدأت متاعب التقسيم مع سقوط القلعة وطرد استعمار الفرنسيين

وتقسيم فيتنام الى جنوبية وشمالية تم فى اتفاقية جنيف التى عقدت عام ١٩٥٤ . هذه الاتفاقية منحت فيتنام الاستقلال واعترفت بها دول العالم كلها .. بل انها دعت الى اقامة استفتاء حر بعد عامين اى فى عام ١٩٥٦ يختار بعده شعب فيتنام نوع الحكومة التى يريدها .

وفى نفس الوقت الذى بدأت فيه الاطراف المشتركة فى الاتفاقية فى التجمع فى جنيف .. فى هذا الوقت بالذات سقطت قلعة ديان بيان فو .. آخر قلاع الاستعمار الفرنسى فى الهند الصينية وآخر موقع عسكرى لفرنسا فى فيتنام.

واذا كانت فرنسا قد آثرت الانسحاب من فيتنام للتفرغ لمواجهة ثوار الجزائر الا ان سقوط القلعة تم بعد كفاح مستميت من اهالى فيتنام

وكان سقوط هذه القلعة النهاية الحقيقية لاستعمار المنطقة التى عرفت فى العالم كله بالهند الصينية ..

وجاء سقوط القلعة الفرنسية بعد سنوات طويلة من الكفاح ..

كان الاستعمار قد عرف طريقه الى هذه البقعة من العالم منذ حوالى مائة سنة تقريبا ..

فى عام ١٨٥٨ استولت القوات الفرنسية على مستعمرة كوشين الصينية التى تسللت منها الى مقاطعتى انام وتونكين وبذلك تم احتلال فيتنام كلها باقاليمها الثلاثة ..

وفى نفس العام استولت القوات الفرنسية على لاوس وعلى كمبوديا ..

ومن هذه الدول الثلاث كونت الهند الصينية التى تقدر مساحتها بنحو ٢٩١ الف ميل مربع ويبلغ تعدادها حوالى ٣٨ مليون نسمة ..

وتحولت هذه المنطقة الى جزء من الامبراطورية الفرنسية .. وكان الحكم الفرنسى واثقا من بقائه فوق هذه الارض الى الابد ..

ولكن القوات الفرنسية فوجئت خلال الحرب العالمية الثانية بقطع من الاسطول اليابانى تقترب من شواطىء الهند الصينية ، وفى نفس الوقت اصدر المارشال بيتان قائد القوات الفرنسية امرا الى قواته يقول فيه : على القوات الفرنسية ان تلقى باسلحتها وان تسلم مقاليد الحكم للجيش اليابانى !.

واكثر من ذلك طلب المارشال بيتان الى قواته ان تتعاون مع اليابانيين ..

وتعاون الفرنسيون فعلا مع المستعمر الجديد .. !

وضاعت حقوق شعب فيتنام وسط الفوضى التى شملت المنطقة كلها ، وكانت نتيجتها ان مات اكثر من مليونى نسمة فى عام واحد بسبب سوء التغذية ..

وتحركت مقاومة شعب فيتنام ضد الحكمين الفرنسى واليابانى بسبب الجوع ..

وتحول الكفاح الى موجة عارمة من الحقد ضد المستعمر الاجنبى .

وفى هذا الوقت بالذات تمت مناورة خطيرة .!

عرفت القوات اليابانية انها لن تستوى على البقاء فى البلاد عندما تحولت دفة الحرب فى غير صالحها .. وكان ان بادرت بالاتفاق مع العناصر الوطنية لضرب القوى الفرنسية ..

واعلنت اليابان فعلا موافقتها على اتحاد الاقاليم الخمسة فى دولة واحدة يمثلها الامبراطور باودلو .. وقام الامبراطور بتكوين دولة فيتنام وهى كلمة معناها الجنوب الاقصى ، كما قام بعقد الصلح مع دولتى لاوس وكمبوديا ..

ولم توافق العناصر الوطنية على هذه الاتفاقيات ، وكان ان تحركت بسرعة تحت قيادة هوش منه ، وقد استطاعت ان تفوز بالاغلبية فى اول انتخابات اجريت فى البلاد بعد الحرب ..

وتولى هوش منه السلطة فقام باقامة نظام ديمقراطى فى بلاده ، وبادر بعزل الامبراطور ..

واعترف باستقلال دولتى لاوس وكمبوديا ..

وفى هذه الاثناء عقد مؤتمر بوتسدام .. وقرر المؤتمر عودة فيتنام الى الحكم الفرنسى .

وكانت صدمة عنيفة للقوى الوطنية ..

ومع عودة الفرنسيين اختفى هوش منه .. ثم ظهر من جديد ليحمل راية الكفاح ..

وقام هوش منه بتشكيل حزب جديد فى اقليم تونكين ..

وفى سنة ١٩٥٠ سيطرت قواته على شمال فيتنام !

وفى نهاية ١٩٥٢ تقدمت قوات هوش منه الى لاوس وكمبوديا ودعمت هجومها على دلتا نهر ميكونج .. وحاصرت قلعة ديان بيان فو .. واستمر حصار القلعة ٥٥ يوما .. !

وسقطت القلعة الضخمة فى السابع من شهر مايو عام ١٩٥٤ وانهارت مقاومة فرنسا لسقوط هذا الحصن ولكن المعارك ظلت دائرة حتى قرر مؤتمر جنيف سنة ١٩٥٤ وقف اطلاق النار .. وتم ذلك فى الواحد والعشرين من يوليو ..

وكانت اهم قرارات المؤتمر :

* وقف اطلاق النار
* الاعتراف باستقلال فيتنام ..
* تقسيمها الى منطقة شمالية ومنطقة جنوبية يفصل بينهما خط العرض ١٧°
* انشاء منطقة منزوعة السلاح ..
* تبادل الاسرى .
* اجراء استفتاء بين اهالى فيتنام لاختيار نوع الحكومة التى يريدونها .

ومرت السنوات وحتى الآن لم يتم اجراء هذا الاستفتاء !

وبقيت فيتنام فى صراع رهيب !.. وكانت بداية المتاعب !.

كانت الحياة تسير بصورة طبيعية فى نوادى سايجون وملاهيها بينما الطائرات تنقل المزيد من الجنود والامدادات العسكرية الى مناطق القتال ضد جماعات الفيت كونج ..





اشتهرت مدينة سايجون بجوها الشرقى الذى ينقلك الى الشرق الاقصى ..
وبباعة التحف الذين تمتلأ بهم الشوارع للسائحين والعسكريين الامريكان !

فيتنام التى اتجهت إليها عيون العالم !

● فيتنام الشمالية ·· تبلغ مساحتها ٣٦ ألف ميل مربع ويبلغ تعداد سكانها ١٧ مليون نسمة ·· وعاصمتها هانوى ويقيم فيها ٨٠٠ ألف نسمة ·· ويفصلها عن الجزء الجنوبى خط عرض ١٧

● رئيس جمهوريتها هوهوش منه الذى يبلغ من العمر ٧٣ عاما وهو نفس الموظف البسيط الذى طردته فرنسا من عمله منذ أكثر من عشرين عاما ·· قاد هوش منه كفاح بلاده ضد الاستعمار الفرنسى حتى تمكن من طرده ·· بعد حصار قلعة ديان بيان فو وسقوطها ··

● الاستعمار الفرنسى لفيتنام كان يسير على نظام عجيب ·· كانت الحكومة الفرنسية تبيع الحشيش رسميا للاهالى ··! كان أهالى فيتنام ممنوعين من تولى أى منصب حكومى أو أية وظيفة صغيرة كانت أم كبيرة · كانت نتيجة ذلك أن عساكر المرور فى شوارع مدن فيتنام كانوا من الفرنسيين !

● فيتنام الجنوبية يبلغ تعداد سكانها حوالى عشرة ملايين نسمة ·· وعاصمتها سايجون · ورئيس حكومتها هو الجنرال نجوين خان ·· وهو يؤدى الديانة ·· وهو يعمل لمدة ١٧ ساعة يوميا

● تسيطر جماعات فايت كنج على مناطق كبيرة من فيتنام الجنوبية وقد اقتربت هجماتهم فى الاسابيع الاخيرة من العاصمة سايجون نفسها ·· وقع هجوم فى الاسبوع الماضى على موقع عسكرى يبعد خمسة أميال فقط عن العاصمة سايجون ··

● ويقدر جيش فيتنام الجنوبية المنظم بحوالى ٢٠٠ ألف جندى يعاونهم ٣٥٠٠ مستشار عسكرى امريكى ··

.. وبعد ٢٤ ساعة :

.. نار فى قبرص !

تركيا
أدنة
الاسكندرونة
مرسين
سوريا
نيقوسيا
بوليز
قبرص
لبنان
البحر المتوسط

وفجاة تطور الموقف فى قبرص واصبح ينذر باكثر من الخطر ..
لقد تحركت القوات العسكرية التركية لمهاجمة قبرص من الجو والبحر .. انطلقت ٦٤ طائرة تركية تهاجم المنطقة الشمالية الغربية من الجزيرة لتحيلها الى شعلة من النار بعد حرقها بقنابل النابالم .. وفى نفس الوقت اعلنت حكومة قبرص ان أربع مدمرات تركية قد أنزلت جنودها وامداداتها العسكرية فى خليج توكيتى شمال غرب قبرص . وراحت تطلق مدافعها على القرى اليونانية القبرصية ..

وكان معنى هذه التحركات العسكرية من الجيش التركى خطوات عملية لغزو قبرص . وفى الحال اعلن الرئيس القبرصى مكاريوس بداية غزو تركيا لبلاده وسارع بتوجيه انذار نهائى الى تركيا يطالب فيه بوقف العدوان على بلاده منذرا بمذبحة قائلا :

– اذا لم تتوقف عملية الضرب بالصواريخ فاننا سنبيد كل القرى التركية فى الجزيرة ..

***

وفى مجلس الامن وقف مندوب قبرص يقول :
– ان تركيا تستعد لغزو قبرص . وان السفن التركية قد وصلت بالفعل الى مسافة ١٥ ميلا من الجزيرة ..

وقال مندوب تركيا فى مجلس الامن :
– ان مكاريوس يخالف الدستور .. فقد قطع الماء عن الاتراك فى قبرص ، وانه منع القوات الدولية من نقله اليهم ..

وفى نفس الوقت الذى كان مجلس الامن يواصل فيه نظر الخطر المتزايد فى قبرص – استدعت الحكومة القبرصية سفراء الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد السوفيتى وسوريا وطلبت منهم مساعدات عسكرية عاجلة اذا غزا الاتراك قبرص .. تم ذلك بعد ان انتهكت مدمرتان تركيتان حرمة المياه القبرصية ..
وتقول البرقيات التى جاءت من أرض المعركة

كانت بداية الغزو التركى كما قالت حكومة قبرص للساحل الشمالى الغربى أربع مدمرات تركية انزلت جنــودها وامداداتها العسكرية فى خليج كوكيني عند قرية إسمها المنصورة فى شمال غرب الجزيرة

صورة بالراديو لاحد زوارق الطوربيدو والنيران تشتعل فيه بعد أن ضربته الطائرات التركيــــة التى اغارت على الاراضى القبرصية تمهيداً للغزو !



بقبرص . ان اربعا وستين طائرة تركية تغير بانتظام على الجزيرة .. وانها تركز هجماتها على الساحل الشمالى الغربى .. وان عــدد الضحايا القبرصيين قد وصل حتى الآن الى اكثر من ٣٣ قتيلا و ٢٣٠ جريحا . وان القتال يدور على أشده الآن بين اليونانيين والاتراك القبارصة حول قرية كوكينا .

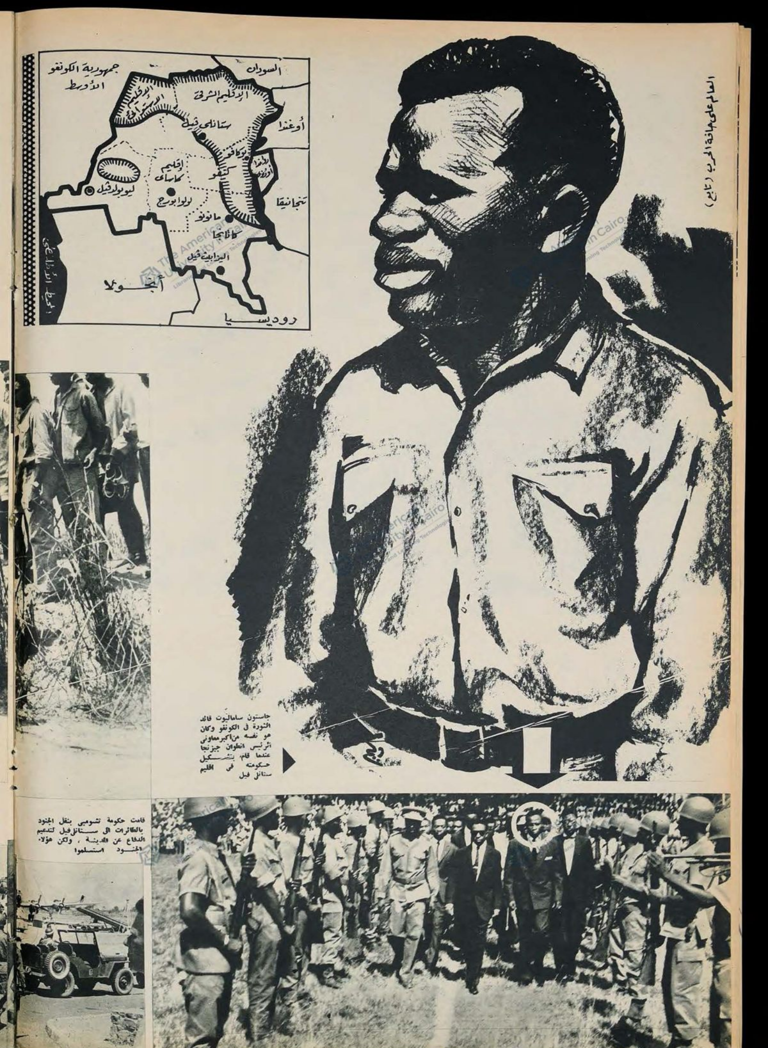
وبعد ان انتهت الجلسة العاجلة التى عقدها مجلس الامن لنظر الاحداث الاخيرة التى وقعت فى قبرص .. أسرع رئيس مجلس الامن بتوجيه نداء الى تركيا مطالبا فيه وقف الغــارات التركية وعدم استخدام القوة العسكرية ضد الجزيرة .. كما وجه فى نفس الوقت نداء آخر الى حكومة قبرص لتسارع باصــدار أوامرها الى قواتها لوقف اطلاق النار فورا ووافق كل أعضاء مجلس الامن على هذا النداء الذى يدعو الى السلام فى هذه المنطقة الملتهبة من العالم .

وفى قبرص عقد الرئيس مكاريوس اجتمــاعا عاجــلا حضره وزراؤه القبــارصة اليونانيون ومستشاره استغرق الليل كله لبحث تطورات الموقف فى الجزيرة . وحضر هذا الاجتمــاع غير العــادى .. قائد قوات السلام الدوليــة والمندوب السامى البريطانى وسفيرا اليــونان وأمريكا والجنرال جريفاس .

وقد ارسل يوثانت سكرتير عام الامم المتحدة تقريرا عاجــلا الى مجلس الامن عن الموقف فى قبرص قال فيه :

ـ ان الجنرال الهندى تيمايا قد فشــلت كل جهوده لدعم السلام فى هذه المنطقة من العــالم باعتباره قائدا للقوات الدولية فى قبرص .. وان تيمايا لا يزال يواصــــل جهوده .. وان القوات الدولية التى تعسكر فى هذه المنطقة قد اتخذت اجراءات لمساعدة القبارصــــة الاتراك الذين طلبوا حمايتها فى مدينة منصورة ..

ان الموقف فى قبرص ايضا ينذر بالخطر !.



جاستون سامالبوت قائد الثورة فى الكونغو وكان هو نفسه من أكبر معاونى الرئيس انطوان جيزنجا عندما قام بتشكيل حكومته فى الاقليم ستانلى فيل

قامت حكومة تشومبى بنقل الجنود بالطائرات الى ستانلى فيل لتدعيم الدفاع عن المدينة ، ولكن هؤلاء الجنود استسلموا

لومومبا جديد ظهر فى الكونغو !

٠٠ وفى جمهورية الكونغو تدهور الموقف بعد ان سقطت مدينة ستانلى فيل فى ايدى القوات الثائرة على حكام ليوبولدفيل ٠٠ واعلن جاستون سوماليوت قائد الثوار انه لومومبا جديد ظهر فى الكونغو ليكمل رسالة باتريس لومومبا ٠ واصيبت الدوائر الاستعمارية بانزعاج كبير بعد ان تقدمت قوات الثــوار واستسلمت امامها قوات الحكومة المركزية فى ليوبولدفيل ، وطار افـريل هاريمان مبعوث الرئيس الامريكى جونسون الى بروكسل ليبحث مع المسئولين البلجيكيين امكانية تقديم مساعدات عسكرية الى حكومة مويس تشومبى ٠

انطوان جيزنجا
اطلق تشومبى سراحه



كريستوفر بينى ٠٠ وزير داخلية لومومبا فى برازافيل



كاشمورا ٠٠ وزير الدعاية والعقل المدبر وراء الثــورة

تشومبى يهــدد بالاستعانة بقوات أجنبيــة لضرب الثوار !



استخدم الثوار السهام فى بداية الثورة ، واستطاعوا بعد انتصاراتهم على قوات الحكومة فى ليوبولدفيل ان يحصلوا على كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر ويمتلك الثوار الآن كما قالت وكالات الانباء دبابات وسيارات مصفحة استولوا عليها من معسكرات الجيش فى ستانلى فيل ؟

ما الذى يجرى الآن بالضبط فى جمهورية الكونغو ؟..

وكيف اخذ الموقف يتدهور بسرعة بحيث أصبح يهدد باحتمال استعانة مويس تشومبى بقوات اجنبية لمساعدته على ضرب الثوار الذين استولوا على مدينة ستانلى فيل ؟..

وهذا يعنى ان يتدهور الموقف تماما فى جمهورية الكونغو ..

والموقف الآن فى جمهورية الكونغو يتلخص فى عدة حقائق ..

* قوات الحكومة التى يقودها الجنرال موبوتو لم تستطع الصمود امام قوات الثورة التى استطاعت الاستيلاء على اسلحة كثيرة اثناء المعارك التى دارت بينها وبين قوات الحكومة ، ومن معسكرات هذه القوات التى استولت عليها.

* جاستون سوماليوت الذى يقود الثورة كان من مساعدى انطوان جيزنجا عندما اقام حكومته فى مدينة ستانلى فيل بعد اغتيال الشهيد باتريس لومومبا ..

* كريستوفر بينى .. وزير الداخلية فى حكومة باتريس لومومبا والذى يعتبر اقوى زعماء الاقليم الاستوائى رفض ان يهادن مويس تشومبى .. وهو يعيش الآن مع الزعماء المعارضين لحكام ليوبولدفيل عبر نهر الكونغو فى مدينة برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو الاوسط ..

وكريستوفر بينى تولى زعامة حزب باتريس لومومبا بعد نفى انطوان جيزنجا ..

* كاشامورا وزير الدعاية والاستعلامات فى حكومة باتريس لومومبا .. والذى تتركز زعامته فى اقليم كيفو الذى بدأ منه زحف الثورة رفض هو ايضا ان يهادن مويس تشومبى ، ويقولون عنه انه العقل السياسى وراء الثورة التى اندلعت الآن واستولت على اكثر من سدس مساحة الاراضى فى جمهورية الكونغو ..

وآخر الانباء تقول .. استولت قوات الثوار على مدينة ستانلى فيل ..

واقام جاستون سوماليوت حكومة فيها ..

وتسيطر الآن قوات الثورة على مناطق كثيرة فى اقليم كيفو والاقليم الاستوائى .. كما استطاعت ان تتقدم فى شمال اقليم كاتانجا .. وكانت بعض وكالات الانباء قد اشارت الى قوات تشومبى التى عملت معه فى كاتانجا ، وكيف انه يقوم بتجميعها مرة اخرى لتقف فى وجه الثورة ..

ويحاول مويس تشومبى فى نفس الوقت ان يصل الى اتفاق مع انصار باتريس لومومبا ..

وقبل توليه رئاسة الحكومة حاول ان يبرىء نفسه من دم باتريس لومومبا ، والقى تبعة اغتياله على كازافوبو رئيس الجمهورية ، وعلى موبوتو .. قائد الجيش ..

وقام باطلاق سراح انطوان [illegible]جا ..

وبعث الى زوجة الشهيد [illegible] القاهرة يدعوها للعودة الى ليوبولدفيل ..

قال لها .. انه قد خصص فيلا فخمة ليعيش فيها أولاد لومومبا تحت رعايته ..

وقالت له بولين .. زوجة الشهيد :

ــ ساعود .. ولكن فى الوقت المناسب .. اما اولادى فلن يعودوا حتى يكملوا دراستهم فى القاهرة ..

واستشهدت برسالة كتبها باتريس لومومبا بخط يده يوصى اولاده باكمال دراساتهم فى القاهرة .

وطلبت بولين الى تشومبى .. ان يبحث لها اولا عن جثة زوجها الشهيد لتقوم بنقلها من كاتانجا ودفنها فى القرية التى ولد فيها فى ضواحى مدينة ستانلى فيل !

مويس تشومبى مع وزير داخليته مونوجو ٠٠ وكان مونوجو وزيرا للداخلية فى حكومة كاتانجا ٠٠ وعندما كلف تشومبى بتشكيل الحكومة استدعاه تشومبى تلغرافيا ليتولى وزارة الداخلية فى الحكومة المركزية ٠٠ ومونوجو زعيم قبيلة كبيرة فى اقليم كاتانجا ٠٠







نموذج خط تصنيع مرش السلندر الذى تركيبه وتشغيله بالشركة ضمن خطوط تصنع اجزاء المحركات الديزل التى بدء تصنيعها بمصانع الشركة ....

خط تصنيع مرش السلندرات بشركة النصر للسيارات

السيد الرئيس جمال عبد الناصر والدكتور عزيز صدقى نائب رئيس الوزراء لشئون الصناعة أثناء زيارة جناح شركة النصر لصناعة السيارات بالمعرض الصناعى ، ويرى سيادته امام نموذج خط تصنيع وسن السلندر الذى تم تركيبه وتشغيله بالشركة ضمن خطوط تصنيع أجزاء محركات الديزل التى بدأ تصنيعها بمصانع الشركة .

وقد رافق السيد الرئيس المهندس محمود على حسن رئيس مجلس ادارة المؤسسة المصرية العامة للصناعات الهندسية والسيد عضو مجلس الادارة المنتدب بالتفويض والمدير المالى والتجارى للشركة والدكتور مهندس المدير الفنى .

المؤسسة العامة لكبس القطن

المؤسسة المصرية العامة للقطن

لا تألوا جهدا فى سبيل تطوير وتحسين الخدمات التى تقدمها لعملائها

نجاح تجربة دوس القطن آليا

كانت عملية كبس القطن فى الصناديق لا تتم الا بتشغيل عدد من العاملين الذين يقومون بالدوس على القطن بأرجلهم داخل صندوق المكبس ــ وهى عملية مرهقة تستلزم جهدا غير انسانى وتعرض العاملين للخطر نتيجة استنشاقهم الغبار الناتج من الدوس على القطن .

وقد رأت المؤسسة ادخال النظام الآلى باستخدام الدواسة الميكانيكية وقد نجحت التجربة وسيتم تعميم هذا النظام فى جميع المكابس . وقد اثبتت التجربة عدة مزايا لهذه الدواسة الميكانيكية منها :

رفع معدلات الكبس ــ تحقيق درجة أكبر فى نظافة الاقطان المكبوسة ــ امكان التحكم فى وزن البالات المكبوسة عن طريق الجهاز الخاص الذى زودت به الدواسة ــ عدم تعريض العاملين لاية مخاطرة .

وقد حرصت المؤسسة على زيادة طاقة التخزين بها لاستيعاب اقطان العملاء آخذة فى اعتبارها الزيادة المنتظرة فى حجم القطن المنتج بعد استخدام مياه السد العالى . فقامت بانشاء شونة جديدة على أحدث طراز طاقتها التخزينية ٢٤ الف بالة . وساهمت المؤسسة مساهمة جدية فى تصنيع الكثير من المعدات والآلات الخاصة بالشونة فى ورشها الخاصة مثل آلات رفع البال والابواب المنزلقة المضادة للحريق بدلا من استيرادها من الخارج كما كان يتم فى الماضى فعملت بذلك على توفير النقد الاجنبى فضلا عن اكتساب العاملين الفنيين بالمؤسسة الخبرات الخاصة بتصنيع هذه الآلات والمعدات .



دوس القطن بالارجل فى صندوق الكبس ◄► الدواسة الآلية تقوم مقام الدوس بالارجل





محرم فؤاد فقد صوته!

رسالة سويسرا يكتبها:
ابراهيم سعده
وطارق فودة
ويصورها:
يحيى بدر

محرم فؤاد المطرب الذى أعجبت به الملايين فقد صوته .. قال له الاخصائيون فى سويسرا .. ان الامل ضعيف فى استرداد صوتك بعد أن أصيبت أحبال حنجرتك بالشلل .. ان محرم فؤاد يعيش الآن فى سويسرا فى ماساة .. انه يبكى صوته بحرقة وهو يسير فى شوارع جنيف .. ماذا قال له الاخصائيون عن احتمالات شفائه بالضبط ؟ .. وماذا يقول محرم فؤاد بعد أن فقد صوته ؟ ..

.. وقال لى الدكتور روز اخصائى الحنجرة فى جنيف بعد أن كشف على محرم فؤاد لا أمل .. ان الطب يعتمد فى نتائجه على الظواهر وانا لا اؤمن بالمعجزات .. انها حالة خطيرة ولا أستطيع ان أطمئنكم على مطربكم ..

ممنوع من السهر ومن الأكل الساخن بأمر الطبيب

جنيف ـ من ابراهيم سعدة وطارق فودة

دقات خفيفة فوق باب الغرفة رقم ٣ فى فندق ريجينا بجنيف . فتح الباب المطرب المصرى محرم فؤاد . فوجىء بعاملة الفندق الإيطالية الجنسية تسأله بلهجتها السريعة الغريبة : انك لا تغادر غرفتك ابدا سوى فى الصباح فقط ! لماذا لا تخرج ليلا لترى المدينة ..؟هل تركتك حبيبتك فى القاهرة فجئت الى سويسرا لكى تنساها داخل هذه الغرفة الصغيرة .؟!

ولم يرد محرم فؤاد على اسئلتها السريعة الساخرة . ربما لانه لا يعرف كيف يشرح لها ـ بالفرنسية ـ سرهذا الانطواء العجيب فى مدينة الانطلاق ! وربما لانه لا يحب ان يصارح الغرباء بمتاعبه الخاصة ! او ربما يخاف ان تخونه دموعه فيعجز عن مواصلة سرد تفاصيل المأساة اللامعقولة التى يعيش فيها الان .. ولاسابيع عديدة قادمة لايعرف عددها سوى الله وحده ! لسبب من الاسباب السابقة لم يرد محرم فؤاد على اسئلة عاملة الفندق .. فقط اشار الى رأسه وهو يهزها قليلا .. يريد ان يقول انه مصاب بالصداع .. بالزكام .. باى شىء .. ثم ابتسم لها ابتسامة باهتة وهو يعيد اغلاق باب الغرفة رقم ٣ فى فندق ريجينا الفاخر المطل على مياه بحيرة ليمان الساحرة !



ويجلس محرم فؤاد كل يوم على الكرسى المتحرك وامام الطبيب المختص ليعطيه الحقن اللازمة التى ربما تعيد اليه صوته !



..واردنا ان نسرى عن محرم فؤاد ..كنا ناخذه ليرى شوارع جنيف الواسعة .. ويختلط بالناس فى الطرقات ...

الخيط .. من الاول

وكنا مع محرم أمام بحيرة ليمان ..لم نتكلم .. ولم نسأله .. كان هو وحده المتكلم .. وحده المذهول .. وحده الحائر الخائف .. الذى سرعان ماينقلب الى شجاع .. فيتفاءل ويضحك .. ويقسم على انه سيعود الى جمهوره والى صوته القوى الجميل !

وبعد محاولات استطعنا ان نرتب هذا الكلام لكى نقدمه هنا بالترتيب .. ومن الاول ..

قال محرم انه اصيب منذ عدة أسابيع بنزلة شعبية حادة .. ثم شفى منها وبدأ يستعد للقيام برحلة الى شمال أفريقيا ضمن بعثة صوت العرب لصالح صندوق فلسطين . وقبل القيام بالرحلة فوجىء محرم فؤاد باختفاء صوته .. انحبس . عرض نفسه على الاطباء . الاخصائى الاول وصف له عددا من اقراص أسبرو ! وطلب منه الثانى الاعتكاف عدة أيام حتى تخف أزمة البرد التى اصابت حنجرته فحبست صوته ! ثم تقرر السفر .. وسافر محرم ضمن افراد البعثة برياسة أحمد سعيد مدير صوت العرب .. وعلى أمل استعادة صوته بمجرد وصوله الى ارض مطار الجزائر .. لاندرى كيف ، ولكن المعجزة لم تحدث للاسف . وظل صوته حبيسا لا ينطلق ولا يغرد . وفى مدينة الجزائر عرض محرم حنجرته على الدكتور حسن عبد الوهاب الطبيب الخاص للرئيس احمد بن بيللا الذى نصحه بضرورة السفر الى باريس ومقابلة البروفسور فارلو .. واعطاه تقريرا طبيا شرح فيه حالته وطلب منه تقديمه الى الطبيب الفرنسى الكبير ..

وفوجىء محرم ـ وما أكثر مفاجآت محرم فؤاد هذه الايام ـ بأن الطبيب الفرنسى الكبير ليس فى عيادته .. لقد اغلقها بمناسبة اجازته السنوية .. نطار الى جنيف . وفيها طلب مقابلة البروفسور أمود روز الذى حدد له موعدا للكشف عليه بعد ثلاثة أيام بعد توسلات طويلة !

ثم بدأ يصارحه

ويواصل محرم روايته فيقول وهو يبكى بلا دموع : فقط وبعد عدة أيام من العلاج ، بدأ الطبيب يصارحنى بحقيقة مرضى . قال اننى مصاب بشلل فى الحبل الصوتى الايمن ! وأن هذا الشلل خطير .. ولكنه فى نفس الوقت سيحاول كل ما فى استطاعته

وفعلا استمر فى العلاج .. حقنة يوميا فى العضل .. وأخرى أسبوعية داخل الانف .. بالبنج طبعا الذى لم يمنع للاسف آلامى وصرخاتى . وادوية كثيرة ملونة ومختلفة ومتعددة الاسماء

والايام تمر والصوت الغريب هو هو .. ومحرم فى جنيف .. داخل غرفته لا يصدق نفسه . ولا يصدق أن هذا الصوت المتقطع هو صوته الذى كان يشدو والذى شق به طريقه الطويل فى عالم الفن ودنيا الغناء؟!

سألناه أمام النافورة الجميلة التى تتوسط بحيرة جنيف ، عن تعليله المعقول لحدوث هذه الكارثة فقال لنا محرم : لقد كان الطبيب يشك فى وجود التهابات داخل الرئة وأدت الى هذا الخلل .. ولحسن الحظ جاءت الاشعة تؤكد سلامة صدرى .. ولكنها أكدت فى نفس الوقت وجود آثار باقية من النزلة الشعبية التى أصبت بها فى القاهرة قبل سفرى الى الجزائر . اننى اعتقد ان الطبيب الذى عالجنى من النزلة الشعبية لم يعطنى الادوية الكافية ولا العلاج اللازم .. واعتقد ايضا اننى لم أسترح الراحة المطلوبة .. بل أجهدت نفسى اجهادا شديدا وخصوصا بمناسبة اعياد السد العالى .. فجاءت النتيجة اليوم : اصابتى بهذه الكارثة اللا معقولة

ونواصل السير حتى نهاية الرصيف .. ثم نتوقف .. مياه البحيرة امامنا .. والسماء فوقنا .. ويتجاهل محرم فؤاد العالم من حوله .. والحركة .. والسيارات القادمة والذاهبة .. ويتصور نفسه وحده ..

قلنا له : كلها عدة أسابيع ويعود اليك صوتك من جديد ..

فقال : ان الدكتور قال لى انه فى حالة استعادة صوتى فاننى لن أتمكن من الغناء قبل ٥ أو ٦ اشهر على الاقل لا تتصوروا الخسائر التى ستصيبنى من جراء هذا التأخير ! اننى مرتبط بعقود كثيرة فى بيروت .. وبأفلام فى القاهرة .. وبأعمال اخرى كثيرة فى معظم عواصم العالم العربى . عندى ١٥ حفلة فى لبنان ابتداء من الشهر الحالى ـ أغسطس ـ لقد فقدتها .. وضاعت منى ٦ الاف جنيه تقريبا .. هذه الخسائر كيف سأعوضها .. ؟

ويبدو أنه تنبه الى الكارثة التى المت بحنجرته .. ولاحظ انه تحدث عن خسائر مالية تافهة ونسى أن شلل أحباله الصوتية قد يستمر ويطول فيضيع مستقبله كمطرب الى الابد .. لانه سرعان ما أمن على كلامنا بقوله : كل هذا يهون .. المهم هو استعادة صوتى الضائع . اننى أستطيع ان أعوضها فيما بعد .. بل على أتم استعداد للصرف أضعاف أضعافها فى سبيل استعادة صوتى ،

وعدنا نسأله : كيف تقضى وقتك فى جنيف ؟

فقال محرم فؤاد : اننى أنام بالامر ١٨ ساعة فى اليوم الواحد ! أعطانى الطبيب أدوية للتنويم . اننى ممنوع من الكلام المتواصل ! ممنوع من أكل الطعام الساخن ! وممنوع من أكل الطعام البارد ! ممنوع من السهر .. ويجب أن أكون فى العيادة فى التاسعة صباحا لتعطينى الممرضة حقنة العضل .. ثم اذهب بعد ذلك ـ يوميا ـ الى طبيب الكهرباء ليمررها حول رقبتى لمدة لاتقل عن نصف ساعة . ثم أعود الى الفندق فاتناول طعامى ـ بلا شهية طبيعية ـ ثم اغلق على باب غرفتى حتى صباح اليوم التالى !

وسألناه : من زارك فى جنيف .. ؟

فقال : القنصل المصرى السيد وفاء حجازى .. لقد قدم لى سيادته كل مساعدة ممكنة وكل معونة طلبتها .. خصوصا اننى لم يكن معى اى مال أصرف منه على علاجى .. فبادر السيد القنصل واتصل بالاطباء وأعطاهم خطابات ضمان وتأمين . ومن وقت لآخر أذهب لزيارة استاذنا العملاق يوسف وهبى الذى سافر معنا الى الجزائر ولكنه أصيب بالتهاب فى ساقه منعه من الحركة ومن المسير .. ونقل الى جنيف ليتولى طبيبه المعتاد علاجه من جديد .. انه يقيم وحده هنا مع السيدة قرينته .. اننى مريض بصوتى .. وهو مريض بساقيه .. اننى أواسيه وهو يواسينى . فهو متابع علاجى خطوة بخطوة .. لانه يعرف طبيبى معرفة سابقة .

معه عند الطبيب

وظننا أن محرم فؤاد من الذين يجعلون من الحبة قبة . وان مرضه بسيط ولكنه يريد أن يضخم فيه .. ولذلك فقد صممنا على معرفة حقيقة مرضه ومدى خطورة هذا المرض من الطبيب الذى يعالجه شخصيا ..

اتصلنا بالممرضة تليفونيا فحددت لنا موعدا للمقابلة ..

وفى مكتب البروفسور بدأنا نستمع الى حقيقة المأساة المفجعة التى يمر بها المطرب الشاب .. كنا نتحدث مع الطبيب بعيدا عن محرم فؤاد . وقال لنا الطبيب كلاما كثيرا .. قال البروفسور السويسرى بالحرف الواحد : ان الامل فى نجاح العلاج لا يزيد عن ٢ أو ٣ فى المائة فقط . ان الحالة خطيرة جدا .. وعلى احسن الفروض لن يعود صوت محرم الى ما كان عليه من قبل .. اننى ابذل كل مافى استطاعتى من طب حديث وجديد ، والنتيجة اما النجاح واما الفشل . التشاؤم هو ان يبقى صوت محرم كما هو عليه الآن .. مجرد صوت عجوز مصاب بالزكام المزمن أو بالبرد المؤلم .. وفى هذه الحالة لن يستطيع الغناء مدى الحياة . اما التفاؤل .. فهو ان يشفى الحبل الصوتى الايمن من الشلل الذى اصابه .. فيتحرك وتظهر نبراته .. ولكن وفى هذه الحالة ايضا لن يعود الصوت مطلقا الى ما كان عليه قبل المرض . يجب عليه حينئذ أن يبدأ الغناء بطريقة جديدة وبالحان مختلفة وباداء معين .. فمثلا عرفت ان محرم فؤاد يغنى الاناشيد الوطنية التى تعتمد على الصوت القوى والنبرات المتينة .. فى هذه الحالة سيضطر الى الامتناع عن اداء هذه الالحان القوية .. وسيضطر الى البحث عن الكلمات السهلة .. والالحان الخافتة الناعمة .. تماما كما حدث مع المطرب الفرنسى شارل أزنافور الذى اصيب منذ مدة فى حنجرته .. وكانت الاصابة اقل خطورة بكثير وتختلف تماما عن أصابة محرم فؤاد ، وعندما تم الشفاء اضطر أزنافور الى تغيير اسلوبه فى الغناء . فاصبح يغنى الجمل السريعة السهلة والالحان الهادئة .. فقد تغير صوته وضعفت نبراته كثيرا .. وبرغم ذلك فقد نجح فى اسلوبه الجديد اكثر من نجاحه السابق .. وقبل المرض .

وسألنا الطبيب : هل يعرف محرم حقيقة مرضه .. ؟

فقال البروفسور : يعرفها .. ولكن فى حذر وعدم فقدان الامل .

ـ رايك النهائى هو استمرار العلاج .. وانتظار المعجزة .. ؟

ـ استمرار العلاج هو الشىء الوحيد الذى يجب عمله . اما المعجزة فان الطب لا يؤمن بالمعجزات .

ـ بماذا تنصحه الآن ..؟

ـ **يجب استمرار اخذ الحقن لمدة اسبوع اخر .. ثم يمكنه السفر الى بلاده اذا اراد على ان يستمر فى اخذ الادوية وتجنب الكلام المتواصل والخضوع لباقى التعليمات .. ثم يعود لزيارتى بعد شهرين لنرى ما جد من تحسن أو تاخر .**

ـ هل سبق لكم معالجة مثل هذه الحالة .. ؟

ـ **نعم .. عدة مرات .. آخرها منذ عدة أيام قليلة ..**

ـ وهل نجحت فيها طريقتكم العلاجية

ـ **نجاح نسبى . بمعنى أن الاصابة شفيت .. ولكن التغيير فى نبرات الصوت بقيت كما هى . ولذلك فان هذا النجاح بالنسبة للمطرب محرم فؤاد سيكون بمثابة فشل ذريع . لان محرم لا يريد أن يشفى من الشلل فقط .. وانما الذى يريده فقط هو استعادة صوته ليصبح صافيا وقويا كما كان بالضبط .. ان المرضى السابقين كانوا من الموظفين ورجال الاعمال وربات البيوت .. ولذلك فان ضعف أصواتهم أو حدوث تغيير عليها .. لا يهمهم فى كثير او قليل .. أما محرم .. فان صوته هو راسماله الوحيد . ولذلك فان نجاح محرم فؤاد ـ من وجهة نظر المطرب نفسه ـ سيكون اشبه بالمعجزة .**

ان محرم يعيش الآن فى رعب .. ولا يتصور الكارثة التى هبطت عليه .. ؟

عليه أن يتقبلها بشىء من الفلسفة ! ان حياته ليست فى خطر . ان صحته العامة على ما يرام .. فاذا اجبرته الظروف القاهرة على اعتزال الغناء .. فليس معنى هذا أنه فقد حياته نفسها .

ـ من كلامكم نفهم انه لا فائدة ؟

ـ **امل ولا امل ! والاستقرار على نتيجة واحدة لا استطيع ان اقررها الآن .. يجب أن ننتظر طويلا !**

وتركنا الطبيب . وفى المصعد سألنا محرم عما قاله الطبيب .. وقلنا له بعض ما قاله .. واخفينا عنه البقية الباقية . فحالته المعنوية التى هبطت الى ما دون الصفر ، أخرست السنتنا ومنعتنا من مجرد محاولة تخفيف المأساة فقلنا له كلاما كثيرا بلامعنى ..

وفى داخل السيارة فى طريقنا الى فندق ريجينا سألنا محرم فؤاد : ماذا ستفعل بمجرد عودة صوتك ؟

فقال بسرعة : سأقيم ليلة لاهل الله

وتابعنا الاسئلة : ماهى مشروعاتك الفنية المقبلة ؟

فقال محرم وكأنه نسى تماما الطبيب الذى كان يكشف عليه منذ دقائق معدودة فقط : انى استعد لقنبلة الموسم . سأقدم أعظم اغنية وطنية قدمت حتى الآن من اجل فلسطين . انها خطاب من لاجىء فلسطينى لكل صديق حر فى العالم . انها اخطر صرخة من مخيمات اللاجئين الفلسطينيين لقد سبق أن حجزت الاستديو لتسجيلها .. ولكن مرضى منعنى من التسجيل واليوم أعد الساعات والدقائق الباقيه على استعادة صوتى لاطير الى الاستديو لتسجيلها واذاعتها .. كذلك عندى مشروع نشيد وطنى طلبه منى حاكم البحرين .. وكذلك أغانى فيلم دموع العشاق أمام هند رستم من انتاج حلمى حليم .. وفيلم آخر أمام المطربة صباح فى بيروت .. و .. و .. و .. الى آخر ما قاله لنا من مشروعات وأعمال مقبلة ..

وتوقفت السيارة أمام الفندق ، ونزل محرم وعلى باب الفندق لمحنا ابتسامة سريعة ترتسم على وجهه الاسمر .. ثم شد على ايدينا وهو يقول : ايه رايكم يا جماعة .. والله انا بافكر اروح لبنان بكره الصبح علشان الحفلات بتاعتى .. أنا متهيأ لى ان ربنا حيبعت لى المعجزة وأنا فى الطيارة !

وقبل أن نرد .. او حتى نعلق بأية نظرة ، تجهم وجه محرم فؤاد بسرعة كأنه عاد فى الحال الى ادراك حقيقة مأساته .. ونزلت دمعتان على مقلتيه بلا مقدمات وقال فى صوت اليائس الحزين : والله ياجماعة ده حسد .. دى عين وصابتنى !

واستدار محرم الى الفندق .. فقد حان وقت نومه .. فهو حريص على تنفيذ تعليمات الطبيب وكأنه يريد أن يقول : لما نشوف أخرتها ايه ؟

ان محرم فؤاد هو وحده الذى لا يقدر خطورة مرضه .. او لعله يقدرها ـ فقد سمعناه يقول : اذا استمر صوتى كده .. فقد ضاع مستقبلى كله ـ .. ولكنه فى نفس الوقت لا يريد أن يصدق نفسه ولا يريد أن يصدق كلام طبيبه بدليل أن محرم قال لنا أنه سيذهب الى باريس فى الاسبوع القادم لعرض نفسه على احد كبار اطباء الحنجرة فى فرنسا . ثم يعود الى جنيف مرة أخرى

ان محرم فؤاد فى حاجة الى معجزة من السماء تعيد اليه حلاوة صوته مرة أخرى !

وعلى جمهور محرم فؤاد أن يوجهوا تلقيهم الى السماء .. لاستعجال هذه المعجزة !

ابراهيم سعده

طارق فوده

ولم تمنع الكارثة التى حلت بمحرم فؤاد من زيارته لعميد المسرح يوسف وهبى الذى يعالج فى احدى مستشفيات سويسرا ...

لا يخرج محرم فؤاد الى الشارع الا ساعة واحدة كل يوم .. بعد ان طلب منه طبيبه الخاص ان ينام ١٨ ساعة يوميا !..





الرجل الذى لم "ير" الثورة !

الزمان .. السبت الاول من يناير سنة ١٩٥٠
المكان .. محكمة الجنايات
الحكم .. باسم حضرة صاحب الجلالة فاروق الاول ملك مصر والسودان .. حكمت المحكمة على المتهمين سالم سعد ومحمود سعد وعبد العزيز خضر بالاشغال الشاقة المؤبدة ..

. . . . .
. . . . .

الزمان .. ٢٣ يولية سنة ٦٤
المكان .. سجن القناطر ..
الحكم .. باسم الامة قرار بالعفو بمناسبة عيد الثورة الثانى عشر .

بين هذين التاريخين .. قامت ثورة .. وحققت أهدافا ستة .. انهت الاستعمار والاحتكار والاقطاع .. اقامت أقوى جيش فى الشرق الاوسط .. أقامت عدالة اجتماعية .. وحياة ديمقراطية وصهرت الشعب كله فى بوتقة الاشتراكية .. وحلت لغة جديدة محل اللغة القديمة .. واختفت كلمات الحاشية والملك وصاحب المعالى والسعادة .. والسفير البريطانى .. وحلت محلها كلمات الصواريخ والسد العالى والتأميمات الاشتراكية .. وبعد ان كان السفير البريطانى يشكل الوزارات ويخلعها اصبحت القاهرة تخلع وزارات فى لندن وباريس ..

ولكن هذا السجين يسمع ويرى لاول مرة اللغة الجديدة .. والشعب الذى انطلق من القمقم عملاقا يبنى بلده ويقدم المساعدة للشعوب المجاورة .. ويضحى بأبنائه ليعطى الحرية للشعوب المغلوبة ..

لقد اخذته آخرساعة فى جولة سريعة .. ليرى ويسمع فى ١٧ ايام فقط ماقطعته الثورة فى اثنى عشر عاما .

.. ما أبعد الفارق بين يوم دخوله السجن .. ويوم خروجه منه .

تحقيق : فاروق الطويل

تصوير : فاروق ابراهيم

كان عرق الشعب يتحول الى كنوز عقيمة فى قصور الملك والامراء واليوم يتحول عرق الشعب الى صناعات تغزو اسواق العالم ويعود عرق الشعب على الشعب نفسه .. فى صور ارباح .. وعدالة اجتماعية .. وتعليم بالمجان ..



حكاية المساجين الثلاثة الذين دخلوا السجن قبل الثورة وخرجوا إلى الحياة هذا الأسبوع



صنعنا السيارة وانتاجنا ٢٠ سيارة يوميا .. تضاعف ملاك السيارات ..

ان مصانع الحرب قادرة على صنع الحيـاة وفى المعرض الصناعى صورة مصغرة لصناعاتنا الثقيلة والخفيفة والحربية

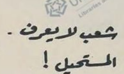
صنعنا الصواريخ والنفاثات .. تضـاعف دخلنا من الصناعة بـ ٣٠٠ ٪ غزت منتجاتنا أسواق العالم ..











شعب لا يعرف المستحيل !

عاش تمثال رمسيس قرونا واجيالا طويلة تغطيه الرمال .. ولكن جيل الثورة أيقظه من سباته العميق .. لقد اكد الخبراء ان نقله مستحيل .. ولكننا شعب لا يعرف المستحيل .. أممنا القناة .. (٧١ مليون جنيه) حولنا بلدنا من مزرعة الى بلد صناعى كبير (رصدنا ١٦٠مليون جنيه للصناعة هذا العام) بنينا السدالعالى..حولنا الارض الصحراوية الى ارض خضراء.. نقبنا عن البترول والفحم .. صنعنا التليفزيون ليرسل ٣٠ ساعة يوميا .. حتى أبو الهول لم نرض عن صمته .. فنطق .. بعد صمت طويل .





من السجن إلى حمام الملك

كانت الملكية والاقطاع وسيطرة راس المال تسيطر سيطرة كاملة على الحكم .. النفوذ والسلطة يتركزان فى ايدى رجال المال .. عبود يشترى وزارات .. وزراء يعملون فى شركاته .. الملك يبيع الوزارات لمن يدفع اكثر .. السياسيون يتسابقون لتقبيل اليد الملكية .. واليوم استطاعت القاهرة ان تسقط وزارات فى لندن وباريس .





عندما ضحك السجان لأول مرة فى حياته

لم يعلم السجين بنبا قيام الثورة الا يوم ٢٩ يوليو سنة ١٩٥٢ فقد صدرت الاوامر بمنع خروجهم من العنابر .. وفى يوم ٢٩ .. دخل السجان يضحك لاول مرة فى حياته .. فقد كانت الاوامر تمنعه من الابتسام .. وكان ياخذ علاوة تعذيب .. واليوم يضحك السجان ويلقى بسوطه ويفك القيود الحديدية ويعامل السجين كانه مريض لا مجرم وتحدث ثورة فى فلسفة العقاب .. وتتغير نظم السجن كلها تماما .. وتمر الايام ليخرج المؤبد مملوءا بالامل مبتسما للحياة ..



يكتبها :

جميل عارف

لماذا قررت فجأة المساهمة فى عملية إنقاذ أحد معابد النوبة ؟

● الحكومة الفرنسية وافقت على تحويل عملية انقاذ معبد صغير من مجموعة المعابد الصغيرة التى ستغمرها مياه النيل فى منطقة السد العالى .. والمعبد الصغير اسمه معبد حمادة ، وهو يقع على مسافة ٢٠٠ كيلو متر فى قرية صغيرة اسمها الدير فى جنوب منطقة السد العالى ، ويرجع تاريخ هذا المعبد الى نحو ١٠٠٠ سنة قبل الميلاد ، وارتفاعه خمسة أمتار ، وطوله ٢٥ مترا ، وعرضه ١٠ أمتار .. وكانت السيدة كريستينان نوبلكور أمينة المتحف المصرى فى اللوفر هى صاحبة فكرة مساهمة الحكومة الفرنسية فى انقاذ هذا المعبد ، وقد وافقتها الحكومة الفرنسية على رأيها .

وقررت أن تدفع الحكومة الفرنسية ٢ مليون فرنك جديد مساهمة فى انقاذ هذا المعبد على ان تدفع القاهرة بقية التكاليف .

ويقدر وزن هذا المعبد بنحو ١٠٠٠ طن ..

صوفيا لورين فى القائمة السوداء !

* صوفيا لورين فاتنة السينما الايطالية .. أصبح فى حكم المقرر ادراج اسمها فى القائمة السوداء للممثلين والممثلات الذين يتعاملون مع اسرائيل بعد أن ظهرت فجأة هذا الاسبوع فى تل ابيب للاشتراك فى تمثيل فيلم تقوم شركة بارامونت الامريكية باخراجه للدعاية الاسرائيلية .

ويشترك مع صوفيا لورين فى تمثيل هذا الفيلم ممثل انجليزى اسمه بيتر فيل .. ويتكلف هذا الفيلم نحو أربعة ملايين دولار وتدور قصته حول فتاة اسرائيلية هاجرت من اوروبا الى ارض الميعاد فى اسرائيل !

مجلة لايف الأمريكية تقول : الشذوذ أصبح يهدد أمريكا كالشيوعية !

« مجلة لايف » الامريكية نشرت فى الاسبوع الماضى تحقيقا صحفيا فى سبع صفحات قالت فيه : أن الشذوذ الجنسى أصبح يغزو الولايات المتحدة ويشكل خطرا كبيرا عليها .. وقالت المجلة أن الشذوذ الجنسى أصبح يهدد الولايات المتحدة كالشيوعية تماما .. وفى هذا التحقيق قدرت مجلة «لايف» عدد المصابين بالشذوذ الجنسى فى بلادها بنحو ١٨ مليونا ، وهو رقم خطير للغاية لان عدد سكان الولايات المتحدة يقدر بنحو ١٨٠ مليون نسمة .. ومعنى هذا الرقم أن كل عشرة فى الولايات المتحدة من بينهم واحد مصاب بالشذوذ الجنسى .

عبد الحليم حافظ اليمن يزور القاهرة لأول مرة



* عبد الحليم حافظ اليمنى اسمه رشيد حريبى .. وقد اشتهر باغانيه الوطنية والعاطفية ومن اشهرها اغنية الوحدة التى غناها لاول مرة فى الاحتفالات التى اقيمت فى مدينة صنعاء بمناسبة اعياد ٢٣ يوليو .. وتقول هذه الاغنية فى مطلعها : وحدة وحدة يا سلال .. ويا زعيمنا الحر جمال .. نشتى وحدة يا سلال ..

وكلمة نشتى باللهجة اليمنية تعنى نشتهى أو نريد باللغة العربية الفصحى ، وقد اثارت هذه الاغنية حماسا كبيرا اثناء احتفالات الثورة ، وقد وجهت اذاعة صوت العرب الدعوة الى المطرب اليمنى لزيارة القاهرة وتسجيل عدة اغان وطنية وعاطفية .. وينتظر ان يصل القاهرة خلال هذه الايام ..

ورشيد حريبى عرض عليه المخرج عاطف سالم الاشتراك فى فيلم يزمع اخراجه ويحكى قصة ثورة اليمن بها ..

ووافق المطرب اليمنى العاطفى على الاشتراك فى هذا الفيلم !

الشعلة الأوليمبية تطير فى الأسبوع القادم من أثينا إلى طوكيو !

* رسالة من اثينا فى اليونان تقول ان الملك قسطنطين ملك اليونان سيقوم فى الاسبوع القادم .. وبالضبط فى يوم ٢١ اغسطس باشعال الشعلة الاوليمبية التى تقرر ارسالها الى طوكيو بمناسبة اقامة الدورة الاوليمبية فيها .

وكان قد تقرر نقل الشعلة الاوليمبية الى طوكيو بالسيارات عبر بلاد القارة الاسيوية ولكن احداث الحرب فى الشرق الاقصى استدعت تخصيص طائرة يابانية ستصل من طوكيو الى اثينا خصيصا لحمل الشعلة الاوليمبية الى العاصمة اليابانية فى يوم ٢٣ اغسطس الجارى !

"المصرية" لحن جديد يظهر فى مهرجان التليفزيون

● الموسيقار احمد فؤاد حسن مشغول فى هذه الايام بتلحين قطعة موسيقية جديدة ليقوم المخرج التليفزيونى محمد سالم باخراجها والتقدم بها لمهرجان التليفزيون هذا العام .. وكان محمد سالم قد فاز فى مهرجان العام الماضى بالجائزة الاولى لاخراجه قطعة موسيقية من تلحين احمد فؤاد حسن . والقطعة الجديدة استوحى الموسيقار العربى كلماتها والحانها من أغنية قديمة كان يستمع جدته تترنم بها وتمثل الفولكلور المصرى القديم . ويفكر أحمد فؤاد حسن فى ان يطلق عليها اسم (المصرية) ..



احمد فؤاد حسن — محمد سالم

رى الحياض يختفى من سوهاج بعد شهرين !

* عملية تحويل اراضى الحياض فى محافظة سوهاج الى اراض تروى بنظام الرى الدائم ستتم فى شهر اكتوبر القادم .. ان ٤٠ الف عامل و ١٠٠ مهندس يعملون منذ ١٢ شهرا فى شق الترع وتحويل اراضى الحياض فى محافظة سوهاج الى نظام الرى المستديم .. وفى شهر اكتوبر القادم سينتقل هذا الجيش من العمال والمهندسين الى محافظة قنا لتنفيذ المشروعات الشبيهة لتحويل اراضيها الى نظام الرى المستديم .

السيرك القومى يطلب دبين من موسكو !

● برقية عاجلة بعث بها السيرك القومى الى موسكو يطلب فيها شراء دبين لونهما أسود . حدد السيرك القومى لون الدبين بناء على نصيحة الخبراء فى حديقة الحيوان ، الذين يقولون ان الدب الاسود يتميز بالذكاء عن الدب الابيض ، ومن ثم يسهل تعليمه .

شىء آخر يميز الدب الاسود عن الدب الابيض .. ان ثمنه اقل بكثير من الدب الابيض !..



إلغاء الجلاليب أثار اهتمام الصحف والمجلات فى أنحاء العالم !

● الغاء الجلاليب اثار اهتمام صحف ومجلات العالم . مجلة تايم الامريكية قالت هذا الاسبوع أن جمال عبد الناصر الذى أصر أن تعيش بلاده فى القرن العشرين فعلا نجح الى حد بعيد فى ان يملا شوارع القاهرة بناطحات سحاب واختفت فعلا مناظر الحفاة الذين كانوا يملاون شوارع القاهرة قبل الثورة !..

اللحظات الحاسمة أمام

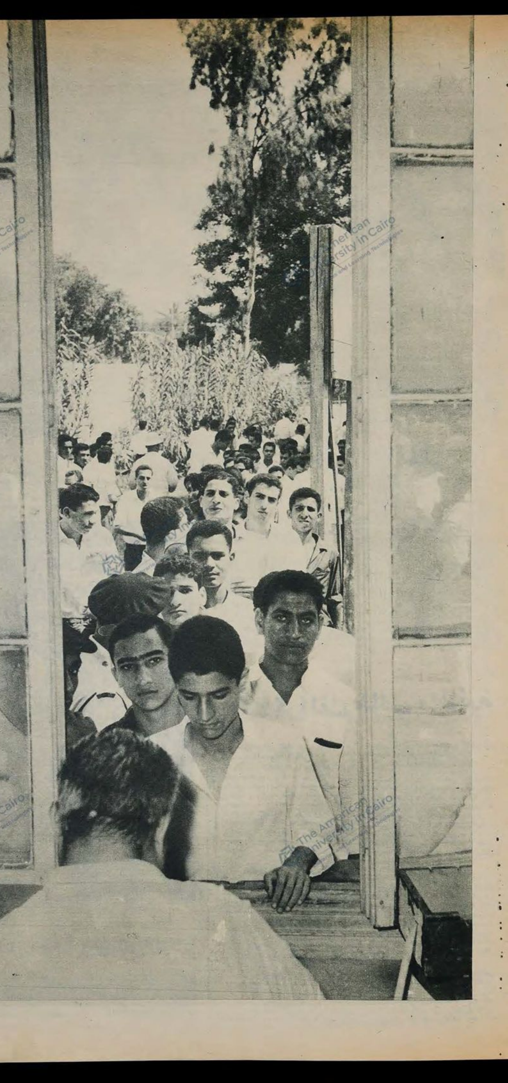
مكتب تقرير المصير

آخر يوم قبل نهاية الزحام!

انتهى أمس الزحام أمام مكتب التنسيق واليوم يبدأ تقرير مصير ٢٤ الف طالب وطالبه سيتم توزيعهم على مختلف كليات جامعاتنا المختلفة .. ولن يعرف أى واحد منهم الكلية التى سيذهب اليها الا بعد أسبوعين عندما تعلن أسماء جميع الذين قدموا أوراقهم الى مكتب التنسيق ..

وفى هذا العام سيجد كل طالب وطالبة مكانا له فى الجامعة اذا كان قد حصل على ٥٠ ٪ فى الثانوية العامة .. ولن يرفض أى طلب لاى واحد من هؤلاء الناجحين ..

وفى هذا التحقيق تقدم لك آخر ساعة صورة اللحظات الحاسمة قبل نهاية الزحام أمام مكتب تقرير المصير !





ومعظم رغبات الطالبات كانت تتجه الى دراسة الصحافة فى كليـة الآداب ثم كلية الاقتصاد ..

واعلن الدكتور «مصطفى كمال حلمى» الامين العام للمجلس الاعلى للجامعات ان كليات الآداب الثلاث ستقبل ٢٤٠٠ طالب وطالبة ، وكليات الحقوق ١٥٠٠ طالب ، وكليات التجارة ٣٨٠٠ طالب ، وكليات العلوم ٢٣٢٥ طالبا ، وكليات الهندسة ٤١٠٠ طالبا ، وكليات الطب البيطرى ٧٠٠ طالب ، وطب الاسنان ٣٢٠ طالبا ، وكليات الصيدلة ٧٤٠ طالب ، وكليات الهندسة ٤١٠٠ طالب ، وكليات الزراعة ٤١٠٠ طالب ، وكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ١٢٠ طالبا ، وكلية دار العلوم ٣٠٠ طالب ، وكلية البنات ٦٢٥ طالبة .. كما تقرر قبول ١٣٥٠ طالبا منتسبا فى كليات الحقوق والآداب بواقع ١٥٠ طالبا فى كل كلية .

والظاهرة الجديرة بالتسجيل هنا ان الكليات النظرية ستكون مقصورة على طلبة القسم الادبى .. ويبلغ عدد الذين ستقبلهم الجامعات منهم ٨٨٥٠ طالبة وطالبا منتظم٪ ومنتسبا .

طلبة من جميع انحاء العالم

.. وقد صرح الاستاذ (عبد الوهاب حمدى) مدير رعاية الوافدين لآخر ساعة ان الجامعات والمعاهد العليا ببلدنا ينتظر ان تقبل هذا العام نحو ٦ آلاف طالب وطالبة من الوطن العربى ، ونحو ٤٠٠ طالب من افريقيا ، ومائة طالب من كل من اسيا واوربا وبعض الطلبة الوافدين من امريكا .

وتيسيرا على هؤلاء الطلاب الذين لا يجيدون العربية تقرر تخفيض نسبة النجاح فى اللغة العربية لهؤلاء الطلاب من ٥٠٪ الى ٢٥ ٪ .

وفى وزارة التعليم العالى التقينا بالاستاذ (حسين عزت) مدير مكتب تنسيق المعاهد وقال لنا :

المعاهد العليا

لدينا ٤٦ معهدا ستقبل ٩ آلاف طالب وطالبة هذا العام من بين الحاصلين على ٥٠٪ من مجموع الدرجات فاكثر .. وقد قسمنا المعاهد الى ٥ مجموعات حسب اختصاصات كل منها ، وتختلف شروط القبول فى كل مجموعة عن الاخرى

المجموعة الاولى ..

وتشمل المعاهد التجارية العليا فى كل من طنطا والزقازيق والمنصورة واسيوط وبورسعيد والمعهد العالى للسكرتارية للبنات . وتقبل هذه المعاهد الحاصلين على شهادة الثانوية العامة نظام حديث بشرط النجاح فى الرياضة وفى اللغة الاجنبية والترجمة ، كما تقبل الحاصلين على الثانوية العامة علمى نظام قديم بشرط النجاح فى الدراسة الاصلية لكل من الرياضة واللغة الاوربية الاولى . كما تقبل الحاصلين على شهادة الثانوية التجارية بشرط النجاح فى جميع المواد النظرية والحصول على ٧٠٪ على الاقل من درجات هذه المواد .

أماكن لكل الناجحين بنسبة ٥٠٪ فى الثانوية العامة



حسين عزت مدير مكتب التنسيق قال : ستقبل المعاهد ٩ آلاف طالب من بين الحاصلين على مجموع ٥٠٪ .. ولن يقف أحد خارج الجامعة ..

٢٤ ألف طالب وطالبة

المجموعة الثانى ..

وتشمل المعاهد الزراعية العليا .. وهى موجودة فى مشتهر والزقازيق وشبين الكوم وكفر الشيخ والمنيا وادفينا ، والمعهد العالى لشئون القطن بالاسكندرية ، والمعهد العالى الفنى (الشعبة الزراعية) .. وتقبل هذه المعاهد طلبة الثانوية العامة علمى او الثانوية الزراعيـة بشرط النجاح فى جميع المواد والحصول على ٧٠٪ من المجموع او الثانوية التجارية بنفس الشرط السابق .

المجموعة الثالثة ..

وتشمل المعاهد الصناعية العليا .. وهى موجودة بالقاهرة والمنصورة وشبين الكوم والمنيا وبورسعيد والسويس ، والمعهد العالى الفنى (الشعبة الصناعية) باسوان ، ومعهد القاهرة للتكنولوجيا والزقازيق .. وتقبل هذه المعاهد طلبة الثانوية العامة القسم العلمى او الحاصلين على الثانوية الصناعية بشرط الحصول على ٧٠٪ من مجموع الدرجات ، أو الثانوية الفنية للبنات (شعبتى الميكانيكا الدقيقة والتركيبات الالكترونية) .

المجموعة الرابعة ..

وتشمل معهد التربية الفنية للمعلمين والمعلمات ، ومعهد التربية الموسيقية للمعلمين والمعلمات ، وكليتى الفنون الجميلة بالقاهرة والاسكندرية .

المجموعة الخامسة ..

وتشمل كليات المعلمين والمعلمات بشعبها الاربع : الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية واللغة الفرنسية .. والمعاهد العليا للتربية الرياضية ، والمعهد العالى للاقتصاد المنزلى ، والمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ، ومدرسة الالسن .

وكل هذه المعاهد لها اختبارات عملية وفنية لابد ان يجتازها الطالب قبل الالتحاق بها .

ابناء هيئة التدريس

وحول مكاتب التنسيق كان الزحام هائلا .. عشرات الطلبة ومئات من الايدى تتناول بسرعة ودقة آلاف الاستمارات المكدسة وتفحصها بعناية وتضع أصحابها فى الاماكن التى تليق بدرجاتهم . والتقينا هناك بالاستاذ (عبدالخالق عزت) الامين العام المساعد لجامعة القاهرة ومدير المكتب .. وقال لنا :

ـ بعـد ١٥ يوما بالضبط سينتهى المكتب من مهمته ويعلن نتيجة القبول بالجامعات . والمكتب يضم ١٢٠ موظفا من اكفا موظفى الجامعات الذين لهم دراية باعمال التنسيق . ويقوم المكتب باستلام الاوراق ومراجعة استمارات



فجاة فتح باب مكتب التنسيق، واندفع مئات من الطلبة سعيا وراء المستقبل كل منهم يحمل أوراقه التى قدمها الى شباك تقديم الاوراق .. وعادوا الى ديارهم فى انتظار تقرير المصير ..
تصوير اليكس

ينتظرون نتيجة توزيعهم على كليات جامعاتنا بعد أسبوعين

النجاح للتأكد من مطابقتها للواقع ، ثم براجع اختيارات الطلاب .. وفى النهاية يقوم رئيس المكتب بتوزيع الطلبة على الكليات فى حدود الاعداد التى قررها مجلس الجامعات لكل كليـة ووفقـا للكليات المعروفة . وللمكتب فرعان .. احدهما بالاسكندرية والآخر باسيوط .

وقال لنا (كمال يوسف) وكيل مكتب التنسيق ان ابنـاء اعضـاء هيئـة التدريس لهم وضع خاص فى القبـول بالجامعات لا يسمح بقبول ٥ طلاب فى كل كلية من ابناء اعضاء هيئة التدريس الحاليين التابعة لها الكلية أو أبناء اعضاء هيئة التدريس ممن أمضوا ١٠ سنوات على الاقل بالتـدريس فى الجامعات دون التقيد بمجموع الدرجات .. وقد قدمت اللجنة النقابية بجامعة القاهرة مذكرة الى مدير مكتب التنسيق .. وهى تطالب بمنح جميع العـاملين بالجامعات والكليات والمعاهد العليـا نفس الحق الذى يمنح لابناء اعضـاء هيئة التدريس وذلك أسوة بما تفعله وزارة التربية والتعليم التى تلحق ابناء جميع العاملين بها على جميع المستويات بالمدارس دون النظر الى المجموع .

والواقع ان ابنـاء اعضـاء هيئـة التدريس ليسوا وحدهم الذين يمنحهم قانون الجامعـات حق الاستثناء من المجموع ، فهو يمنح هذا الامتياز للطلبة الحاصلين على بطولات رياضية عامة او البرزين فى الخدمة الاجتماعية وفقـا للقواعد التى يصدرها وزير التعليم العالى ، وبشرط الا يزيد عدد المقبولين منهم على ٥٪ من عدد الطلاب المستجدين المقبولين بالكلية، كما يعامل ابناء الشهداء واخوتهم نفس المعاملة دون التقيـد بمجموع الدرجات فى القبول .

وامام مكتب التنسيق التقينا بعدد كبير من الطلبة والطالبات ، وعثرت على أكثر من مشكلة تواجه الطلاب ، وبعض هذه المشكلات عامة يعانى منها عدد كبير من الطلاب ، والبعض الآخر فردى .

مطلوب قرار من الوزير

والمشكلات العامة لا يستطيع احد ان يضع لها حلا سوى وزير التعليم العالى .. وها نحن نضعها امام انظار الدكتور (عبد العزيز السيد) ..

● ان نسـبة كبـيرة من الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة (نظـام قديم) لم يحصلوا على المجموع الذى تقرر قبوله فى الجامعات والمعاهد وهو ٥٠٪ على الاقل .. وهؤلاء ليست امامهم اية فرصة على الاطلاق . فقـد قرر وزير التربية والتعـليم الغـاء نظام السنوات الثلاث ابتداء من العام القادم .. وهؤلاء الطلاب يريدون أن تتاح لهم فرصـة أخيرة بأن يسـمح لهم باعادة الثانوية العامة (نظام سنة واحدة) او أن يصدر قرار بقبولهم فى الجامعات والمعاهد دون التقيد بشرط المجموع .

● الاف من الطلبـة حصلوا على مجموع يبلغ ٧٠٪ ولكنهم رسـبوا فى اللغتين الاوربيتين .. والجامعـات لا تقبلهم بهذا الوضع . وهم يتساءلون : الا يكون المجموع الكبير الذى حصلوا عليه سببا فى دخولهم الجامعـة دون التقيد بهذا الشرط ؟ !

● طلاب الثانوية العامة (منازل) كيف يتسنى لهم الالتحاق بالجامعات ومكتب التنسيق يطالبهم باحضار شهادة فتوة وشهادة عدم توظف ؟.. والشهادة الاولى صعبة فى الحصول عليها بالنسبة لهم . أما الثانية فهى غير متيسرة لانهم كلهم موظفون .

والى جانب هـذه المشكلات العـامة هناك بعض المشكلات الفردية التقينا بها .. ومن بينها :

● مصطفى عبد العزيز ابو زيد .. حصل على ٥٥٫٤٪ بالقسم العـلمى ، وحصل على بطولة رياضية فى الرماية فى العام الماضى ، وكان من ضمن الفريق الذى احرز لقب احسن مدرسـة فى الجمهورية للرماية وهو فريق مدرسـة خليل اغا الثانوية ، واحرزت المدرسة بندقية الشهيد كمال الدين صلاح .. أى أن بطولته كانت ضمن بطولة جماعية .. ويطالب باعتبـارها ضمن البطولات الصالحة للقبول باستثناء المجموع .

● عفاف احمد جمعة .. حصلت على ١٦١ درجة قسم ادبى ، وتريد ان تكمل تعليمها وتتوظف فى نفس الوقت ، ولكن كلية الآداب لا تسمح بالانتسـاب الى القسم الذى تود الالتحاق به وهو قسم الاجتماع ..

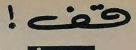
● حسـام الدين سيف شـاكر .. موظف بالتعبئة العـامة وحاصل على الثانوية العامة قسم علمى نظام قديم .. ترك المدرسة منذ ٥ سنوات واضطر للعمل لظروفه العائلية . فهو رب اسرة مكونة من والدته واخوته الاشقاء والبنات .. ونظرا لظروف العمل بالتعبئة لم يتمكن من الحصول على اكثر من ٤٥٫٧٪ وهو يطالب بادخاله الجامعة منتسبا فى اى كلية ، ويقول ان هـذه هى آخـر فرصة امامه .

ان ((آخر ساعة)) تضع هذه المشكلات العامة والفـردية امام أنظـار الدكتور ((عبـد العزيز السيد)) وزير التعليم العالى ، وهو لا شك سيجد لها العـلاج الذى يريح أصحابها ويؤدى بهـم الى الاطمئنان والاستقرار .

كلية الاقتصاد للمتفوقين وحدهم!

ينتظر ان يكون الحـد الادنى للقبول بالجامعات هذا العام كمايلى :

* كلية الاقتصاد	٧٥٪	* كليات الهندسة	٦٧٪
* كليات الطب	٦٦٪	* كليات الصيدلة	٦٥٪
* كليات العلوم	٦١٪	* كليات طب الاسنان	٦٤٪
* كليات الزراعة	٥٨٪	* كلية البنات	٥٨٪
* كليات التجارة	٥٧٪	* كليات الطب البيطرى	٥٦٪
* كليات الآداب	٥٢٪	* كليات الحقوق	٥١٪





باب يكتبه :
صلاح حافظ



الدكتور النبوى المهندس
أسقام وزارته

قامة المدرس !

هل تريد أن يكون مرتبك دائما أقل من زملائك ، وعملك دائما أكثر .. وحياتك دائما أشق ؟

كن مدرسا !

انها طريقة أكيدة المفعول ، مضمونة مدى الحياة .

فما من رجلين حصلا على نفس المؤهل ، والتحقا بخدمة الحكومة فى نفس اليوم ، الا وتجد المدرس منهما بعد سنوات وقد تخلف عن زميله درجتين على الاقل .

فهناك شبه اجماع على معاقبة المدرسين باعتبارهم جماعة محدودة الذكاء ، أساءت اختيار المهنة التى تنتمى اليها !

أما العمل الاكثر والحياة الاشق ، فمهنة التدريس تضمنهما لك « فوق البيعة » .. دون أن تبذل من جانبك جهدا فى البحث عنهما . فالعمل سيكون من الثامنة الى الرابعة (بينما لن يعمل زميلك فى أية وزارة أخرى أكثر من ست ساعات) . والجمهور الذى تتعامل معه سيكون جيشا من الشياطين اسمه الاطفال . وفى غير وقت العمل سيكون عليك أن تصحح الكراريس ، وتحضر الدروس ، وتصحب الشياطين الى رحلات ، وتنصت الى شكاوى الآباء من الابناء ، والابناء من الامهات ، وشكاوى جيران المدرسة من قذف الطوب وتقشير البياض وتحطيم النوافذ ... الخ .

وفى بلادنا الآن أكثر من مائة وعشرين الف مدرس ، لم يحدث لواحد منهم - ولو من باب الصدفة أو السهو - أن حصل على مرتب يعادل مرتب زملائه فى الوظائف الاخرى ، أو حتى يقترب منه . وبينما يحصل كل مهندس بالاضافة الى مرتبه الآن على « بدل تفرغ » ، ويحصل الطبيب على « بدل عيادة » ، وموظفو الضرائب والقضاء على « طبيعة عمل » ، وضباط الشرطة على « بدل » سكن وملبس وأعمال اضافية ، .. لم يحدث أن فكر أحد فى أن يضيف الى مرتبات المدرسين ولو « بدل مناهدة » ، أو « بدل سوء حظ » . وبينما يتمتع بالدرجة الاولى موظف من كل عشرين فى وزارة المواصلات ، ومن كل ثلاثين فى الاقتصاد والخزانة والاصلاح الزراعى ، ومن كل أربعة عشر فى الادارة المحلية .. لايتمتع بهذه الدرجة فى وزارة التربية والتعليم الا واحد من كل مائتين وخمسين !

أليس هذا شيئا يستوقف النظر ؟

ألا يشعر الانسان بالحيرة والدهشة حين يجد مهنة بذاتها منبوذة فى مجتمع رفض كافة أشكال النبذ والاضطهاد والتمييز ؟ ألا تزداد حيرته ودهشته حين يجد أن هذه المهنة هى التدريس بالذات ؟ .

صحيح أن ضآلة مرتبات المدرسين ظاهرة عامة فى معظم بلاد العالم .. ولكن الاسباب التى أدت الى هذه الظاهرة أسباب رفضناها فى مجتمعنا ، وثرنا عليها ، ومحوناها تماما من حياتنا . لقد كان المدرس دائما فى المؤخرة لأن الطبقات التى كانت حاكمة - والتى ماتزال حاكمة فى بلاد أخرى - لم تكن لها مصالح تخشى عليها عند المدرسين ، فلم يكن يعنيها أن تسترضيهم أو تشترى خاطرهم . كانت مصالحها دائما عند أجهزة أخرى فى الدولة ، عند مهندسى الرى ، أو مأمورى الضرائب ، او موظفى الجمارك ، أو مفتشى المالية أو ضباط الامن . ولهذا كانت حكوماتها تدلل دائما موظفى هذه الاجهزة ، وتغدق عليهم ... بينما بقى المدرس يتيما فى المأدبة ، لا أحد يلتفت اليه ، أو حتى يبتسم فى وجهه .

غير أننا اليوم لم تعد تحكمنا تلك الطبقة ، ولم نعد نقبل الاعتبارات التى كانت تهتدى بها فى رسم سياسة الحكم ، فكيف نظل نقبل الآثار التى ترتبت على هذه الاعتبارات بعد اثنى عشر عاما من الثورة عليها ؟

كيف نترك بصمات الراسمالية والاقطاع على وجوه مائة وعشرين ألفا ونحن نطلب منهم أن يربوا جيلنا الجديد كله بفكر الاشتراكية ومثلها وأحلامها ؟

بأى عذر لاتمد الاشتراكية حتى الآن يدها لتنزع عن صدورهم الخناجر والسهام التى خلفها حكم أعدائها ؟

بأى حق لاتسوى الاشتراكية بين بناة الرجال وبناة المصانع اذا كان العمل مقياسها الوحيد لمكافأة المواطنين ، وكان بناء الرجال كما نعلم جميعا هو العمل الاشق ؟

لقد أصبح ضرورة ملحة أن يعالج على الفور وضع المدرسين فى بلادنا . فهو قذى فى عين الاشتراكية موروث من عهد خصومها . قذى تنبغى ازالته بسرعة قبل أن يؤدى قانون الموظفين الجديد الى تثبيته .

ان المدرس الذى عاش طيلة الاجيال الماضية أقصر قامة من كافة زملائه ، قد آن لقامته أن تطول . فانه لايمكن أن يقود جيلنا الجديد الى المستقبل الا رجل يستطيع فى الزحام أن يشرف من فوق أكتاف الآخرين ، ويرمى ببصره الى الآفاق البعيدة !

التفسير الصحى

اذا صدر قرار يمنح المظلومين قبل الثورة حقا معينا ، فهل يكون معناه **تحريم هذا الحق على الذين جاءوا بعدها ؟**

وزارة الصحة تقول نعم !

فقد صدر ذات يوم قانون يمنح كل زائرة صحية عينت قبل يوليو ١٩٥٢ الحق فى الدرجة الثامنة منذ بدء تعيينها . ففسرته الوزارة بأن كل من عينت بعد هذا التاريخ لايجوز أن تتمتع بهذه الدرجة !!

والنتيجة أن فى وزارة الصحة الآن زائرات تخلفن شهرا واحدا عن زميلاتهن فى التعيين .. فتخلفن عنهن فى سلم الدرجات والمرتبات عشرة أعوام !

وبعض هؤلاء المتخلفات حصلن على شهاداتهن فى الدور الاول .. بينما بعض المتقدمات حصلن عليها فى الدور الثانى !

فاذا أضفت الى هذا أن الزائرات جميعا برغم اشرافهن على المدارس ومسئوليتهن عن وضع تقارير عن صحة كل تلميذ .. لايحصلن أصلا على حقوق الممرضات .. ادركت اى الم يعانيه جهاز الزائرات فى وزارة الصحة ، وأى ضيق فى النفس يشعر به .

والدكتور النبوى المهندس عازم فيما يبدو على أن يعالج أسقام الشعب كله بمشروع التأمين الصحى . وهذا شىء عظيم . ولكن ... ألا يرى أن تكون الخطوة الاولى معالجة أسقام الاجهزة التى سيستخدمها فى المشروع ؟

ان الامر لن يكلفه أكثر من اعادة النظر فى تفسير وزارته العجيب لقانون الزائرات الصحيات . ولن يصعب على رجل فى مثل خبرته الطبية أن يكتشف أنه تفسير « غير صحى » على الاطلاق !

وقفات قصيرة

* استاذ الجامعة الذى يضع اسمه على بحث أعده أحد تلاميذه ، وينتزع شرف البحث لنفسه بحجة أنه أشرف عليه ... ألا يرى انه بذلك يتجاوز حدود الامانة العلمية ؟

أم أنه ياترى تقليد جديد يعتبر التلميذ والاستاذ كالصبى والاسطى .. الاول يبذل المجهود ، والثانى يقبض الارباح ؟

* مامعنى أن يلغى معهد دراسى ، فيبحث المسئولون باهتمام مصير كل متخلفاته .. الا التلميذ ؟

لو كان هذا التلميذ مقشة ، أو مقعدا من الخشب ، أو بقايا صندوق طباشير .. لكان مؤكدا ألا يتم التصرف فيه الا بلجان ، ومذكرات ، وكشوف جرد ، واجراءات يقدم الذى يتجاهلها الى النيابة الادارية .

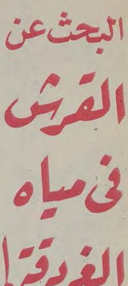
أما وهو مجرد تلميذ ، فقد اكتفى معهد اللغة الفرنسية الملغى بتركه فى الطريق العام . تنكر لحقه فى اتمام امتحانه . وتركه كالبندول بين الوزارة ومجلس الدولة .. تضيع أيام عمره ، وفرص دراسته ، فى التراشق بالمذكرات القانونية الى ماشاء الله !

لماذا لا يقبل عبد الله محمد ابو العلا فى المدرسة الصناعية فى الواسطى .. وهو طالب متفوق ؟

لقد اصيبت عينه فى حادث ، وستشفيه جراحة لم يحدد موعدها بعد .. فلماذا يضيع عام من عمره فى انتظارها ؟ لماذا يبقى فى الطريق ؟

ولمن خلقت الاستثناءات ان لم يكن للمتفوقين الذين تعترضهم امثال هذه العقبات اليسيرة ؟

أول سباق من نوعه فى بلادنا



البحث عن القرش فى مياه الغردقة!

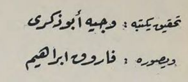
بعد وصول المتسابقين ، جلس الاطفال يلعبون بالاسماك ، بينما وقف سكان المحافظة على الميناء فى انتظار وصول بقية المتسابقين . . . . . .

■ استعدادات ضخمة لتنظيم مهرجانات عالمية لهواة الصيد ..



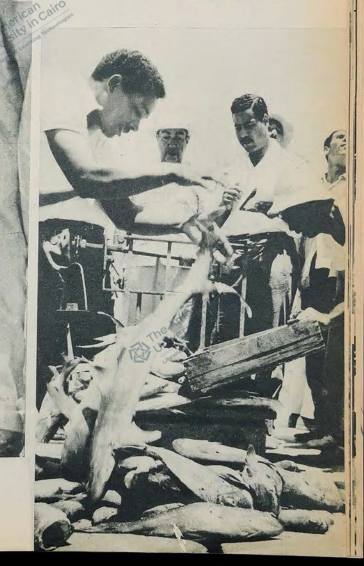
هذا تحقيق عن اول سباق من نوعه تنظمه مدينة الغردقة لصيد الاسماك المتوحشة فى مياه البحر الاحمر .. سباق كان ممكنا ان يتحول الى مهرجانات عالمية ، ولكن المدينة الوادعة ليس فيها اماكن اقامة للالاف من هواة صيد السمك الذين يعرضون ممارسة هوايتهم على شواطىء تكاد تضيق بسكانها ولا ينتظر ان تصبح مستعدة لاستقبال هؤلاء الهواة باعداد هائلة قبل سنة او سنتين ..

ان استعدادات ضخمة تجرى الان فى مدينة الغردقة لتنظيم مسابقات عالمية لهواة الجرى وراء سمك القرش فى مياه البحر الساخن . البحر الاحمر





وكان محافظ البحر يشرف بنفسه على مسابقة صيد الأسماك ، وفى المساء أقام حفلا لتوزيع الكؤوس على المتسابقين



وهذه المسابقة يجب ان تتحول الى مسابقة عالمية ، بان الفردقة من أجمل (المشاتى) والمصايف فى الجمهورية العربية المتحدة ، ويفد اليها من جميع انحاء العالم عدد قليل من كان قد جاء اليها بالصدفة فعشق المنطقة ، وعشق البحر ، وهذه الفتاة جاءت الى الفردقة من الدانمرك لتشهد المسابقة ، وتقضى فترة جميلة على الشاطىء الرائع

الصراع الرهيب بين هواة الصيد .. والأسماك المتوحشة .. في أعماق البحر الأحمر!



خبر قصير جاء من الغردقة : الخبر يقول أن هناك مسابقة لصيد السمك في البحر الاحمر ، وأن هناك استعدادا لهذه المسابقة اكثر من أى عام مضى .. وقيل لى فى القاهرة أن مسابقة صيد السمك من أمتع المسابقات ، انها تشبه الى حد كبير مسابقات مصارعة الثيران ، فهى صراع بين الانسان الصياد وبين وحوش البحر الاحمر الموجودة بين الاعشاب المائية فى قاع البحر ..

وبدأت الرحلة الى مكان المسابقة .. سيارة الى السويس ، وفى السويس سألت عن المواصلات التى تصل الى الغردقة .. فقالوا لى ان الغردقة مكان مهجور ، فهناك سيارة اتوبيس واحدة تقوم من حى الازهر بالقاهرة فى العاشرة من صباح كل يوم ، وتقضى فى الطريق أكثر من عشر ساعات على الاقل لتصل فى المساء الى الغردقة ، وليس هناك وسيلة الا هذه السيارة ..

وكانت سيارة الأزهر العامة قد تركت السويس لتواصل رحلتها الى الغردقة ، وعلينا أن نكون فى الصباح فى الغردقة حيث تبدأ مصارعة الاسماك ، وأخيرا اكتشفنا وسيلة اخرى ، سيارة تاكسى تسافر كل مساء الى راس غارب الموجودة على بعد ٢٤٠ كيلو مترا من السويس ، ثم نقضى الليل فى مدينة البترول ، وهناك سيارة اتوبيس من راس غارب تقوم فى العاشرة من صباح كل يوم فى طريقها الى قنا وتقف فى الغردقة ..

وفعلا ، قضينا نصف الليل فى الطريق حتى راس غارب ، وهناك وجدنا صعوبة فى العثور على مكان نقضى فيه الساعات الباقية من الليل ، وفى الصباح اخذنا الاتوبيس الى الغردقة ..

الجنة الصغيرة المملة

ووصلنا الى الغردقة فى الثانية عشرة ظهرا ، وقال لنا احدهم ان المسابقة ستبدأ فى الساعة الثالثة ظهرا ، وذهبنا الى الكافتيريا حيث يوجد المتسابقون ، وهى مكان جميل عبارة عن صالة شتوى وامامها صالة صيفية ، انها المكان الوحيد الموجود فى البحر الاحمر الذى تستطيع أن تتناول فيه الوجبات الثلاث ولكن باسعار مرتفعة ، وبجانب هذه « الكافتيريا » توجد « الشاليهات » الجديدة ، وكل « شاليه » عبارة عن فيللا صغيرة مكونة من طابقين وكل طابق عبارة عن غرفة واحدة

وعلى باب « الكافتيريا » لصقوا اعلانا بنتائج مسابقة صيد الاعماق ، وكانت هذه المسابقة قد اجريت قبل وصولنا بيوم واحد ، والغريب أن الذين اشتركوا فى هذه المسابقة الاسماء التقليدية لنادى اليخت ونادى الصيد فيما عدا احد العاملين فى محافظة البحر الاحمر ..

والغريب أيضا أن هذا الموظف هو الذى فاز ، وكان أول المتسابقين ..

ومسابقة الاعماق هى مصارعة حقيقية بين الوحوش السمكية الموجودة فى البحر الاحمر وبين الانسان ، فالمتسابق يغوص الى الاعماق حاملا بندقية صيد سمك ، ويبحث عن الاسماك الكبيرة المتوحشة ويطلق عليها من بندقيته فى مكان قاتل ، ثم يجرها عن طريق «هلب» الى القارب أو « اللنش »

بداية المسابقة المحدودة

وفى الساعة الثالثة ظهرا ، بدأت السيارات تسير فى قافلة ضخمة تحمل المتسابقين الى الميناء حيث تبدأ المسابقة وهناك كان محافظ البحر الاحمر يشرف على هذه المسابقة ، التى ستبدأ فى الثالثة ظهرا وتنتهى فى الحادية عشرة صباحا من اليوم التالى

فى هذا الوقت كانت القوارب البخارية تذهب بالمتسابق الى اماكن وجود السمك الكبير ، فان المسابقة ستكون لاطول سمكة ولاكبر كمية من السمك ..

وفى الصباح بدأ وصول المتسابقين الى الميناء ، كل متسابق يحمل كمية من الاسماك ، انواعا مختلفة الالوان والاحجام ، وكانت اضخم سمكة وزنها ٣٦ كيلو جراما ، وظهرت اسماء جديدة فى دنيا السمك مثل المقدم طيار تحسين زكى ، وفى المساء ، اقيمت حفلة فى المكان الاوحد الموجود فى الغردقة « فى الكافتيريا » وقام المحافظ بتوزيع كؤوس النصر ..

ثم انتهت رحلة الصيد او مسابقة الصيد ، وسافر المتسابقون ، وعاد الهدوء والملل الى اجمل منطقة سياحية فى الجمهورية العربية المتحدة ..

ولكن الحديث عن المسابقة لم ينته بعد .. لقد سمعت اكثر من مرة تساؤل واحد من اكثر من شخص .. لماذا لاتتحول هذه المسابقة الى مسابقة عالمية .؟ لماذا لاتشترك فيها وجوه جديدة ..؟

والاجابة على تساؤل الناس هنا .. توصلنا الى اهم مايعانيه كل الناس هنا من مشاكل .. ان كل انسان موجود فى البحر الاحمر له مشكلة .. وكل مشكلة مرتبطة بمشاكل عامة ..

- مشكلة المياه ..
- مشكلة المواصلات
- مشكلة التموين ..
- مشكلة الاقامة ..

وبالتالى مشكلة اذدهار السياحة فى الجنة الصغيرة المملة على هذا الشاطىء الساخن .

ولقد لمست خطورة هذه المشاكل رغم اقامتى القصيرة فى عاصمة البحر الاحمر ، فان المياه كثيرا ماتختفى ، والطعام

مشكلة ، بل كل المواد الاستهلاكية ، مما ادى الى ظهور السوق السوداء ، بحيث تختفى السلعة بمجرد وصولها فى السيارات الى الغردقة ، ثم يرتفع ثمنها بشكل جنونى .. الى درجة ان ثمن علبة سجائر بلمونت وصل الى ٢٥ قرشا ، مع ان ثمن البيع مثلا ١٦ قرشا فقط .. وما يحدث بالنسبة للسجائر يحدث بالنسبة لكل السلع الاخرى . والجمعية التعاونية الوحيدة فى الغردقة يكاد لايوجد فيها اى مواد تموينية

وكل شىء هنا مستورد من خارج المحافظة الا السمك ، حتى المياه تستورد من السويس عن طريق ناقلات البترول ..وكل شىء ايضا يحتاج الى اصلاح.. رغم ان محافظة البحر الاحمر من اغنى محافظات الجمهورية العربية المتحدة .. فهنا الثروة المعدنية من فوسفات لفحم لمنجنيز ، وهنا البترول الذى يعطى الدخل القومى سنويا مالا يقل عن سبعة ملايين جنيه ، وهنا الثروة السمكية ، وهنا ايضا الثروة السياحية .. ولكن .. هنا الافتقار الى كل شىء ..

وذهبت الى العميد احمد جلال ، سكرتير المحافظة ، وهو الرجل الذى عشق هذه المنطقة وقضى فيها فترة طويلة من حياته .. وبدأ الرجل يحدثنى عن المسابقة .. وقفز من خلال المناقشة سؤال .. لماذا .. لاتصبح هذه المسابقة للجميع تمهيدا لان تكون دولية ..؟

وقال العميد احمدجلال .. فى العام القادم سندعو جميع نوادى الصيد فى بلادنا .. ثم عندما تكتمل امكانيات استيعاب عدد كبير هنا سوف نقيم مسابقة عالمية ، وسوف ناتى بلانشات للهواء ، ونعد اماكن للنوم

وحدثنى العميد جلال عن مشكلة المياه ، واحدة من المشاكل الخطيرة التى تواجه ساكن الغردقة .. قال ..

– كانت هناك دراسات لنقل المياه من قنا الى هنا ، ولكن هذا المشروع سوف يكلف اربعة ملايين جنيه ، ووجدنا وسيلة ارخص لانشاء اربع مكثفات ، مكونة من مجموعتين ، كل مجموعة سوف تكلف ربع مليون جنيه فقط ، وتقام هذه المكثفات التى ستحول مياه البحر الى مياه صالحة للشرب فى كل من الغردقة وراس غارب وسفاجة ومرسى العقبة

وقال .. صحيح ان هناك مشكلة تموين ، رغم ان المحافظة بامكانياتها الضعيفة تتحمل ٣٠ الف جنيه سنويا لنقل هذه المواد ، وسبب المشكله عدم انتظام وصول سيارات المواد التموينية، ثم عدم وجود ثلاجات ولكننا سوف نقيم فى كل بلد ثلاجة تتسع لـ ١٠٠ طن

ثم .. السياحة

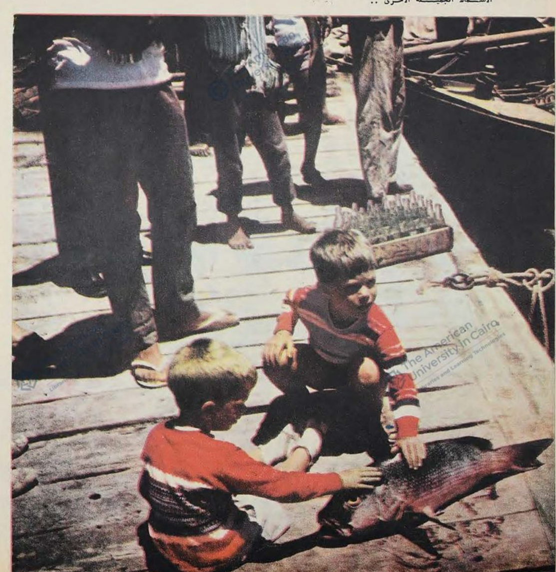
لا شك ، ان هذه المنطقة من اجمل المناطق السياحية فى مصر ، ويمكن ان تمتد اليها مشروعات السياحة السحرية لتحولها الى جنة

ولقد سمعت هنا ، فى الغردقة ، ان بعض المسئولين لايعرفون حتى الآن الطريق الى هذا المكان الهادىء الجميل ، ولو شـ[illegible]وا السياح الاجانب الذين يحضرون هنا بالصدفة ، والمتاعب التى يلاقونها والنقص فى كل شىء الذى يواجهونه ، ورغم ذلك تسمع منهم حديث السعادة بالايام القليلة التى قضوها فى هذا المكان المهجور الجميل .

والناس هنا تتحدث عن قصة الطائرات الخمسين التى كان من المفروض ان تحضر الى الغردقة محملة بحوالى اربعة آلاف سائح ، وسالوا هل مطار البحر الاحمر يستطيع استقبال طائرات ضخمة، وكانت الاجابة ان المطار يتحمل هبوط اى نوع من الطائرات ، ولكن الغردقة لاتتحمل وصول هذا العدد الهائل من السياح لعدم وجود اية امكانيات ، وكل مايرجوه المسئولون والسكان هنا .. مزيدا من الامكانيات لعاصمة اغنى محافظة فى الجمهورية العربية المتحدة .

وجيه ابو ذكرى

واسماك البحر الاحمر لها الوان كثيرة مختلفة ، فان قاع البحر الاحمر عبارة عن غابة حقيقية للاسماك ، ابتداء من سمك السردين الى سمك القرش ، ثم الاسماك الجميلة الاخرى ..



والغردقة من اجمل الاماكن السياحية، انه مكان جديد وله ميزة خاصة غير موجودة فى اى مصيف آخر ، وهـذا الحديث تسمعه من كل اجنبى جاء الى هنا

اذا قررت محافظة البحر الأحمر الاعتذار فجأة عن استقبال ٤٠٠٠ سائح أجنبى من هواة الصيد؟

يقوم العمال ، بحمل الاسماك من قوارب الصيد ، الى الميزان ، ويقوم المشرف على لسباق بتحديد وزن سمك كل متسابق ، وتوضع الاسماك فى سيارة ، ينقل بعضه الى تحف الاســماك الموجود بالغـردقة ، والبعض الآخر الى مصـنع تجميد السمك .

ولم يكن فى سباق الصيد لهذا العام الا الاسماك الصغيرة باستثناء سمكة وزنها ٣٦ كيلو جراما وسمكة (حداية) ولكن سباق هذا العام سيكون أضخم كما قال العميد أحمد جلال .





حمام ساخن
داخل الأدغال



حملت نساء قبائل الماساى الماء لكارول بيكر داخل الخيمة ووقف الرجال يحرسون لها الباب

رسالة من نيروبى – كارول بيكر ، نجمة هوليوود الشقراء ، تعيش حاليا مع قبيلة الماساى فى شرق افريقيا ، حيث تقوم بتمثيل دور ابنة مبشر جاء الى احدى قرى كينيا ليقنع الناس بالرحيل عن القرية خوفا من فيضان السد الجديد الذى اقيم هناك ..

واثناء تمثيل الفيلم ، طلبت «كارول» ان تاخذ حماما ساخنا ، فاقاموا لها فى وسط الادغال كوخا صغيرا من فروع الاشجار ، وامر شيخ القبيلة هناك بان ياتوا للحسناء الامريكية « ببانيو » ، وهذا « البانيو » عبارة عن اناء من المعدن ، ووضعوا على باب الكوخ حرسا من رجال القبيلة ، ودخلت السيدات يحملن الماء الساخن للشقراء الامريكية ، واخذت كارول حماما رائعا ، بين احضان الطبيعة الافريقية وحراسة رجال قبائل الماساى الموجودة فى كينيا .

وقالت كارول انها شعرت اثناء الحمام ، بانها ملكة خرجت من التاريخ وسط الجوارى ..







رقصت « كارول بيكر » مع رجال قبائل الماساى ، ثم اخذت حماما بطريقة بدائية ، الرجال يحرسون مكان الاستحمام ، والنساء يساعدنها على حمامها فى وسط غابات كينيا .

النصف الحلو

تقدمه : سناء البيسى





فساتين بنصف مليون دولار !

* قابلت الارملة الحسناء مليونيرا وسط زحمة المعجبين بها .. قدم لها هدية فستانا احمر للسهرة على الطراز اليابانى .. تسريحة الشعر مشتقة من فتيات الجيشا ..

* فستان للسهرات الصاخبة مطرز بحبات اللؤلؤ والخرز .. ابرز ما فيه فتحة الذيل والصدر .. تسريحة الشعر باروكةشينيون مرتفعة

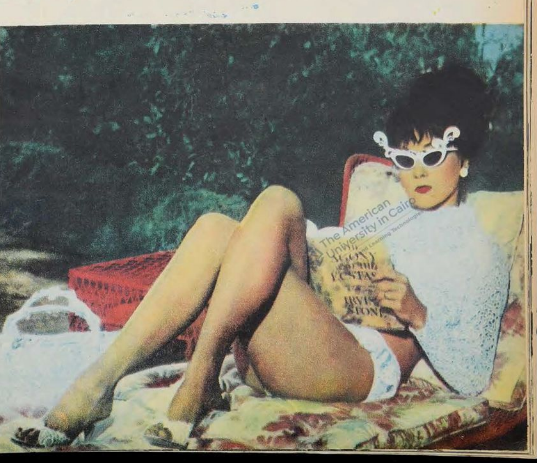
* بالطو من الفراء النادر .. هديةمن احد المعجبين لتضعه الارملة الحسناء على كتفيها فوق الفساتين السسوارية فيقع فى غرامها المعجبون ..

* زى مبتكر للسهرة تميزه قطع الفراء السوداء التى تلتف حول الاكتاف والخصر فى حلقات كبيرة .. يلبس معه سواران عريضان (على طويل .. كما فعلت شيرلى .

* شيرلى ماكلين فى مايوه بكينى من الدانتيل الجبير ... قال عنه خبراء الموضة انه سيلتف حول اجسام الرشيقات كموضة لصيف مابعد فيلم « لاتتزوج ارملة » ..

* لبعد الظهر تايير من الجرسيه برقبة مرتفعة يحليه اكسوار من الفراء العريض حول الاكمام الواسعة وعلى الراس على شكل قبعة تضم جميع خصلات الشعر ..

* تايير آخر لبعد الظهر ظهرت به شيرلى ماكلين فى يوم شتوى فى فيلم « لا تتزوج ارملة » الذى تكلفت ازياؤها فيه نصف مليون دولار ..









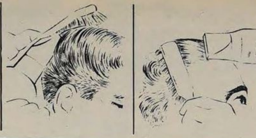
فساتين شيرلى ماكلين ستطير الى القاهرة فى اكتوبر القادم ، ٧٢ زيا تكلفت نصف مليون دولار من دولاب الممثلة الامريكية المشهورة .. سيقام من اجلها عرض خاص فى فندق الهيلتون بالقاهرة .. العرض سيضم فستان السهرة اليابانى والمايوه البكينى الدانتيل وقطع الفراء النادرة وفساتين السهرة المطرزة باللآلىء واحدث قطع الاكسسوار والمجوهرات ..

السر وراء هذا العرض فيلم تقوم ببطولته شيرلى ماكلين من انتاج شركة فوكس واسمه « لا تتزوج ارملة » قصته تدور حول ارملة حسناء يقع فى حبها خمسة رجال يتبارون فى اهدائها اغلى وابهظ الازياء التى قام بتصميمها خصيصا للفيلم اشهر مصممى الازياء فى باريس ..

شيرلى لن ترتدى ازياءها فى القاهرة . . ستقوم مانيكاناتنا المصريات بهذه المهمة بدلا منها .







نهاية لخناقات زوجك ..





سيذهب معك إلى الكوافير !

خناقات زوجك التى لا تنتهى حول ذهابك للكوافير لتبديد ماهيته تحت السشوار من اجل تسريحة لا تستقر على راسك سوى ليلة واحدة .. هذه الخناقات الرجالى سوف تخمد حدتها قريبا لان هذا الزوج سوف يصحبك للكوافير ليستقر هو الآخر فى كرسى ويستقر راسه بين يدى هذا الكوافير ليصنع من شعره تسريحة ..

هذا الكلام قالته هذا الاسبوع كل صحف الموضة فى المانيا بعد ثورة عنيفة على قصة الشعر العادية الرجالى التى يتهمونها بانها السر الخفى فى افساد اناقة رجالنا .. وقد استقر الراى اخيرا هناك بعد عرض كبير للتسريحات الرجالى اشترك فيه اشهر حلاقى اوربا على اعطاء الجائزة الاولى لتسريحة قدمها الكوافير الالمانى المشهور البرت بيزو وحازت ٩٩٪ من الاصوات

قال البرت عن تسريحته ان القصة الجديدة التى ينفرد بها تعتمد اساسا على استغلال اتجاه الشعر الطبيعى نفسه مع تصرف بسيط يسهل على كل رجل اتقانه .. المهم فيها انها تجعل الرجل يجمع بين الرجولة والاناقة لاول مرة لانها تشترط ان يكون الشعر قصيرا جدا من الخلف وقصيرا فقط من الامام ..







اللمسة الاخيرة :

الكوافير الالمانى البرت بيزو اشهر حلاق فى اوربا يضع اللمسة الاخيرة فى تسريحته التى اخذت الجائزة الاولى بـ ٩٩ ٪ من الاصوات وقال عنها انها ستسود فوق الرؤوس الحشة لسهولتها وجمالها ..



فستان فرحك بـ ٥ جنيهات فقط !

فستان الفرح لن يصبح مشكلة بعد اليوم . انتهت موضة البذخ والمبالغة التى كانت تجعل فستان الزفاف شيئا يثير الازمات والمتاعب لكل عروس ولاهل العروس انفسهم . وانتهى التعقيد الذى كان يحدد استعمال الفستان بليلة الفرح وحدها . اصبح الفستان العملى البسيط هو الموضة لاجمل واشيك عروس . فباقل من خمسة جنيهات يمكنك ان تصنعى الفستان الذى يجعلك بحق نجمة الحفل ويظل يحمل لك اجمل الذكريات كلما لبسته فى مناسبات اخرى كفستان كوكتيل انيق .

ليس هذا مجرد كلام ولكنه الحقيقة التى يؤكدها لك مصمم الازياء شفيق جريس وهو يقول ان المهم هو الذوق فى اختيار الموديل والكلفة وليس المهم اطلاقا فى كمية التكاليف وكلما اتجه الفستان الى البساطة ، زادت فرصة اظهار اناقته وجماله .

وشفيق لا يتحدث اطلاقا بغير لغة الارقام فهو يعتقد ان هذه هى الطريقة الوحيدة للاقناع والفستان الذى يقدم لك هذا الاسبوع كدليل على صدق كلامه . من الساتان دوشيس الابيض برنسيس بديكولتيه حول الرقبة . الصدر مكسم جدا والوسط طويل ينتهى بعد خط الوسط العادى بعشرة سنتيمترات . الكم ترواكار مكسم والجيب بسيطة جدا على شكل تونيك من الامام فقط وتحلى بالدنتيل جبير ووحدات اللولى والماس . اتساع الجيب ٢٨٠ سم وطول التونيك ٦٠ سم فقط اما الظهر فهو برنسيس عادى ينزل باتساع بسيط من الذيل .

وهذه هى تكاليفه بالارقام :

- ٤ امتار ساتان دوشيس من النوع الجيد سعر المتر ٤٥ قرشا وهو يعطى نفس تأثير الانواع الممتازة التى يصل سعرها الى ٢ جنيه .
- ٤ امتار شريط جبير عرض ٥ سم سعر المتر ٢٠ قرشا .
- ٤ دستة لولى على شكل مستطيل سعر الدستة ١٢ قرشا .
- ٤ دستة ماس من الحجم الصغير سعر الدستة ٦ قروش .
- لعمل الجيبون يلزمك ٢ امتار من التيل الجوميه سعر المتر ٢٥ قرشا .
- لبطانة الكورساج يكفى متر لينوه ابيض بـ ٢٠ قرشا .
- سوستة ٥٠ سم بـ ١٨ قرشا ويمكنك شراؤها باقل من ذلك من المحلات المتخصصة فى الموسكى والغورية .

ويكشف حساب بسيط لهذه التكاليف تتأكدين ان فستان زفافك لن يكلفك اكثر من ٤٨٥ قرشا وهو فستان لن تركنيه بعد ذلك فى الدولاب لانك ستستعملينه فى كل المناسبات .

يوميات طبيب

صحة قدميك

ليس اجمل من ان يخلع الانسان ملابســـــه ويرتدى ملابس الاستحمام ليطفىء حرارة الجو ببرودة الماء .. فى البحر او فى حمام السباحة او اضعف الايمان تحت مياه الدش الباردة .. كل هذا ليتخلص من العرق المستمر والرطوبة التى تسبب له ضيقا وعدم الارتياح وبعض الامراض منها ذلك المرض الذى يظهر بين اصابع الاقـدام ويسبب تلك الرائحة الكريهة التى سرعان ما تقلق الشخص وتحثه على الاسراع بعرض نفسه على الطبيب .. هـذا المرض يسمى قدم الرياضى ..

لان هـذا المرض ـ كمـا ظاهر من اسمه ـ يصيب الرياضيين فقط .. ولكن لكثرة اصابة الرياضيين به بسبب ارتدائهم الاحذية الكاوتشوك اطلق عليه هذا الاسم ..

هذا المرض ما هو الا التهاب فطرى تسببه بعض الفطريات التى تعيش فى بعض الاماكن مثل ارض حمام السباحة .. وبعض المياه غير نظيفة والتى تكمن فى بعض الاحذية فتنتهز اى فرصة لمهاجمة قدم الانسان تحت ظروف معينة مثل السير فى هذه الاماكن التى سبق ذكرها .. او عدم تهوية القدمين التهوية الكافية ..

فاول ما يشكو منه الانسان فى مثل هذه الحالات هو غـزارة كمية العرق بين اصابعه مصحوبة برائحة نفاذة مع الشعور باكلان خفيف بين الاصـابع واكثرها اصابة هما الاصبعان الخامسة والرابعة .. واذا اهملت هـذه الظاهرة فسرعان ما يتقيح الجلد وتصـحبه بعض الالام التى تسبب الشـكوى من هـذا المرض .. وتنتقل العدوى بسرعة من أصبع الى اخرى حتى تصيب جميع أصابع القدم ثم تنتقـل الى سطح القدم السفلى ، وبهذا تنتشر الى اغلب اسطح القدم

*** ولو حدث ان اصبت بهذا المرض فعلاجه سـهل وميسور وفى متناول الجميع ..**

ابدا اولا بتنظيف وتعقيم احذيتك وذلك بوضع قطنة مشبعة بمحلول الفورمالين ٥٪ بداخل الحذاء فى المساء وتتركها فى مكانها حتى الصـبـاح .. بهذا تقتل اى فطريات موجودة فى هذا المكان

ثانيا ـ علاج المرض نفسـه يتوقف على المرحلة التى وصـل اليها .. فاذا كان مجرد رائحة كريهة مع ظهور ذلك البياض بين الاصابع فاسـتعمل محـلول كاستيلانز كمس مرتين يوميا ..

اما اذا كانت الالتهابات قد بدات فى الظهور فانصحك بغسلها بمحلول مطهر قبل وضع المس الذى سبق ذكره .

د . مجيد السيدى

قصة .. لألبرتو مورافيا

أجمل شيء في العالم



كنت احبها في يوم من الايام وكنت اتمني أن اتزوجهـا . ولـكن الظروف زوجتها بغيري وجعلتني الصدفة القاها لاول مرة بعـد الزواج وهي تنصت لاكاذيب زوجها .

ذهبت لزيارة مارسلينا وزوجها بيبي في بيتهما لاول مرة بعد زواجهما .. لقد قابلاني في الطريق ودعواني لهـذه الزيارة رغم أنني حاولت التهرب من لقائهما مرات كثيرة . لانني احببت مارسلينا سنين طويلة واكره أن اراها مع رجـل اخر حتي لو كان هذا الرجل صـديقي ولكنهما اوقفاني في الطريق وبدا لي أن كلا منهما متحمس فعـلا لدعوتي علي العشاء . فقبلت الدعوة مرغما .

كانت مارسلينا قصيرة ممتلئة . لها راس صغير مستدير . وكنت احبها قبل ان تصبح ممتلئة لهذه الدرجة ولكن الواقع ان عملها كاحسن اخصائية في فن التدليك في روما هو السبب الاول في ظهور بعض العضلات في صدرها وكتفيها وذراعيها . ولهذا اصبحت ممتلئة رغم ان وجهها مازال يحمل نفس الجاذبية والسحر بالنسبة لي . فاما زوجها فكان نحيفا . نحيفا جدا . متناسق القامة رغم هذا . في وجهه تعبير دائم عن الكبرياء وعدم الرضا . يبـدو انيقا جدا في قميصه ذي الاساور المنشاة والبنطلون الضيق جدا الذي يتمشى مع اخر خطوط الموضة الامريكية .

لقد ارادت مارسلينا هـذا الزوج الجميل الصغير رغم انهـا لم تكن تعني شيئا على الاطلاق بالنسبة له . ولكنهـا مضت في تصميمها على ان تجعله ملكا لها وحدها حتى استسلم لها فعلا في كل شيء ماعدا قلبه . كان يعمـل في بار صغير تركه بعد الزواج وتوقف عن عمل اي شيء وتركها تتحمل وحدها مسئولية حياتهما

المهم انني ذهبت لزيارتهما في شقتهما باحدى عمارات « لفيا ايجو » التي تبدو كانها مصنوعة من الورق المقوى . حى جديد وبناء جديد وعندما قرعت الجرس وفتح الباب ظهرت الشقة من الداخـل جديدة أيضا ، ودخلت « الانتريه » الذي يضج فيه صوت الراديو . كان بيبي يستمع لاخبار الرياضة عندما رآني اشـار لي بان ادخل الي مارسلينا في المطبخ لانه لن يوجد مايحدثني فيه نظرا لانشغاله بسماع الاخبار . ولاحظت ان احساسا بالضيق يملك عليه كل مشاعره وانه يقرض اظافره بطريقة عصبية محاولا اخفاء اضطرابه . فتركته ودخلت الي المطبخ . كان صغيرا جدا ولكن كل شيء فيه في مكانه المناسب الدواليب وصنابير الغاز والمنضدة والفرن كل شيء مكتمل تماما . ومارسلينا تقف امام الموقد تمسـك بيدها اناء التحمير وتقلب بالاخرى قطع المخ والبيض . وبجانبها قطعة ورق صفراء من النوع المستعمل في لف الخبز تضع فوقها ما ينضج . ونظرت الي نظرة جانبية رقيقة ثم قالت :

ـ هل شاهدت منزلي الصغير ؟ هل اعجبك حقا ؟

وضحكت في سـعادة واصرت على ان اري حجرة النوم والحمام ايضا . وفعلت لمجرد ان اسعدها وعدت لاقول لها ومازلت متاثرا باحساسي بانها هي التي صنعت كل شيء من القروش القليلة التي تقتصدها انها اجمل غرفة رايتهـا . فقالت : والحمام ؟ قلت : جميل جميل .. جميل جدا . وضحكت ثانية وهي تقلب ما في اناء التحمير ثم عادت تقول :

ولكن اجمـل شيء في هذا البيت : اتعرف ما هو اجمل شيء في بيتي ؟

واجبت بقصد مجاملتها : ان اجمـل شيء هو انت !

ورايتها تهز راسها بالنفي وتقول : زوجي هو اجمل شيء هنا !

وصدمتني كلماتها لانني لم اكن اتوقع منها هذه الاجابة الصريحة . وانفجرت وثرت عليها . وقدرت هي ثورتي لانها تعرف انني احبها رغم كل شيء .. وبنفس الصوت المهذب قالت لي : انا احدثك هذه الاشـيـاء لانني لن استطيـع ان اقولها لاي شخص اخر . لن تصدقني اذا قلت ان لي زوجا يعتبر جوهرة صغيرة اصيلة . وتركتها لانني لم اعد احتمل ان اسمعها تتحدث عنه بهذه الطريقة العاطفية تركتها والدم يغلي في عروقي من شـدة الغيظ وعدت لبيبي فوجـدته قد اغلق الراديو وان كان لايزال منهمكا في قرض اظافره في تفكير عميق . ودون أن يلتفت الي سالني :

ـ رودولفو .. هل استطيع ان اثق فيك ؟

قلت :

ـ بالطبع

ـ حسنا . اليوم في حوالي السـاعة الحادية عشرة اريد ان اغادر المنزل لان عندي موعدا هاما مع فتاة . فاذا كنت فعلا صديقا مخلصا ذكرني في العاشرة والنصف مثلا بان موعدنا مع ميكانيكي السيارات «فابريزي» قد حان . عليك فقط ان تذكرني بهذا وعلي انا باقي الامر سنـــودع مارسلينا ونغادر البيت ببساطة .

ولاقل الحقيقة لقد احسست لاول مرة في حياتي بعدم ارتياح لكل هذا . عدم ارتياح لانني اساعد زوج السيدة ـ التي تساوي ثقلها ذهبا علي الخيـانة وانا اعمى . له مواعيده المسائية مع فتـاة اخري ولم يمض على زواجها منه اكثر من شـهر واحد .

حاولت ان افهمه حقيقة موقفه . حاولت ان اقول له انه مخطيء وانه يظلم زوجته المتعلقة بحبه . غير انه غضب من محاولاتي وواجهني بالحقيقـة التي اعرفها انه لا يحبها ولا يشعر تجاهها باي شيء . لقد ارادت ان تصبح زوجته مهما كان الثمن ورغم كل شيء . ورايت انني اذا رفضت مساعدته فالمسالة بالنسبة له واحدة لا تعني شيئا على الاطلاق سوي انه سيذهب في موعده تحت اي ظروف .

وفي هذه اللحظة كانت مارسـلينا قد انتهت من عملية الطهي وبدات في اعداد المائدة بعد ان وضعت فوقها مفرشا انيقا واخرجت احسـن ماعندها من اطبـاق مذهبة وملاعق وشوك . وفي مرح وسعادة بالغة بدات تدخل من حجرة لاخري تحمل الاطباق والاكواب وتنظمها . وفي ركن الغرفة جلس زوجها في مقعده صامتا بلا حركة ونظرة صارمة شاردة تكسو وجهه كله . وكانت هي في كل مرة تمر من امامه تحاول ان تدلله وتداعبه . فتحكي له نكتة اوتميل عليه وتمسح وجهه برفق وباختصار لقد كانت غارقة في حبه . ولم تكن تخجل من اظهار هذا الحب والتعبير عنه .

وجلسنا الى المائدة واكلنا في صـمت غير انى لم استطع ان اكتم أعجـابى بمارسلينا لطاهية ممتـازة . وسعدت هي بهذه الملاحظة . واعتبرتها ردا على شكوى بيبى الدائمة من طعامهـا . واعـترض بيبى على هـذا وقال انـه لايشكو من سوء الطعام ولكن من كـثرة الكميات التي تصر هى على ان تجعله يتناولها ولهذا فهو يحـاول ان يحـمى نفسه من السمنة . اما هي فقد اخبرته بان في استطاعتها في جلسة تدليك واحدة ان تزيل له كل الشحم الزائد . وهكذا تحول حديثنا الى عمل ماسيمينا والنساء اللاتى يطلبن معونتهـا والطرائف الـتى تحدث لها اثناء العمـل ومماكسـات الزبائن لبيبى وكان هـذا هو الجـزء الوحيد من الحديث الذي اثار انتباهه . وبعد العشاء دخلت ماسيمينا لتنظيف المطبخ واستمر بيبى في قرض اظافره في صمت ناظرا الى السـاعة من حـين لاخر . وبمرور الوقت بدات اشعـر بالاحراج اكثر فاكثر . فقد كنت مغرما بمارسلينا وكرهت ان اسـاعد بيبي على خيانتها . وعرضت على بيبى ان اذهب انا واعتذر للفتاة النيـابة عنه والححت عليه الا يذهب واستحلفته بالسعادة التى تعيش فيها زوجته هذه الليلة وبمحاولتها بهذا العشاء ان تخلق شـعورا بالدفء العائلى . ولكنه هز كتفيه بعدم اهتمام واتهمنى بالسذاجة لاننى لا افهم كيـف انه وعد بالذهاب وانه سيذهب . وانتهت مارسلينا من عملها وجاء موعـد الكذبة الكبري التى جمعت لها مرغمـا كل شجاعتى :

ـ لقد حان موعدنا مع «فابريزي» هل نسيت ؟

فقال بيبى :

ـ اه لقد نسيت اشكرك لانك ذكرتـنى

قالها بارتياح ظاهر لايخفى حتى على الاعـمي . وفهمت هي كل شـيء واهتز صوتها برعشة غضـب واضطراب وهى تقول : ولكنك لم تقل لى اي شيء عن «فابريزي» وبحركة سريعة اخذتهـا جانبا مدعيا اننى سـاسر اليها امرا . ودخلنا حجرة النوم واغلقنا الباب وافهمتها انه من الافضل ان تترك بيبى يخرج بلا ضجة لان اهتمامهـا الزائد يظهرهـا بمظهر المراة الغيور مما يفقدها حبه . وادارت لى وجهها ولم استطع ان انظـر اليه بكل مافيه من الم وانفعالات الياس والهزيمة .

وعدنا الى بيبى وارتعش صوتها وهى تخبره بانها مضطرة لان تنام الان كـى تستيقظ مبكرا . وشعر هو بالخجل فلم يستطع ان يرفع عينيه عن الارض حـتى خرج مسرعا من الباب . وتوقفت انا لاشكرها على العشاء ولاحظت انها تبكى كانت واقفة مرتكزة براسها على الباب والدموع تنهمر من عينيها سريعـا . فقلت :

ـ لاتبكى اننا بالفعل سنذهب لزيارة « فابريزي » .

وردت في صوت رقيق :

ـ لقد تحـدث فابريزي في التليفون امس واخبرنا انه مسافر الى نابلس . ان بيبى يعرف ولكنه نسى .

وشعرت بالاحراج والخجل يغرقنى حتى اننى وقلت :

ـ لا تبكي يا مارسلينا . ان بيتك صغير رائع واجمل مافيه فعلا هو زوجك .

فاجابت والدموع مازالت تنهمـر من عينيها :

ـ ان اجمل شيء هو ان انام واتوقف عن التفكير فيه .

من قلب إلى قلب

بقلم : ابراهيم المصرى

بين زوجته وحماته..

كنت اعلم ان ذلك الشاب ليس مقطوعا من شجرة وانه يعول ابا واما واختا . ولكنى احببته حبا شديدا .. فانتظرت حتى تزوجت اخته ثم اقترنت به وكنت سعيدة . وفجأة توفى والده ، فظلت امه فى بيتها ، غير انها مع ذلك اسرعت واقتحمت حياتى ، وشرعت تزورنى كل يوم ، وتتدخل فى شئونى وتفرض على ارادتها ، وتستبد بى ، وتهيننى امام الاغراب ، وتريد ان تكون هى السيدة المتحكمة فى بيتى . والواقع ان زوجى يرى كل هذا ولكنه يشفق على امه ويابى ان يصطدم بها . اما انا فقد صبرت طويلا ولم اعد احتمل . فكيف يجب ان اتصرف كى الزم تلك المرأة حدها دون ان اعذب زوجى بنزاع سافر بينى وبين والدته ودون أن اضطر فى النهاية الى ترك بيتى والالتجاء الى منزل والدى . انى اعيش فى جحيم يا سيدى فانقذنى ..

و ... بشبرا

اسمعى يا بنيتى : لقد نكبت حماتك بوفاة زوجها ، وأحست لاول مرة وطأة العزلة ، فأرادت أن تملأ فراغ حياتها بأن تؤكد شخصيتها فى بيت ابنها . فهى اذن امرأة مجروحة وتاعسة ، ولا يجب أن تأخذيها بالعنف والشدة . ان زوجك يرى كل ما يبدر منها ويشعر ولا ريب بضيقك . فاصبرى أيضا وكونى نبيلة .. ثم انتهزى اية فرصة وقولى لحماتك فى رقة وعطف وحنان انها امرأة فى حاجة الى الرعاية والخدمة ، وانك تعتبرينها أمالك ، وأنك متأهبة للتفانى فى خدمتها كلما دخلت بيتك ، على شرط أن تعاملك احتراما باحترام ولا سيما أمام الناس ، وأن تنفض يدها من شئونك وتهتم براحتها فقط . ثم بصريها بأنها هى حرة فى حياتها الخاصة وابنتها أيضا حرة ، وكما أنها لا هى ولا ابنتها المتزوجة يمكن أن تسمحا لانسان بالتدخل فى شئون بيتهما ، كذلك من حقك أنت أن تكونى السيدة فى بيتك .

فان امعنت حماتك بعد ذلك فى التحكم والاستبداد ، فلك أن تطالبى زوجك بأن ينبهها ويضع بنفسه حدا لتصرفاتها .. فان تنصل هو وظل جامدا برغم شعوره بأنك صبرت طويلا عليها وأحسنت معاملتها وأبرأت ذمتك نحوها .. فعندئذ ، وعندئذ فقط ، وامام اسراف حماتك فى التحكم واسراف زوجك فى التنصل ، يحق لك أن تهجرى بيتك ، وتفرى الى اهلك ، حتى يثبت زوجك انه رجل وان فى وسعه ان يصون كرامة امرأته وان يكبح جماح أمه ويردها الى صوابها .

على ان كل هذا يجب أن يتم فى حدود الادب والتعقل ودون عنف وثورة والا انقلبت الثورة وبالا عليك ، ففقدت حقك ، وفقدت زوجك ، وكنت أنت الخاسرة .

امام التجربة الاولى

عشت اكثر من عشرين سنة وفية لزوجى ، لا افكر لحظة فى التطلع الى غيره او فى التهاون فى تأدية واجبى نحوه ونحو اولادى . بيد أن رجلا من اقاربه اعترض ، فى هذه الايام ، حياتى وشرع يضيق على السبيل ويغازلنى . أنا خائفة كل الخوف منه وليس فى وسعى ان اطرده . فكيف اصرفه عنى .. وهل يجب ان انبه زوجى الى مسلكه ؟..

زوجة حائرة باسكندرية

هذه اول تجربة فى حياتك يا سيدتى فلا تجزعى منها ، ولا تضطربى حيالها ، ولا تصارحى زوجك باى شىء . الازواج قد تلتهب غيرتهم لايسر ظن ، ومنهم من يتهم الزوجة نفسها بانها هى التى ترخصت وتبذلت وجذبت الرجل الغريب .. فاعتمدى على نفسك فى مقاومة الرجل ، واياك أن تشعريه بأنك خائفة منه . انت قوية بماضيك وحاضرك ، فما الذى يمكن أن يخيفك ويضعفك ؟. كونى بسيطة بشوشة . أنظرى الى الرجل من عليائك نظرة عزة وترفع وازدراء . اقنعيه بمظهرك الثابت المهذب بمحاسنك فالزهو والخيلاء والغرور لا يمكن أن تطوح بعقلك وتنسيك واجبك .. ثم اذكرى بعد ذلك أن الرجل يحاول ولكن المرأة هى التى تشجع . وما دامت المرأة صادقة فى اعراضها وابائها فلابد ان ييأس الرجل منها وينتهى به الامر الى احترامها وتقديرها والانصراف عنها .. فاتخذى من هذه التجربة وسيلة لمضاعفة شعورك بقوتك ومناعتك . وافهمى انك كلما ازددت احساسا بهذه القوة والمناعة ، تغلبت على خوفك ، وقهرت اغراء التجربة .

اجابات سريعة :

الى ص. ن. بشبرا :
يجب أن تعرض نفسك على اخصائى فى الامراض التناسلية وآخر فى الامراض العصبية .

الى م. ا. ا. بالقاهرة :
اسرع بانهاء تلك الصداقة الكريهة من بيتك والا فقدت امرأتك .

الى و. ل. بشبرا :
كونى عزيزة النفس ولا تترخصى والا فقدت سحرك فانصرف الشاب عنك .

الى ى ... بمصر الجديدة :
لقد ارهقتها بغيرتك واتهاماتك الظالمة .. فاحذر . لان حرفة الاتهام الباطل قد تثير المرأة وتدفعها الى ارتكاب الخيانة التى كانت بريئة منها بالامس .

الى س. ن. بالقاهرة :
انت فتاة متقلبة . ولقد جرحت بعد صديقك الاول عطفا والتهبن فخاب املك ، فعودى الى ذلك الصديق الذى يحبك والذى يريد هو وحده أن يتزوجك .

غير معقول

* مذيع جديد ظهر على شاشة التليفزيون... الى هنا والمسألة عادية وطبيعية .. خاصة أن شكله مقبول وصوته مش بطال ... أما اذا جاء على لسان هذا المذيع كما حدث فى الاسبوع الماضى فى احدى نشرات الاخبار أن الصاروخ الذى اطلقته أمريكا الى القمر لالتقاط اول صور فى التاريخ قد اصطدم بالقمر بالقرب من منطقة الفيوم فالى هنا والمسألة غير طبيعية وتستدعى التأمل ونظارة طبية .. وبعض المعلومات العامة التى تفرق بين منطقة الفيوم المميزة بالسحاب والظلام ومنطقة الفيوم المميزة بالفراخ والتين والعنب ...؟

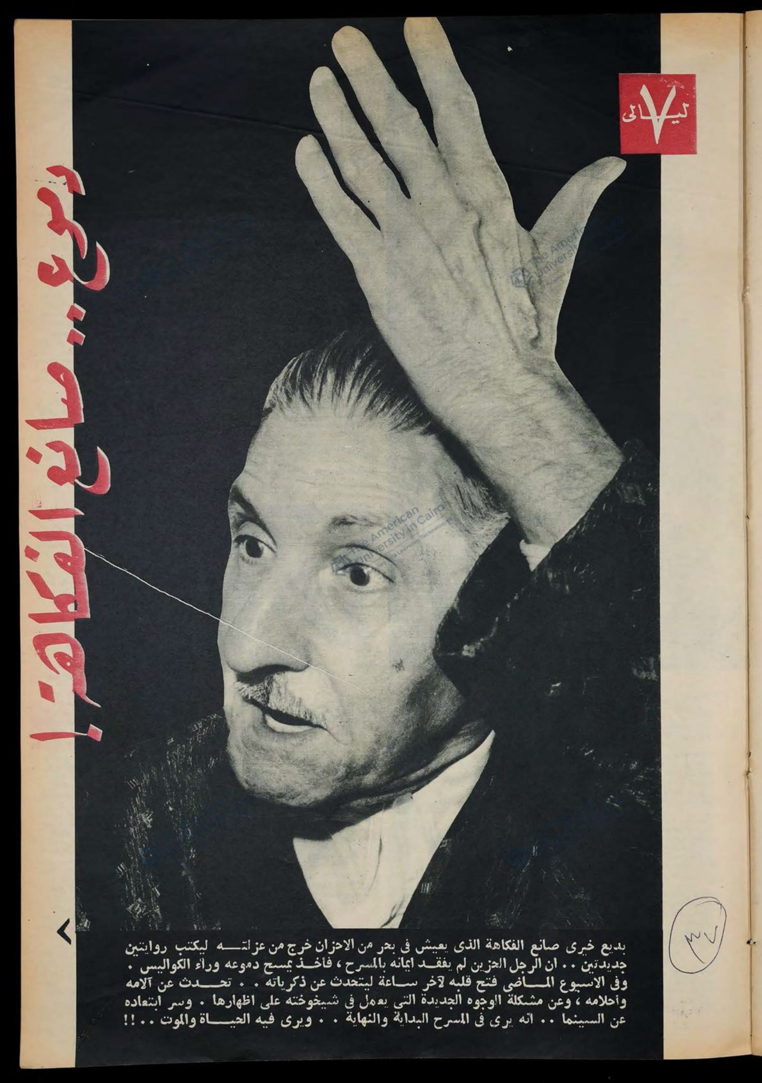
* شخصية الرجل الأبله المجلوب اصبحت ماركة مسجلة فى أفلامنا ومسرحياتنا واغنياتنا..!! اذا كانت نجحت مرة فمن العبط الاصرار عليها..!!

* خناقات وحكايات وقصص وروايات ومناقشات وندوات حول أغانى التليفزيون ... وبعدها استمعت هذا الاسبوع الى اغنيتين تليفزيونيتين احداهما تقول :

لا لا ماتفوتنيش ... لا لا عايزه أعيش ... والثانية تقول :
كده هوه...كده هوه حاغلبك...كده هوه!!!

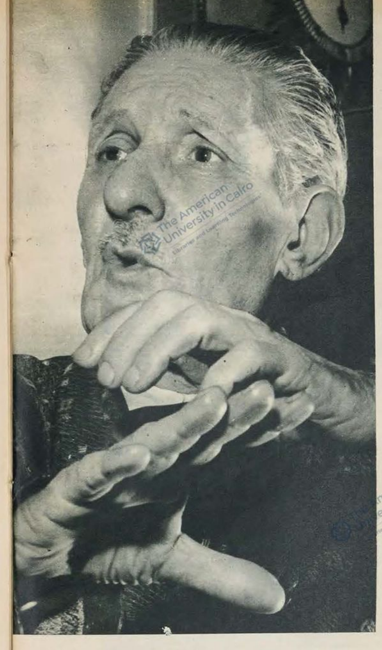
* منزل فى كل حى يرعى صغار المرأة العاملة لحين عودتها من العمل اهم الف مرة من جمعية تعاونية أو مسكن شعبى أو عيادة نفسية ..
انها مشكلة نائبة البرلمان وعاملة الذرة والواقفة أمام الآلة فى المصنع ..!

البيسى



دموع .. صانع الفكاهة !

بديع خيرى صانع الفكاهة الذى يعيش فى بحر من الاحزان خرج من عزلتـــه ليكتب روايتين جديدتين .. ان الرجل الحزين لم يفقــد ايمانه بالمسرح ، فأخــذ يمسح دموعه وراء الكواليس . وفى الاسبوع المـــاضى فتح قلبه لآخر ســاعة ليتحدث عن ذكرياته .. تحـــدث عن آلامه وأحلامه ، وعن مشكلة الوجوه الجديدة التى يعمل فى شيخوخته على اظهارها . وسر ابتعاده عن السينما .. انه يرى فى المسرح البداية والنهاية .. ويرى فيه الحيـــاة والموت .. !!



هنا بدأت حياتي .. وهنا سأموت!

بعد ان اطفأ الشموع وذرف الدموع حمله مبدع اكبر اولاده مع فراش فرقة الريحاني ليذهب الى الكواليس ويتابع بروفات المسرحية الجديدة التي كتبها بديع للفرقة واسمها ((الدنيا كانت سايبة)) ، وكان صانع الفكاهة في مصر منذ نصف قرن يكتب المشاهد الضاحكة وهو يبكي ، فانه يتصور ولده عادل في كل مشهد يطلق ضحكات الناس ، ويسد عادل الفضاء من حوله .. ويناجيه الاب الحزين ، ويخنق دموعه .. لانه يصنع نكتة ! ...

ان بديع خيري يعتبر العمل عزاءه الوحيد وسلوته التي لا سلوى غيرها ، انه يفر من البيت ومن الذكريات بالذهاب الى الكواليس ، وفي الذهاب الى الكواليس عبادة لراهب المسرح ، وفيه ايضا وفاء لكل الذكريات التي ربطته بصديق الصبا والشباب نجيب الريحاني . ان بديع خيري صمم على ان يكتب الخلود لفرقة الريحاني ، وفاء لذكريات كل الذين عملوا فيها .. وصنعوا الاسرة الكبيرة . ان الفنان الكبير لا يعيش قصة فراقه لنجيب وعادل وحدهما ، ان الموت تسلل الى كواليس فرقة الريحاني خمس مرات على الاقل في الاعوام الاخيرة واختطف سراج منير وسيد سليمان وعبد العزيز احمد وعبد الفتاح القصري .. وكل هؤلاء اولاد بديع خيري ، مثل عادل سواء بسواء !

الاشبال على المسرح

ولكي يخلد بديع خيري ذكرى كل هؤلاء ، ولكي تعيش اسماؤهم في خواطر الناس الى الابد قرر بديع خيري انشاء فرقة جديدة للاشبال ، تعمل على مسرح الريحاني في حفلة الماتينيه ، ومهمة هذه الفرقة اعطاء الفرص للوجوه الجديدة . واي وجه ينبغ يتخرج من فرقة الاشبال يلتحق بفرقة الكبار .. فرقة نجيب الريحاني

هذا المشروع سيرى النور مع مسرحية اخرى كتبها بديع خيري وهو في بحر الاحزان والمسرحية اسمها « دقة بدقة » !

واي الاحياء والاموات !

وليست احزان بديع خيري على الذين ماتوا باقل من احزانه من بعض الاحياء ..

فان الذي يشغل بال بديع خيري دائما هو تطعيم الفرقة بالوجوه القادرة على اجتذاب الجماهير ، القادرة على ان يبقى اسم نجيب الريحاني في الاسماع على مر الايام والسنين .

وعندما مات نجيب الريحاني جازف بديع خيري مجازفة كبرى — هكذا قال النقاد عندما دفع ولده عادل الى المسرح وقال له :

— مثل أدوار نجيب الريحاني ..

وقال النقاد لبديع خيري يومئذ :

— ...ت لا تستطيع أن تقول لعادل كن نجيب ...حاني فيكون !

وقال بديع خيري بتواضع جم ان عادل لن ...ون نجيب الريحاني ، لان الفراغ الذي خلفه ... الريحاني لا يمكن لفنان آخر أن يملأه ...ن نجيب فلتة زمانه .. ثم اضاف ان عادل سيعمل جهده ليكون ممثلا مسرحيا فكاهيا ناجحا!

وأصبح عادل .. كما قدر له ابوه .. ممثلا مسرحيا ناجحا ، وامتدت يد الموت لتقصف الغصن الشاب .. وهو في عنفوان الشباب ..

وأحاط الفراغ ببديع خيري .. وبفرقة الريحاني . وبدا بديع خيري يبحث عمن يخلف عادل على خشبة المسرح ..

وكان بديع يعرف أن من امنيات فؤاد المهندس القديمة — قديمة منذ كان نجيب الريحاني يعيش — أن يعمل في فرقة الريحاني . واتصل به بديع ليقول له ان فرقة الريحاني تريده . وفرح فؤاد المهندس فرحا عظيما ، واختفى اسبوعا ثم عاد ليقول لبديع خيري :

— الدكتور منعني من الشغل .. صحتي ماتساعدنيش على التمثيل كل ليلة !

وكل ليلة كان فؤاد المهندس يصعد على خشبة المسرح ليمثل مسرحيته الناجحة « انا وهو وهي » ويطوف الاقاليم مع فرقة التليفزيون ..

وابتلع بديع خيري الموقف .. ولم يعلق عليه!

واتصل بديع خيري بابو بكر عزت .. « وطرحق » أبو بكر اذنيه لبديع خيري ، وبدا على وجهه عدم التصديق .. وأشار الى نفسه وقال لبديع خيري :

— باه علوزني انا .. ابقى بطل فرقة الريحاني!

فقال بديع خيري بنبرات مليئة بالثقة والصدق:

— أبوه انت .. يا ابني !

وخرج ابو بكر من عند بديع خيري وهو مصاب بشبه دوار ، وافاق من دواره في مكتب سيد بدير الذي قال له :

— مش ممكن تسيب مسرح التليفزيون !

وأعيدت القصة فصولا مع محمد رضا وعبد المنعم ابراهيم وعبد المنعم مدبولي ، حتى حسين رياض لم يقبل العمل في فرقة الريحاني لان العمل — اي عمل — سيحرمه من معاشه من الدولة !

وفي شهامة ورجولة ومروءة تقدم فريد شوقي ليعمل مع فرقة الريحاني . وتقدم بعده للفرقة حسن يوسف .. وان كان حسن لا يرقى الى مستوى فريد شوقي من ناحية تحمل المسئولية الكبيرة .. مسئولية الوقوف امام الجماهير كل ليلة .. فوق خشبة مسرح عتيد !

كل هذه الاحزان والهموم والمشاغل تستغرق صانع الفكاهة الذي لا يستطيع ان يتحرك من فوق مقعده بل يحملونه حملا كل ليلة ليعيش وراء الكواليس .. ويدفن خلف الستائر احزانه ..

قال لي بديع خيري :

— هنا بدأت حياتي .. وهنا سأموت !

ابكي .. وانا اصنع النكتة

قلت لبديع خيري :

— ما هي الخواطر التي انتابتك في الذكرى الخامسة عشرة بعد وفاة نجيب الريحاني وهي التي جاءت بعد الذكرى الاولى بعد عادل خيري

وأجاب بديع خيري قائلا :

— اقسى مايصادف كاتب الكوميديا مثلي هو أن يبكي بينه وبين نفسه بينما يضطره الواجب ان يضحك الجماهير .. ولعل الجماهير لا تدرك هذا الالم في نفس الكاتب .. وهذا هو مجمل حالتي النفسانية .. ومن العجيب ان يقدر الجمهور هذا فيقابل تضحيتي بصفاء نفس بما يخفف الي من تشجيعه وتقديره .. وذلك في نظري تبادل بين الكاتب والجماهير ..

وسكت بديع خيري قليلا ثم عاد ليقول لي :



.. وقال لي بديع خيري في نهاية حديثه عن المسرح هنا بدأت حياتي .. وهنا سأموت !

والشيء الوحيد الذي يرجع الابتسامة على شفتي صانع الفكاهة بعد موت ابنه هم احفاده !

— لو اني اكتب تراجيديا أو دراما لساعدتني كل هذه الاحداث على كتابة الدراما .

واضحاك الجماهير من أصعب الامور التي تصادف العاملين في المسرح الكوميدي . وجمهورنا يحب الكوميدي ، وهو بطبعه مرح .. ومن أصعب الجماهير التي تحتاج كل دقيقتين لشيء مرتب المثل في المسرح ضئيلا في نظره نسبيا .

والتليفزيون يعرض مبالغ كبيرة على الممثلين .. والممثل يوازن بين ما يربحه من المسرح وما يربحه من التليفزيون فيجد الفارق كبيرا .. مضحك .. ان جمهورنا من الصعب اضحاكه .

قلت لبديع خيري :

— ما أخبار الفرقة بين الخارجين عليها والعائدين اليها . تكرر خروج بعض ابطال الفرقة مثل (حسن فايق — القصري قبل موته — ماري منيب) ما السبب وما طريق العودة ؟

قصة الصراع في المسرح

وأجاب بديع خيري قائلا :

— ان المسرح يعيش في صراع .. صراع بين المسرح الاهلي والمسرح الحكومي .. ان عشر فرق مسرحية بامكانيات الدولة ، والمسرح الاهلي الذي يعتمد على شباكه فقط كفة غير راجحة .. ونحن نعاني ايضا الفارق المادي بين تذكرة المسرح الحكومي والمسرح الاهلي ..

وهذا السبب يدفع الممثل او الممثلة الى الاعتقاد بانها مظلومة في المسرح خذي مثلا ميمي شكيب انها تأخذ ٤٠ جنيها في الربع الساعة التي تمثلها في التليفزيون .. هل المسرح يستطيع ان يعطي هذا القدر في الليلة الواحدة السواريه ؟ ان الجزاء المادي الذي يتناوله الممثل من الاذاعة والتليفزيون والسينما والحفلات الخاصة يجعل ونحن في عصر يتطلب مادة .. وأنا أعذر الممثل او الممثلة التي تخضع لاغراء المادة .

هذا بالرغم من ان المرتبات التي يدفعها مسرح الريحاني للممثلين ليست بسيطة . ان ماري منيب مثلا تتقاضى ٣٠٠ جنيه في الشهر — وهذا عبء على المسرح — فيس على ذلك مستوى المرتبات التي تتراوح بين ١٥٠ ، ١٨٠ جنيها .

— هذا هو سبب تركهم للفرقة .. فما هو سر رجوعهم ؟

— الممثل بطبيعته في التليفزيون والسينما محروم من ابداء مظاهر تقدير الجماهير له سواء بالتصفيق او بصوت القهقهة . ان وجود جمهور بعده ولحمه يعطي له طاقة معنوية تساعده على أن يبدع ويبرز مواهبه .. انه يجد متعة في تقدير الجمهور له ويحدث تجاوب بينه وبين الجمهور . ويحس الممثل بالفارق المادي يتلاشى في نفسه أمام الفارق الفني .

هذا بالاضافة الى المدة الطويلة التي قضاها الممثل على المسرح امام ممثلين عارفين ميوله فتجعل العمل منسجما .. بعكس الممثلين الجدد الذين لا يعرفون ميوله . كل هذه العوامل مجتمعة تعيد الى ذهن الممثل متعة المسرح . بالاضافة الى الحنين بعد مدة طويلة قضاها بين مجموعة متآلفة وخبيرة بميوله .

من سيملأ الفراغ ؟ ..

— استطاع المرحوم عادل الى حد كبير أن يملأ بعض الفراغ بعد الريحاني . من ترشحه ليخلف عادل على المقعد الكبير — مقعد ملك الفكاهة ؟

— للان لم يملأ الفراغ . والفضل في النشأة

الفنية بالنسبة لعادل يرجع الى نجيب الريحاني الذى كان يتنبأ له وهو لا يزال فى مرحلة الدراسة الثانوية والعالية ويحضر الحفلات المدرسية التى كانت تقام بتلك المدارس تشجيعا له .. وهذا ما حفز عادل خيرى الى استمرار فى طريق المسرح . والى الآن لا يمكن ان ابدى برأى قاطع .. ولكن هذا لايمنع اننى اتوقع فى وقت ما ان نعثر على الضالة المنشودة .

– وما رأيك فى فريد شوقى ؟

– فريد من خريجى أول دفعة المعهد العالى للفنون المسرحية .. وبهذا فليس غريبا ان يشترك الى جانب جهده فى السينما بجهده فى المسرح وان يكون له النجاح او نفس النجاح الذى يلاقيه فى السينما .. يضاف الى ذلك انه من قدامى المعجبين بمدرسة الريحانى بل وممن قابلوه خلال حياته .. وبهذا انطبعت صورة كوميديا الريحانى فى ذهنه بحيث اعتنقها عن اخلاص وايمان .. وهذا ما كفل له النجاح حين اعتلى خشبة فرقة الريحانى فى الموسم الماضى .

– وحسن يوسف ؟

– الشباب الجارف عنده يجعله لا يقدر المسئولية .

– ما آخر مؤلفاتك ؟

– مسرحية اسمها « دقة بدقة » وهى كوميديا من ثلاثة فصول ستجرى تدريبات عليها خلال عمل الفرقة بالاسكندرية . وهى تقوم على فكرة « ما محبة الا بعد عداوة » . ومسرحية اخرى فى سبيل الاعداد هى « الدنيا كانت سايبة » اقارن فيها بين العصر الذى سبق الثورة وعصر ما بعد الثورة وما كان يحدث من المحسوبيات والرشاوى ومساوىء العهد القديم . وقد أعددت اوبريت سنقدمها على مسرح الريحانى فى الموسم المقبل – واسميتها أوبريت تمر حنة .. سيكون ابطالها فريد شوقى وهدى سلطان .. وهذه الاوبريت قديمة ولها كورس .. ولكن سنعدلها ونحيط الحوادث بالاطار الحديث الذى يتناسب مع التطور المسرحى الحالى ..

– ولماذا اخترت فريد وهدى ؟

– فريد محب للمسرح يعمل فيه بكل أعصابه



– كالطفل الذى يفرح بلعبته .. وكانت هدى تأتى كل يوم الى المسرح لترى زوجها وهو يمثل .. واتضح لى انها تحب المسرح جدا .. مما دعانى الى اسناد الدور لها .. وتشترك معهما مارى منيب بمناسبة عودتها .. فقد فصلت لها دورا كبيرا فى الاوبريت .

بين التراجيديا .. والكوميديا !!

قلت لبديع خيرى :

– وكيف تصنع النكتة وحيدا رغم كل ما تعانيه ومن هم الابطال الذين تفصل عليهم ادوارك ؟

– هذا يأتى مع الهام الحوار فى مجرى الحوادث .. وقد لا يكون هناك تفكير سابق فى النكتة او اعداد لها بقدر ما تهبط فكرة النكتة على غير انتظار .

ويسكت بديع خيرى قليلا ثم يعود فيقول لى :

– انها مهمة صعبة على رجل فى مثل سنى تخطى السبعين عاما .. وفى مثل هذه الصحة .. وقد تلقى كثير من الصدمات العاطفية الاليمة التى صادفته فى خلال عمله المسرحى الفنى .. ولكن الايمان بالرسالة يجعل الانسان يستهين بما يلاقيه من المتاعب امام ما يراه من نتيجة العمل الناجح .. وهذا هو العزاء الوحيد ..

اما الابطال الذين افصل عليهم ادوارا معينة .. فمن العنصر النسائى السيدة مارى منيب وميمى شكيب وسعادحسين وهن من الصف الاول .. ومن الرجال محمد الديب ومحمد شوقى ومحمود لطفى .

لماذا رفض المهندس ؟

قلت لبديع خيرى :

– كان فؤاد المهندس دائما موضع حب وتقدير الريحانى – وقد تأخر ظهور المهندس لان المرحوم الريحانى وافته المنية قبل ان يعطيه الفرصة .

وانا اعتقد ان فؤاد من القلائل الذين يستطيعون ان يكونوا شيئا فى ميدان الفكاهة . لماذا لا تتعاون معه ليكون بطل الفرقة ؟

– الريحانى كان يحب أن يظهر شبان يشقون طريقهم الى النجاح فى الكوميديا . ومن بين هؤلاء فؤاد المهندس . ولكن نظرية الريحانى كانت ترمى الى أن يقطع الممثل الكوميدى وقتا كافيا .. كان يمهد له الميدان والحركة بحيث ينضج على مهل وبغير اندفاع . وكان يهمه ان يظهر فؤاد ، ولكنه كان لا يحب الظهور السريع. وفى مسرحية « حكاية كل يوم » التى اعد له الريحانى بروفاتها .. وبعد موت المرحوم عادل طلبته ليسد الفراغ .. وفرح بهذه الثقة فرحا كبيرا .. واعلن كامل استعداده للاستجابة .. ولكنه عاد فاعتذر بان صحته لا تتحمل العمل كل ليلة بناء على اشارة الطبيب . وعرضت عليه حلا لهذا الموقف أن يعمل فى الاسبوع ليلتين او ثلاث ليال رعاية لصحته ولكنه رفض !! ..

وبالرغم من ان كثيرين رفضوا العمل فى المسرح .. وبالرغم من كل هذه الصدمات فلا أزال قوى الايمان بان اجتلب شخصيات لها قيمتها فى الوقت المناسب .

ايناس .. الزوجة الوفية

وفى آخر حديث مع صانع الفكاهة سألته عن أولاد ابنه المرحوم عادل وزوجته ايناس .. وكيف عادت الى السباحة ..

وقال بديع خيرى :

– ايناس زوجة مثالية .. والحب الذى تكنه لزوجها حب مثالى .. كانت الصدمة قاسية عليها .. كانت اكثر من مجرد فقد زوج . ان نتيجة الحزن العميق كان التأخر فى صحتها وانهيار خشى معه على صحتها .. وكان لابد من البحث عما يمكن أن يمد نفسيتها بطاقة من العزاء تشغلها عن هذا الموقف الاليم . وقد تصادف ان اتحاد سباحة المسافات الطويلة قد ساء حظه فى مرض السباحة الشابة سهير عبد الباقى التى كانت مقدرتها تنم عن بطولة مبكرة الا أن المرض فاجئها ندعو الله ان يمن عليها بالشفاء .. هذه الحالة اوحت الى اتحاد السباحة بان يعود الى التفكير فى ايناس حتى

السباحة التى فازت ببطولات عالمية شتى . وتقدم اليها المسئولون يطلبون عودتها الى ممارسة هوايتها القديمة . وكان من الصعب أن تستجيب لهذه الرغبة بسهولة . ولكنى وجدت أن فى هذا بعض الحل لأزمتها النفسية .. فالححت عليها بأن تقبل العودة للهواية التى اجتذبتها من قبل

.. وهكذا افلح مسعاى اخيرا الى جانب مسعى المسئولين عن السباحة فى اقناعها .. وقد باشرت بالفعل المران .. واسفر هذا الجهد عن مستوى يبشر بان عودتها للبطولة ستكون محققة للامل .

– ولماذا لم تأت لتعيش هنا فى منزلك بجانب أولادها ؟

– لقد حاولت كثيرا .. ولكنى فشلت .. انها لا تريد أن تترك المنزل الذى عاشت فيه مع عادل .. ان منزلها مليء بصوره فى كل مكان .. وتقول لى انها احيانا تسمع صوته وهو يتحدث اليها .. فكيف تترك منزله ؟

وتركت صانع الفكاهة .. الرجل الذى تجاوز السبعين عاما ويعيش فى بحر من الاحزان .. يعيش على ذكريات الماضى .. ولا تبعده احزانه عن العمل .. انهم يحملونه كل يوم ليحضر بروفات المسرح ..

قال لى بديع خيرى :

– ان اندماجى فى العمل يبعدنى عن الاشباح التى ترتسم فى ذهنى ..

هنا بدأت حياتى .. وهنا سأموت !

تحقيق : ايريس نظمى

تصوير : احمد عبد العزيز

ناس تحت الأضواء

سر نجاحى فى التليفزيون !

سميرة الكيلانى انجح مذيعة تليفزيون او ام كلثوم التليفزيون كما يطلقون عليها من رصانة صوتها وجمال نبراته .. كانت تتمنى أن تشتغل بالخدمة الاجتماعية .. كانت تكره مهمة المذيعة .. وتعتبرها تافهة لا تحتاج لأى مجهود سوى انها تردد كلمات أعدت لها كالببغاء تماما ..

لهذا بدأت حياتها فى الاذاعة بقسم التحقيقات الخارجية .. ثم اختطفها التليفزيون .. ومن وراء الشاشة الصغيرة بدأت قصة نجاح أحب واقدر مذيعة ..

سألت صاحبة الصوت الجميل :

– كل الذى افعله هو انى لا افكر فى نفسى ابدا وانا امام الاضواء .. وانما احس بصدق الكلمة واشعر بها خارجة من صميم قلبى .. ثم افكر فى الناس الذين اتحدث اليهم . واحس انى معهم بروحى وقلبى .. ولست امام الات صامتة ..

– وما هى شروط المذيعة الناجحة ؟

– أولا أن تكون لها شخصية تجذب المستمع .. والفاظها واضحة معبرة.. ثم بعد هذا يجيء الشكل .. لان الشكل او الصورة كثيرا ما تتلاشى من الذاكرة والذى يبقى فى ذهن المشاهد والمستمع هو الشخصية .. واعتقد انك بعد ايام سوف تلاحظين اننا اهتممنا بهذه الشروط فى اختيار الدفعة الجديدة من المذيعات . واننا لم نقع فى الخطأ الذى وقعنا فيه فى اختيار الدفعة السابقة ..

– وايهما أصعب .. العمل فى الاذاعة .. أم العمل فى التليفزيون .. ؟

– التليفزيون متعب اكثر .. عارفه ليه .. الاذاعة تشبه مكان خلوى ظليل لا يراك فيه احد .. والتليفزيون يشبه مكانا مزدحما مكشوفا .. الاول تكونين فيه بكامل حريتك مظهرك ليس له اهمية فى عملك .. وفى الثانى يجب ان تهتمى بشكلك وبطريقة لبسك وتسريحة شعرك ومكياجك .. ليس هذا فقط .. فانت مطالبة بالتعاون مع وحدات مختلفة من الناس .. مع المصور والمهندس وعامل الاضاءة والمخرج .. وغيره .. وغيره .. التليفزيون فيه جهد فعلا .. لهذا انا لا أسجل اى برنامج خاص بى ابدا .. ولكنى اذيعه دائما على الهواء ..

– وهل الاذاعة على الهواء اسهل من التسجيل ..

– جدا لان الاذاعة على الهواء بيكون كل واحد من هؤلاء جميعا فى حالة استعداد وشعور بالمسئولية .. يعرف جيدا ان اى خطأ سيتحمل هو تبعته .. وليس هناك فرصة لتصحيحه او اعادة تسجيله ..

– وما الذى يشغلك هذه الايام .. ؟

– انا مشغولة بتحضير برامج تحت عنوان واحد هو .. « الثقافة فى موكب الثورة » .. تذاع كل اسبوع حلقتمنها وذلك بجانب برنامج الفن الشعبى .. وقراءة نشرة الاخبار والاشراف على كل البرامج الثقافية التى تضم ١٨ برنامجا تقريبا فى الاسبوع ..

– وما هو اهم برنامج من البرامج التى تشرفين عليها .. ؟

– الفن الشعبى ..

– وكيف تحصلين على مادته .. ؟

– احنا سافرنا اقاصى الصعيد وزرنا معظم بلاد وجه بحرى واقتبسنا بعض عاداتهم ثم نحاول أن نتطور بها لتلائم نهضتنا وحياتنا الحديثة ..

مثلا استطعنا أن نقتبس فكرة « القطان » الذى يطرزون به القفطان والصديرى وادخلناه فى موديلات فساتيننا الحديثة فكان فى غاية الروعة والجمال ..

وقدمنا مثلا رقصة « الحجالة » المعروفة فى الريف عندنا .. واقتبست فكرتها الفرقة القومية لتقدمها فى رقصة جماعية جميلة ..

ومن البرامج الناجحة التى اشرف عليها .. برنامج رسالة .. وبشهادة الجميع يعتبر من انجح البرامج .. وبرنامج راى الشعب الذى يقدمه طاهر ابو زيد .. وبرنامج نور على نور وغيره من البرامج الثقافية .

وسألت مديرة البرامج الثقافية

– وهل تنجح المرأة فى شغلها المركز الرئاسى لمرؤسين من الرجال .. ؟

– تنجح طبعا .. ما دامت تعرف كيف تتعامل مع مرؤسيها وتفرض عليهم شخصيتها بطريقة لطيفة .. وفى رأيى ان المرؤسين من الرجال ممكن ان يتعاونوا اكثر مع الرئيسة السيدة اكثر من تعاون المرؤسات السيدات مع رئيستهن

وربما كان نجاح المرأة فى التليفزيون هو الذى جعلها ممثلة فى كل قسم بنسبة اكبر من نسبة الرجال ..

– وهل تعتقدين أن المرأة سعيدة بمكاسبها التى حصلت عليها .. ؟

فقالت :

– سعيدة طبعا .. ولكن كل الذى ينقصها هو عملية تنظيم لحياتها .. كانت المرأة فى البيت خاملة .. وفجأة حصلت على مكاسب كثيرة سريعة لم تحصل عليها امرأة فى العالم .. لهذا كل الذى يلزمها هو عملية هضم واقلمة وتنظيم .

وبعد أن انتهيت من حديثى مع مديرة البرامج الثقافية اردت ان اعرف منها آخر اخبار قصة التهديد التى عاشت فى دوامتها الفترة الاخيرة .

ولم يبد على سميرة الكيلانى اى نوع من الاضطراب او الخوف وهى تقول :

– كنت فى اول الامر عصبية .. ولكنى الان لم اعد اهتم باى تهديد.. لقد تأكدت ان الذى يقوم بكل هذه التهديدات واحد من اثنين .. اما مجنون .. او احد الحساد الذين يعملون معى .. يريد تعطيل عملى وجهودى .. واعتقد ان هذه المهزلة شارفت على النهاية بعد ان اتصل بى مدير امن القاهرة السيد يوسف حافظ والعقيد اسماعيل رشدى وابديا اهتماما شديدا بالموضوع .. وقاما بعمل كل الاحتياطات التى تسهل عملية الكشف عن شخصية هذا الانسان الذى تجرد من الضمير والانسانية .

فاطمة سعيد

قالت سميرة الكيلانى عن البرامج النسائية – أنا لا أحس ابدا ان هناك برنامجا يقدمه التليفزيون اسمه المرأة ....



حديث مع وزير الثقافة والإعلام اليمني

شيء اسمه الفن .. يدخل اليمن!

كان قد حضر لتوه من الممر التجارى يحمل حقيبة كبيرة اشتراها من هناك استعدادا للسفر فى اليوم التالى ، ومد يده وتناول المفتاح من موظف الاستقبال بفندق الكونتننتال.

كان ميعادى معه لم يحن بعد ولكنى كنت اقف اتصفح الوجوه احاول ان ارسم بخيالى ما ذا يكون عليه الوزير فى اليمن وفى عهد الثورة ، وحاولت ان اخمن من يصلح لان يكون وزيرا من الجالسين او الوافدين ، ولم انجح طبعا فى ان اتكهن لان الصورة التى تكونت فى ذهنى ان الانسان عندما يصبح وزيرا يحيط به شيء من الهالة والهيلمان تفرقه عن بقية البشر .

اما احمد حسين المردنى وزير الاعلام اليمنى ، فكان نسيج وحده لان اليمن ، والثورة اليمنية هما نسيج وحدهما ايضا .

« ... تصور لقد كنا نتمنى الاستعمار فى عهد الائمة .. هل تصدق ؟ .. » .. وطبعا كنت اصدق فان اليمن كانت قطعة متلكئة عن مركب البشرية .. متلكئة بآلاف السنين ، كانت فى مرحلة ادنى من مراحل الاستعمار ، والاقطاع ، كانت حتى لحظة قيام الثورة مترددة فى ترك عصر العبودية ! .. كان الوزير اليمنى اشبه بأهل الكهف ، او على الاصح رجل خرج من السجن بعد اعتقال دام مئات السنين .. كان فى وجهه مرارة سنين طويلة ، مرارة شعب باكمله ... ومن آن لآخر عند ما يتكلم عن الحاضر او المستقبل كانت ومضة الامل تتوهج لحظة .. ثم ما تلبث المرارة أن تسود ..

« ان المدرسة التى تلقيت فيها العلم ، وهى المدرسة الوحيدة فى اليمن والتى يمكن ان تطلق عليها تجاوزا انها مدرسة انشأها الامام واطلق عليها اسم « مدرسة الايتام المتوكلية » كان صادقا فى هذه التسمية فقد كنا شعبا من الايتام ! لقد تعلم فى هذه المدرسة المتواضعة المثير السلال ، وخرج فيها كل الثوار الذين شهدهم تاريخ اليمن .. ان هذه المدرسة مازالت باقية ، ولقد اطلقت عليها الثورة اسم « مدرسة الايتام الشعبية »

كان الظلام الذى يحيط بنا فوقه ظلام ويلفه ظلام .. لم يكن هناك سوى بصيص ضئيل من الضوء يلمع ويختفى .. لا يكاد يعدنا بالامل ، كان هناك مثلا منزل عمى حسين بن صالح الحبشى ، الذى صفى اعماله الناجحة فى جاوه ليقيم فى اليمن البلد العربى المستقل – واحضر معه – فونوغراف – صادره الامام ! لانه ضد الشريعة ! كنا نتخذ من منزل عمى مكانا للسمر نقرأ فيه الصحف المصرية المهربة المقطم والاهرام والبلاغ .. الخ وما زلت اذكر منذ سنة ١٩٣٠ الرسوم الكاريكاتيرية التى كانت تنشرها الصحف المصرية وأحفظ مقالاتها حتى اليوم عن ظهر قلب .. اذكر مثلا روز اليوسف وقد رسمت السير مايلز لامبسون (اللورد كيلرن) المندوب السامى البريطانى وقد وقف نسيم باشا يخاطبه ويتغزل فيه – عود على ياطبيب وأنظر مافعل الحبيب ،

كانت هذه الندوة التى تعقد كل ليلة سرا فى منزل عمى هى اول علاقة لى بالثقافة .. وهى اول صحيفة مسموعة تصدر فى اليمن !

وكان هناك ضوء آخر يشع علينا من البعثات المصرية التى كانت تصل الى بلادنا مثل بعثة النسيج المصرية (سنة ١٩٣٤) وكان يراسها رجل عظيم هو المهندس عبد القادر علام ، لقد استطاع الرجل أثناء تدريبه لبعض المواطنين أن يخلق مجموعة من الطلائع الثورية .. (سألته اين عبد القادر علام الآن فقال : انه يراه كلما زار مصر ولكنه لا يعرف منصبه بالضبط) .. وقال اننا نذكر بالخير ايضا المهندس الزراعى ابراهيم الجزار . لقد كان رجال هذه البعثات يمنحوننا الافكار الثورية والامل ، بان فى الدنيا آدميين يعيشون أحسن من حياتنا ، وان الحياة يمكن أن تتغير يوما الى ماهو أفضل .. فقد تغيرت فى أماكن أخرى !

وجاء الترانزستور ليهتك الستار الحديدى الذى كان الامام قد فرضه على البلاد وليصلنا ببقية الدنيا والبلاد العربية .. وكان لصوت العرب الفضل الكبير فى هذا المجال . لقد سمع الامام ذات مرة صوت العرب يهاجمه فقام وركل الراديو بقدمه ليحطمه ..

حديث للمستقبل

أردت ان نخرج من حديث الماضى ، وأن نتطلع الى المستقبل ، فسألته ولكن ماهى خطتك الثقافية بصفتك وزيرا للاعلام؟

خطتى ؟ ! . أن نبدأ من الصفر ، . لا من تحت الصفر ، ان الحقائق فى بلادنا تبدو كأنها مبالغات ، لم يكن عندنا مثلا دار واحدة للعرض السينمائى ، لم ير الشعب – السينما طوال حياته بينما كان الامام يملك عدة آلاف للعرض يحتفظ بها كقطع من الحديد الخردة .. وفى خلال السنتين الاخيرتين أصبح عندنا ١٣ دارا للعرض السينمائى .. أى ثورة! هذا فضلا عن الوحدات السينمائية المتنقلة والتابعة للقوات العربية فانها تشرك الشعب فى حضور حفلاتها ، اننا نعرض حتى الآن الافلام العربية والقليل من الافلام الاجنبية المدبلجة ، لقد عرضنا اخيرا الفيلم الروسى – سقوط القيصرية – ونحن نبنى الآن سينما – بلقيس – لتكون كافخم دور العرض فى القاهرة .

المسرح

أما عن المسرح .. فلم يكن عندنا بالطبع فى الماضى أى مسرح وليس عندنا حتى الآن أى مسرح وأتوقع أن يستجيب الناس لهذا اللون من الفنون ، ولكن العقبة التى تقف أمامنا هى العنصر النسائى !

من أين نحضر الممثلة اليمنية ان أى فتاة فى اليمن لايمكن أن تقبل فى الوقت الحاضر أن تقوم بالتمثيل .. ومع ذلك فقد اتفقت مع الدكتور حاتم لكى ننشىء معهدا للفنون المسرحية والموسيقية يكون نواة للحركة المسرحية فى بلادنا .

التعليم والثقافة

ولاشك أن التعليم سيؤدى دورا كبيرا لنشر الثقافة كان عدد الطلبة الذين يتلقون العلم فى الجوامع – حفظ القرآن وفك الخط – كان عددهم فى كل أنحاء اليمن ٤٠٠٠ من (٨ ملايين نسمة) فارتفع اليوم عدد الطلبة فى مراحل التعليم النظامى الى ١٥٠ر٠٠٠

وقد تدهش اذا علمت ان التعليم عندنا فى مراحله الاولى مختلط .

وقد بعثت لنا الجمهورية العربية مدرسين من أكبر المدارس بكل مدرسة ١٢ فصلا تضم مراحل التعليم الاعدادى ، والثانوى وهكذا سنوفر من ارسال بعثات الى الخارج فى هذه المراحل وقد زودتنا أيضا بمائة مدرس . تصور أن المشكلة أننا عندما نبعث بمدرس مصرى الى مدينة تحتج المدينة المجاورة وتطالب أن تعامل بالمثل .

أما عدد الطلبة المقيمين فى مصر فيصل عددهم الى ٨٠٠ طالب فى مختلف المعاهد . والمدارس والكليات .

لاشك أن انتشار التعليم سيساعدنا على القضاء على مرحلة التخلف الثقافى .

الزنكوغراف

ان الصحف الحالية التى نملكها ضعيفة جدا لانها تعتمد على مطبعتين قديمتين ، تجمع حروفها بالطريقة اليدوية القديمه ، ولقد عقدنا قرضا مع الجمهورية العربية بمبلغ ٦٠ر٠٠٠ جنيه لشراء مطبعة حديثة ، وسندخل قريبا ، الزنكوغراف ، لنتمكن من نشر الصور فى الصحف .

أما اذاعتنا ، فقد كانت تعمل ساعتين يوميا ، وقد تمكنا من رفع عدد ساعات الارسال الى ١٤ ساعة .. ولكن المحطة ما زالت ضعيفة والغريب أنها لاتغطى بلادنا كلها .. لانها ركبت فى عهد الامام بطريقة توجه ارسالها الى اوربا بدلا من ان توجهه لتغطى بلادنا او البلاد العربية .

الفنون الشعبية

ان بلادنا غنية بفنونها الشعبية ، ان هذه الفنون تختلف من قبيلة الى قبيلة ، ومن الوديان الى الجبال الى السهول .. ان كل منطقة لها أغانيها ، وملابسها ، وعاداتها ، وبكائياتها وافراحها وأساطيرها . ان الوسيلة لرفع المستوى الفكرى لبلادنا ، هى أن نتخذ من هذه الفنون والآداب الشعبية من المستوى الذى تقف عنده نقطة انطلاق لتطوير ثقافتنا وأفكارنا ، ولكن المشكلة أننا نحتاج دائما الى الخبرة فى جمع هذا التراث ، وفى تطويره ، ولهذا لجأنا الى الدكتور حاتم ليمدنا بخبراء من الجمهورية العربية فى هذا المجال أيضا .

دور المثقفين العرب

قلت له

نحن نفهم ان القيم الاشتراكية تحتم ان ياخذ الانسان بيد اخيه الذى تخلف فى الطريق . فالعدل فى الاشتراكية لايقتصر على ابناء البلد الواحد وانما يشمل حق الشعوب كلها فى ان تسير معا فى ركب الانسانيه ، فما هو الدور الذى يمكن للمثقفين العرب أن يقوموا بهازاء الوضع الثقافى فى اليمن ؟

قال :

دور كبير .. فاننا نشعر – أن الانسانية كلها قد اشتركت بشكل أو بآخر فى اهمالنا طوال هذه القرون بالرغم من أن الكثيرين من المثقفين كانوا يعلمون حقيقة الوضع فى بلادنا ومع ذلك فان احدا لم يثر شيئا له قيمته صحيح أن بعض هذه الشعوب كانت تعانى من أوضاعها السياسية ، ولكن وضعنا [illegible] فريدا فى تخلفه .

لقد استطاع الجيش العربى ، متعاونا مع شعب اليمن ، أن يسحق اولئك الذين ساموها هذا العذاب الطويل ، وغسل بهذا نقطة كانت تجلل الانسانية بالعار .. وهكذا أفسح الجيش الطريق أمام المثقفين لكى يقوموا بدورهم فى مرحلة البناء والتعمير

ان المجال واسع جدا أمامهم فى كل الميادين ، المسرح والسينما والموسيقى والادب والشعر ، والرقص ، والفنون الشعبية .. ان شعبنا يحتاج الى كل شيء . يحتاج الى كل مجهود .. ونحن ندعو كل من يريد أن يمد لنا يدا ندعوه الى بلادنا فنحن فى حاجة اليه ، ولكننا لانملك وسائل الراحة ، كما فى البلاد الاخرى ، فليس عندنا الفنادق الكبرى ولا وسائل المواصلات المريحة ، ان مانملكه متواضع جدا ، ولكننا نقدمه بلا تحفظ لكل من يريد أن يضع يده فى يدنا ..

سعد كامل

احمد حسين المرونى
وزير الاعلام اليمنى

ليست ممثلة ولكنها منتجة..

كثيرا ما تكون اعلانات بعض افلامنا العربية دليلا على ما في هذه الأفلام من اشياء غريبة .. وفي القاهرة فيلم اسمه « حكاية نص الليل » تظهر اعلاناته وقد ابرزت فيها صورة احدى الراقصات وقد تمددت بشكل مثير على الارض وظهر بجانبها بعض ممثلي الفيلم .. وقد كتب على الاعلانات بالخط العريض ان الفيلم من تمثيل «فلانة» وهي هذه الراقصة .. وبعد اسم الراقصة التي لا تعرف شيئا عن التمثيل سوى انه حركات لولبية وليس « للمحزق » وتسبيل العينين وكشف الساقين .. يذكر الاعلان ان الفيلم بطولة عماد حمدي وزيزي البدراوي ويوسف شعبان وتوفيق الدقن وسمير صبري وبعد ان تنتهي اسماء الابطال يقول الاعلان بالاشتراك مع استفان روستي وروحية خالد .

فالممثلون في نظر السادة الذين يتحكمون في طريقة وضع اسماء الممثلين في الاعلانات وفي مقدمة الفيلم ثلاثة انواع .. راقصة قامت وحدها بالتمثيل (!) .. وعدد من الاسماء قام بالبطولة (!) .. واثنان اشتركا في التمثيل (!) .. هذا ما هو موجود في الاعلانات اما الحقيقة فمختلفة تماما !

ان بطل هذا الفيلم بلا مناقشة هو المرحوم الفنان استفان روستي .. الذي ظهر اسمه في نهاية الاسماء كنها ليس فقط لانه ادى دوره بمهارة عظيمة وانما ايضا لان دوره في الفيلم هو اكبر الادوار واطولها .. انه الشخصية التي تدور حولها جميع احداث وشخصيات الفيلم .. ويشاركه في البطولة على نفس المستوى توفيق الدقن وروحية خالد واحسان شريف الذين قاموا بادوار قصيرة نسبيا ولكنهم ادوها في تمكن الاساتذة الكبار .. وكانت زيزي البدراوي كما عهد بها دائما رقيقة وحساسة وفنانة .. وسمير صبري وممدوح صادق في غاية خفة الدم .. اما عماد حمدي وهو الذي قيل انه يقوم بالبطولة فلم يظهر في الفيلم كله سوى دقائق معدودة وان كان قد اداها بالطبع بطريقته الممتازة . اما بالنسبة للراقصة التي قيل بالخط العريض انها قامت وحدها بالتمثيل فلست في حاجة لان اقول انها لم تفعل شيئا سوى انها اشتركت في انتاج الفيلم اي انها دفعت نصف تكاليفه تقريبا من اجل ان يوضع اسمها قبل اسماء هؤلاء النجوم وبعضهم من اساتذة السينما والمسرح !

شيء غريب كما قلت ان تخضع شركات القطاع الخاص لمنطق القروش وحدها .. فتضع الاسماء التي يجب ان توضع في الذيل في القمة .. والاسماء التي يجب ان توضع في القمة في الذيل !

ومع ذلك فالفيلم وهو من تأليف (اعتقد ان المقصود بالتأليف هنا هو الاقتباس) واخراج عيسى كرامه .. وهو — اي الفيلم — لا بأس به من ناحية القصة التي تدور حول جريمة قتل تحدث في منتصف الليل ويروح ضحيتها رب العائلة استفان روستي .. ولكن الذي لم يعجبني هو طريقة « الفلاش باك » أي الطريقة التي اعاد بها المخرج احداث القصة من بدايتها فقد سمعنا المذيع يخطب بصوت رهيب بعد حادث القتل ليشرح لنا الامر .

ويتضح من القصة ان استفان روستي رب اسرة مكروه من عائلته كلها .. فهو يهين زوجته المريضة بالشلل ويخونها (احسان شريف) ويحضر لها رغم ارادتها ممرضة متبرجة (الراقصة اياها) ويأكل حقوق شقيقته (روحية خالد) ويبخل على شقيقه (ممدوح صادق) ويرفض زواج ابنته (زيزي البدراوي) من ابن عمها (سمير صبري) ثم من شاب اخر احبته (يوسف شعبان) ويعامل بقسوة خادمه (توفيق الدقن) الذي يتآمر مع الشقيقة غير المتزوجة على الهرب والزواج .. وتتشابك احداث القصة وتصل الى القمة عندما يحاول استفان روستي تغيير وصيته وحرمان اسرته كلها من الميراث وينتهي الامر بأن يقتل واحد من هؤلاء رب العائلة المكروه .

ورغم ان احداث القصة البوليسية محبوكة فانها لم تنفذ جيدا فالحركة في الفيلم بطيئة والتصوير عادي .. والديكور والموسيقى لا يوحيان بجو الغموض والجريمة .. ولم يتمكن المخرج من ان يشد اعصاب المتفرجين ويثيرهم الاثارة الواجبة في مثل هذا الفيلم البوليسي .. وكان اكتشاف القاتل في النهاية فاترا !

طبعا .. تريدون ان تعرفوا ماذا كان دور عماد حمدي في هذا الفيلم .. انه دور المحقق وظهر فيه دقائق معدودة .. ولكن عماد حمدي هو دائما عماد حمدي .. وكنت افضل الا تخدع الشركة الناس فتذكر لهم الحقيقة وهي ان عماد حمدي هو مجرد ضيف شرف لا بطل الفيلم !

كما اريد ان اقول ان من احسن الادوار التي قام بها توفيق الدقن هو دوره في هذا الفيلم رغم انه لم ينطق فيه سوى بضع جمل معدودة .. ولكنه دور سينمائي مائة في المائة .. وقد فرض توفيق الدقن شخصيته رغم ذلك على الناس طوال الفيلم .

والفيلم يعتبر بالنسبة للافلام العربية عاديا .. فهو ليس سيئا .. وليس ممتازا .

حسن شاه

أولاد الأفاعي

(تيارات ومذاهب فنية وأدبية جديدة) احدث كتاب الفه عبد المنعم الحفنى المخرج بالاذاعة.. والكتاب الذى الفه عبد المنعم الحفنى فى هذه المرة — يختلف كثيرا عن سلسلة الكتب التى أصدرها من قبل .. .. لقد تعود الحفنى ان يقدم ما يصوره الكتاب بالفرنسية باللغة العربية كمؤلفات جان بول سارتر وسيمون دى بوفوار .. والابحاث الادبية الجديدة التى كتبها كبار الكتاب فى العالم عن أدب البير كامى — ان عبد المنعم الحفنى فى هذه المرة يقدم نفسه فى كتابه الجديد كناقد أدبى .. ليتكلم عن الوضع الادبى فى بلادنا .. وينقد كبار كتابنا — ومنهم توفيق الحكيم ونجيب محفوظ ويوسف ادريس وعبد الرحمن الشرقاوى وصلاح حافظ ونعمان عاشور وسعد الدين وهبة — وهو يقول :

— ان فنون النحت والرسم فى مصر عالمية فى وسائلها .

وغاياتها ان كان الفن غاية سوى ممارسة الفنان لوجوده الفنى..

أما ادباؤنا فانهم يكتبون على مستويين . اما عن العمال والفلاحين .. واما عن الموظفين . فادبهم هو أدب أما .. وأما ..

واما الاولى تمثل طبقة . واما الثانية تمثل طبقة أخرى ، فهو ادب يتراوح بين طبقتين اى ادب تصنعه الطبقية .

كنت اطمع ان يكون ادبنا اما نعم واما لا .. أى أدب الخضوع .. أو أدب التحرر .. وهو ادب لا يتناول مشاكل طبقة لانها مشاكل موقوتة . ولكنه يتناول مشاكل الوجود .. الحرية ، القلق، العدم ، النوم، التمرد، الموت ، الحياة .

وكتابنا الذين يكتبون عن العمل أو الفلاحين ليسوا عمالا ولا فلاحين وهو منتهى النفاق !

وهؤلاء الاصلاحيون فى الادب والفن ينطبق عليهم قول (يوحنا) — يا أولاد الافاعى !

يمارسون الشر فى محراب الخير ، ويعبدون الدنيا فى بيت الآخرة !

ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم. نبيان صادقان من انبياء البورجوازية يكتبان على خط ليتقدم على خط مصطفى لطفى المنفلوطى ولكن فى اطار جديد . نجيب محفوظ يتدخل فى أثناء سرده لرواياته ولا يترك الشخصية تتبلور وتتطور وتفصح عن نفسها ولكنه يقف منها موقف الاله من خلقه .. يتحكم فى تفكيره والتعبير عنه والاسلوب الذى يفكر به البطل عند نجيب محفوظ هو أسلوب الكليشيهات الادبية ، وهو قريب النسب من اسلوب المنفلوطى . وليس البطل فى الحقيقة هو الذى يفكر ، بل نجيب محفوظ نفسه .. لذلك فان نجيب يلجأ الى الاقنعة ، والحيل اللفظية والكاريكاتير والمبالغة لكى يفرق بين بعضها البعض . لذلك فعندما أعدها صلاح طنطاوى للجميع اكد هذه اللازمات فجاء أمينا مع النص وهذا حسين كمال المخرج حذر الاثنين فانشأ مسرح اقنعة .

وهذه الرواية نموذج للاستاتيكية التى تتسم بها أغلب روايات نجيب محفوظ . ولعل هذا هو نفس السبب الذى من أجله سقطت كل مسرحيات توفيق الحكيم على المسرح ولم تنجح مسرحية واحدة فقط منها بشهادة الحكيم نفسه فهو يقول فى مقدمة ياطالع الشجرة مبديا اعجابه بالمسرح الطليعى فى أوربا : ومن هنا كان اتجاهى اليه مع المتجهين من عشاق المسرح الحديث فى العالم يومئذ .. غير انى تحولت به التحول الذى يناسب طبيعتى وحالة المجتمع الذى نشأت فيه . ذلك انى لم اشعر فى ذلك الوقت ان مجتمعى قد تهيأ بعد للدعوات الاجتماعية التى كان يبشر بها ابسن وبرنارد ولا للتحليلات النفسية التى كان يعالجها بيراندللو فكان أن تناولت قضايا ذهنية تنبع من تفكيرنا الشرقى مثل أهل الكهف وشهر زاد وسليمان الحكيم .. (كان هذه المسرحيات كانت من واقعنا أيامها وكانها كانت خير ما يرضينا فنيا واجتماعيا فى الوقت الذى يعترف فيه الحكيم ان أهل الكهف سقطت وقت ان قدمت لانها على حد تعبيره كانت متقدمة على زمانها — تناقض مستمر !!)



عبدالمنعم الحفنى

وهذا الكلام يناقض تماما نظرية الحكيم فى التعادلية ، ثم هو يناقض مرة أخرى عندما يؤلف للمسرح الطليعى ياطالع الشجرة وهو عندما يؤلف للمسرح الاجتماعى أو للمسرح الطليعى كان كما يقول: سارتر النهضة التى تقضى بان تكون كل أنواع الفن فى المسرح وغيره ممثلة لدينا .. وان نفتح جميع الابواب امام كل السبل والطرق والاساليب حتى يستطيع كل جيل ان يتحرك ويسير ..

واذا كانت الواقعية هى سمة الادب الذى يجتاح مصر الآن كالوباء والذى يؤكد حقيقة يوسف ادريس عندما يقول (فمسرحنا غارق فى الواقع الى آذانه ، من الواقع تنبع مشاكله وبالواقع تعالج) فان ما نحتاج اليه ليس الواقع بل الحقيقة . انما الواقع يتحدث به رسل مزيفون لكننا فى حاجة الى أنبياء حالمين ، لان الواقع جسد ومادة ، ومفكر مثل يونسكو يتحدث عن الحقيقة لكن مفكرا مثل ماركس أو فرويد يتحدث عن الواقع . ومع ان يوسف ادريس يستنكر الواقعية الا انه واقعى هو نفسه . وهكذا عبد الرحمن الخميسى والشرقاوى وصلاح حافظ وسعد وهبة ونعمان عاشور . واذ يستنكر يوسف ادريس الواقعية يتخبط ولا يعرف صفاتها الاساسية .

وهو لا يريد سارق الدراجة لكنه يريد هاملت ، ويقول ان هاملت شخصية مسرحية لكن سارق الدراجة شخصية واقعية، أو ان الفرق بين الاثنين كالفرق بين ناعسة وبين زوجة مسعد . لكن ناعسة شخصية مسرحية (شعبية) وزوجة مسعد شخصية مسرحية كذلك لكنها واقعية وهاملت شخصية ثالثة لكن شعرية أو شخصية مسرحية من المسرح الحقيقى . واذن فيوسف ادريس يخطىء وخطؤه مصدره عدم تمييزه بين المسرح الشعبى والمسرح الحقيقى .

وهذا الخلط وعدم الوضوح وعدم الاخلاص للطبقة والعصر هو سمة الادب المصرى الذى نعيشه حاليا .

محمد تبارك

وجه جديد

الأولى على معهد السيناريو

اذا دخل رجل وامراة مكانا فان ملاحظات المراة تكون غالبا اكثر دقة مما يلاحظه الرجل .. والمراة مرهفة الحس بطبيعتها .. تشعر بطريقة اعمق .. وتحس بكل ما يدور حولها بطريقة تختلف .. وهذا ما اثبتته هذا الاسبوع وبطريقة عملية وفية خيري بعد ان اذيعت نتيجة امتحان اول دفعة من معهد السيناريو وكانت هي الاولى على ١٣٦ طالبا وطالبة تقدموا لامتحان المعهد .. ونجحت فيه بتقدير ممتاز ونالت ٨٥,٥٪ من درجات الامتحان

وتؤكد وفية ان الفضل كله يرجع لاستاذها علي الزرقاني الذي كان يشجع القسم كله من اول العام وقد اكتشف فيها الموهبة والاستعداد لكتابة السيناريو عندما قدمت له سيناريو كاملا لقصة من تاليفها باسم (الست الكبيرة) تدور حوادثها حول جدة متقدمة في السن يتفرع منها خمس قصص مختلفة لاولادها التي تختلف ظروف كل منهم عن الاخر وقامت وفية بعمل سيناريو وحوار للقصة ووضعت فيه كثيرا من الرموز الجميلة والافكار المبتكرة

وتقول وفية ان الفضل الثاني يرجع لزوجها الذي يعمل في الادارة القانونية لهيئة المعارض والذي شجعها على دخول المعهد على الرغم من مسئولياتها الكثيرة كموظفة في الاقتصاد الدولي وست بيت وام لطفل في الرابعة من عمره .. ولكنه كان يحاول تسهيل كل الامور لها حتى تستطيع ان تنتظم في الدراسة .

وهي خريجة كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية وكانت تتمنى ان تعمل في الصحافة وبدأت تعمل بالفعل ولكن قابلتها عدة صعوبات ولذلك اتجهت الى الوظيفة على ان تشبع هوايتها للادب في قراءة كل الكتب الادبية القيمة التي تظهر في السوق .. واخر ما قرأته مسرحية « الذباب » لبول سارتر وقصة «المحاكمة» «لكافكا» .

ومع وفية خيري عدد من خريجات معهد السيناريو سيبدان احتراف هذه المهنة التي تخصص فيها المراة العربية لاول مرة بعد ان اتممن دراستهن لحرفية الكتابة للسيناريو عن طريق معهد علمي تحت اشراف الاستاذ صلاح ابوسيف . كما قام بالتدريس فيه اكبر الفنانين والمخرجين العرب .. وبذلك نرى ان الدولة قد فتحت الطريق امام كل موهبة لكي تظهر وتنتج وتعمل .

ايفلين رياض

وفية خيرى



دليل رأس البر

فندق البوريفاج

خدمة ممتازة ادارة محمد معروف
اجنحة خاصة للعائلات

حاتى شيش كباب

افخم مطاعم الشرق بالمصيف – عشاء
مع الموسيقى – فراخ بالفرن ش ٦٥
بالسوق الجديد توصيل الطلبات للعشش

سينما اللبان برأس البر

تقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

مصانع شركة
هاشم للموبيليات

حامد محمد هاشم وولده محمد
دمياط شارع الكورنيش ت ٤٣٦٨
اسكندرية ١٢ ش البورصة القديمة
ت ٢٥٥٩٥ فى حدود كل ميزانية
فن – ذوق – متانة – اسعار اشتراكية

موبيليات
الجندى

محمد فاروق الجندى

دمياط ش الكورنيش ت ٤٠٥٨

شركة فنادق القاهرة

الكبرى على النيل ت ٨٠٩٨
الحديثة على البحر ت ٨٥٨٥

فول وطعمية
التابعى الدمياطى

راس البر : السوق العمومى
فول وشامى سندوتش – خدمات ممتازة

الجمعية التعاونية الاستهلاكية

طلبات متوفرة فى جميع الفروع
بشارع النيل فالمجمع الجديد بالسوق
ت : ٨٣٣٢

استمتع ببرامج التليفزيون فى اجازتك

نسلمك الجهاز فورا بإيصال الحجز
ونتقله لك مجانا فى نهاية المصيف

مركز خدمة التليفزيون (سعيد الكافى) ت ٨٤٨٨ راس البر

روكساكت

ROXASECT
توزيع محلات
السعيد الجوهرى

● احدث واقوى مبيد للحشرات انتاج مصانع فيليبس بولندا بالرش بالضغط لمدة ثلاث ثوان يبيد فورا جميع الحشرات المنزلية .. البعوض ، الذباب ، الصراصير ، النمل البراغيث ، البق ، العتة .

● تستعمله جميع شركات الطيران العالمية فى طائراتها لعدم قابليته للالتهاب ولرائحته العطرية الزكية

● يضفى على حجرات النوم جوا سحريا معطرا يجعل النوم هادئا مريحا .

● يباع فى جميع الصيدليات والمحلات التجارية ويطلب فى راس البر من الصيدليات بـ ٢٠ قرشا للمستهلك .

● التوزيع بالقاهرة : ش الازهر ت ٩٠٣٧٢٦ بالمنصورة سوق التجارة ت ٢٥٥٥ – ٣٧٩٧

للنشر فى هذا الدليل اتصلوا

بتليفون ٧٧٨٦٠ القاهرة
و ٨٣٧٥ رأس البر

كازينو الفردوس

اجمل وارقى مكان على النيل كل
ما تشتهيه من اكل – مثلجات جروبى
كبابجى ممتاز – توصيل الطلبات للعشش
ت ٨٢٠٢

مطاعم التبولى
ملك الفول

ادارة الحاج احمد التبولى
وشهرموت – اخصائى الفول والفلافل
فروع السوق الجديد والسوق القديم

كازينو اللواء

ادارة : يحيى محمود عرفه
ومسعد ابو الدهب
مثلجات مع الموسيقى – اغانى ام كلثوم
قاعة للتليفزيون بالسوق الجديد

مهندسو الديكور يتحفون عملاءهم دائما
باختيار احدث مبتكرات التحف التى
يعرضها

مصنع الكلير للتحف

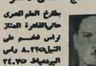
محمد دسوقى عبد الغنى ت ٩٠٦٥٠٩
٨ درب البرابرة بالموسكى

مصطفى السيد

ساعات حريمى ورجال نظارات طبية
وشمس تصليح ساعات راس البر
شارع النيل والمنصورة ت ٥٣٩

سندوتش على كيفك

ادارة الحاج مصطفى الاشقر



بطارخ العلم العرى
حاتى القاهرة الممتاز
وراس ضخم على
النيل ت ٨٠٣٢٥ وراس
البر دمياط ٢٤٠٧٥
ارقى السندوتش

كبابجى وحاتى انيس

لصاحبه محمد عبد البر
دمياط : شارع الجلاء امام الجزخانة
مختار – توصيل الطلبات للمنازل

سافروا من الباب للباب
بسيارات أبو طبل الفاخرة

سيارات بنزين لميس تحت الطلب
القاهرة ٥ ش الجمهورية ت ٩١٩٦٢٢
راس البر ت ٨١٦٦ – سفريات مستقلة
الى راس البر وبورسعيد والاسكندرية
وجميع جهات الجمهورية

فندق الاندلس ت ٨٤٤٠

لصاحبه : السيد الافوندى
موقع جميل غرف بمياه جارية
والبقالة الحديثة
بالسوق العمومى توصيل الطلبات للعشش

فندق البوسيجور

ت ٨٣٦٨ – رأس البر

مصطفى الوكيل
سينما فاتن

تقدم اقوى الافلام العربية والاجنبية

فندق الريفيرا ت ٨٢٠٤

لصاحبه يونس صالح واولاده
حجرات بدون مياه
ادارة جديدة – اثاث فاخر

الجمعية التعاونية لتجارة الادوية

المركز الرئيسى دمياط ش الجلاء	٢١٣٢
فرع فكرى زاهر	ت ٣٦٩٠
فرع النيل براس البر	ت ٨١١٣
فرع السوق الجديد	ت ٨٣٣٢

اجمل ما شاهدت براس البر
كازينو وحلوانى أبو طبل

يقدم الفطائر الفاخرة والحلويات
الشرقية وانواع الاكولات : كباب –
نيفة – مرطبات – توست – خدمة
ممتازة ت ٨١٦٦

فندق سيسيل ت ٨٢١٠

درجة اولى فى اجمل مكان على النيل
والمالح – بلسان رأس البر – مطعم
شرقى وافرنجى – اجنحة منفصلة للعائلات
كامل راحة

كازينو هافانا

الادارة : عبد الغفار سلطان
يقدم عرض مسرحى غنائى راقص
يوميا على النيل
الدخول بالمشروب
صالة خلفية للعائلات

بالتليفزيون
جميع اصناف السندوتش والمثلجات

حلويات الشامى

شارع النيل ت ٨٠٤٤

ليس للمحل فروع اخرى

فنادق المغربل

ادارة عبد الرحمن المغربل ت ٨٦٩٢
الخدمات خصوصية ومالك بدون
مقابل – المرفيس ومشتملاته مجانا
دمياط ش فكرى زاهر ت ٢١٩٤ و٢١٩٥
القاهرة ش عبد العزيز ت ٩٠١٠٢٧

بوناباز التعاون

برأس البر

فى خدمتكم ت ٨٤١٨
سوائل وأفران البوتاجاز
مصروفة بالسعر الرسمى
خدمة سريعة ممتازة

الجمعية التعاونية لسيارات تاكسى دمياط

دمياط شارع الكورنيش	ت : ٢٧٠٧
القاهرة ش الجمهورية	ت : ٩١٢٠٧٨
راس البر السوق العمومى	ت : ٨٤٠٧

الذوق والمتانة
أحذية شطا وعلى

الموديل الحديث على النيل براس البر
وبور سعيد ش النهضة ت ٢٦٥٨

المصور السّعدنى

دكرنس شارع البحر

فندق الهرم ت ٨٠١٥

ادارة : فهمى محمد الحلاج

الخدمة الممتازة والموقع الجميل
مع الطابع المميز

كوافير مصطفى للسيدات

مصطفى عوض والخوته
راس البر ش بور سعيد ت : ٨٥٩٥
دمياط ش الكورنيش ت ٤٣٧٤

كازينو وفندق الدار

الفوابية ت : ٨٠٣٣
موسيقى راقصة مع العشاء يوميا

لاتخافوا من أكل الكباب..

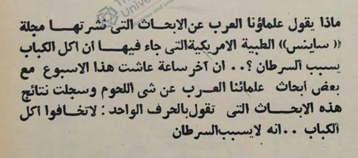
عالم عربي
يقول:

شوى اللحوم لايسبب السرطان!



الدكتور اسماعيل عبده
مدير معهد التغذية

لقد اثبت العلماء والباحثون في بلدنا ان العمال الذين يقومون بشى اللحم لديهم صحة تعادل اضعاف الانسان العادى . وكيف ان اقبال الناس زاد اكثر على تناول اللحم المشوى .



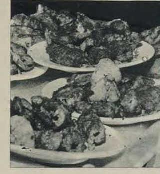
ماذا يقول علماؤنا العرب عن الابحاث التى نشرتها مجلة ((ساينس)) الطبية الامريكية التى جاء فيها أن أكل الكباب يسبب السرطان ؟.. ان آخر ساعة عاشت هذا الاسبوع مع بعض أبحاث علمائنا العرب عن شى اللحوم وسجلت نتائج هذه الابحاث التى تقول بالحرف الواحد : لاتخافوا اكل الكباب ..انه لايسبب السرطان



عالم عربي يقول .. (تابع)

وكبداية لهذا الموضوع يقول .. انه ثبت من سنوات طويلة .. أن احتراق بعض المواد العضوية احتراقا غير كامل .. ينتج عنه مواد « هيدروكربونيه » .. كما أن التجارب العلمية اثبتت ايضا ان حيوانات التجارب تصاب بسرطان الرئة اذا ما تعرضت لها لمدد طويلة .. ومن امثلة هذه المواد الادخنة التي تخرج من عادم السيارات .. وتلك التي تنتج عن احتراق القار (الزفت) الفحمي .. كما اثبتت التجارب ايضا ان الاصباغ الناتجة من تركيبات القار (الزفت) ينتج عنها سرطان في بعض الانسجة كالكبد والمعدة مثلا .. اذا ما اعطيت لحيوانات التجارب .. كما أن تعريض حيوانات التجارب للادخنة الناتجة من احتراق السجاير والدخان لمدد طويلة .. ينتج عنها انواع من سرطان الرئة .. ويقول الدكتور اسماعيل عبده مدير معهد التغذية .. انه اذا ما رجعنا الى المنظريات القديمة عن اسباب السرطان نجد ان السرطان يتسبب عن « فيروس » (اصغر من الميكروب وادق) ... ومما لا شك فيه اننا اذا أخذنا بهذه النظرية لوجدنا ان الخلية السليمة تقاوم اختراق الفيروس لها .. ولا شك ان الادخنة تؤدى الى التهابات الخلايا .. وبذلك تفقد مقاومتها .. وتصبح عرضة لاختراق الفيروس لها .. لذلك كان للغذاء





فئران التجارب كذبت العلماء الأمريكيين بعد أن أكلت الكباب المصرى!



الصحيح أثره الكبير في مقاومة السرطان .. وكان املنا كبيرا في ان نجد فرقا واضحا في تغذية خلايا السرطان عن الخلايا السليمة .. حتى يمكننا مقاومة السرطان عن طريق الغذاء .. ولكن للاسف اتضح ان الفرق في تغذية النوعين من الخلايا لا يكاد يذكر .. فاتجهت الابحاث الى نظرية « الفيروس » وتقوية خلايا الجسم نفسها لكى تقاوم هذا الفيروس (السرطان) .

بحث عربي ناجح ! ..

وقد قمنا في معهد التغذية بتعريض بعض الفيران (فيران التجارب) الى الادخنة المتصاعدة من شي اللحم على الفحم .. وكذلك اطعمنا مجموعة فيران التجارب لحما مشويا يوميا .. فلم يحدث لها سرطان في الرئة او في المعدة .. على عكس ما ذكر من نتائج حصل عليها البعض في الولايات المتحدة الامريكية من ان اللحم المشوى أدى الى سرطان المعدة في الفيران .

وسالته :

– ولكن ما وجه الاختلاف بين البحث الامريكي والبحث المصرى ؟

اجاب :

– قد يرجع ذلك الى اننا كنا في القاهرة اكثر دقة وعمليين اكثر في اجراء تجاربنا .. ولقد خططنا لتجربتنا حتى تكون ممثلة لما يحدث فعلا للانسان .. اى اننا عرضنا الفيران لمدة ساعة يوميا الى الادخنة المتصاعدة من شي اللحم فوق الفحم .. وحرصنا على ان تكون بها ادهنة كذلك .. واستمرت هذه التجربة ثلاثة اشهر كاملة ..

وهذه الاشهر الثلاثة في عمر الفار اثناء التجربة .. تعادل تماما ٩ سنوات في عمر الانسان .. ونحن نرجح ان التجارب الامريكية لم تراع هذه النقطة العملية الهامة في اجراء التجارب لانها عرضت الفيران للدخان المتصاعد من اللحم المشوى ليلا ونهار .. كما انها اطعمتها باللحم المشوى بطريقة مستمرة لمدة تسع سنوات في عمر الانسان .. وهذا لا يحدث ابدا ..

ولكن الشيء الاكيد ان جسم الانسان له قدره محدوده على التخلص من المواد السامة الضارة للصحة .. فاذا زادت عليه ادى ذلك الى تلف الانسجة .. ومثلنا في ذلك تمثل جرعه من الدواء القوى مثل الحديد والزرنيخ لتقوية الجسم .. فاذا زادت عنها تلفت الانسجة وادى الحال الى الوفاة ..

لذلك فالبحث الامريكي لا يمثل ما يحدث في الحياة .. وانا اثبت شخصيا منذ ١٥ سنة وباستعمال النظائر المشعة ان الجسم قد اخترع طريقة للتخلص من المواد السامة التي فوق طاقة الكبد .. وذلك بان يفرزها الكبد مع سائل المرارة .. ثم يمتصها قليلا .. قليلا ويفسدها على قدر طاقته ..

الرأى الحاسم ! ..

وذهبت « آخر ساعة » كذلك الى المركز القومي للبحوث .. وهناك قابلني الدكتور على حسن رئيس وحدة الاغذية والمستشار الفنى للمركز .

يقول : يقول البحث الامريكي ان الدخان الناتج عن شي اللحم فوق الفحم الملتهب يحوى مادة مسرطنة تساوى ٦٠٠ مرة المادة المسرطنة الموجودة في دخان السجاير .. وهذا القول ان صح يدعو الى التفكير الجاد .. لان بعض الهيئات الطبية المسئولة قررت ان ادمان تدخين السجاير هو سبب زيادة اصابات سرطان الرئة .

ولكن الخبر المقتضب الذى وصلنا بخصوص اللحم المشوى لم يقدم لنا برهانا واحدا على ان المادة المسرطنة التي قيل انها موجودة في دخان الكباب والكفتة هي نفس المادة المسرطنة التي ثبت وجودها في الدخان الناتج عن احتراق الطباق (السجاير) .. او ان لها مفعولا يؤدى الى الاصابة بالسرطان ..

والحقيقة اننا لو درسنا سبب الدخان الناتج عن احتراق السجاير .. والدخان الناتج عن اللحم المشوى لوجدناه مختلفا .. ففي حالة دخان السجاير ناشيء عن الاحتراق غير الكامل للمركبات العضوية الموجودة في الطباق .. ومنها النيكوتين وغيرها من المركبات الازوتية .. اما في حالة الكفتة والكباب فان الدخان ينشا ايضا عن الاحتراق غير الكمل للدهن والعصير الذى يتساقط منها أثناء الشي .. وهو يحوى في الغالب بعض الكربون وبعض مشتقات الدهون نصف المحترقة .. وكذلك المواد العضوية الاخرى الموجودة في العصير .. وقليل جدا من هذه المركبات التي يحملها الدخان تعلق بالكفتة والكباب وتعطيها النكهة التي يحبها الآكل ..

سألته وأخيرا :

– ما هي القيمة الغذائية للحم المشوى ؟

واجاب :

– انني اؤكد انه يحتفظ باكثر عناصره الغذائية من فيتامينات وخلافه .. وذلك لعدة اسباب :

اولا – لانه في الغالب لحم مختار وان طريقة تجهيزه قبل الشي تجعله اكثر استلانة في الاكل .. وانه لا يفقد اثناء الشي ما يفقده اللحم المسلوق .. وهضمه سهل ومريح ولا يشعر آكله بالتخمة .. كما ان المعدة تستقبله بنوع معين من الافرازات .. التي تحلله الى عناصره المغذية ثم تدفع به الى الامام لتتم عمليات الهضم والامتصاص ...

***

هذه هي قصة البحث الامريكي الذى نشر في مجلة « ساينس » .. ورد الباحثين والعلماء في بلدنا عليه .. والتجربة الناجحة التي اجريت في معهد الاغذية وكلها تثبت عدم صحة البحث .. وعدم صدقه ..

وآخر ساعة بهذا التحقيق تضع الحقيقة في مكانها .. وتسارع بنشر الحقائق التي ستبعث بالامن في نفوس الناس ..

محمد عبد الحميد



عشرة آلاف دولار لملكة جمال العالم

شاطىء ميامى :ولاية فلوريدا: رسالة خاصة لآخر ساعة

اجريت المسابقة السنوية لاختيار ملكة جمال العالم لسنة ١٩٦٤ فى اكبر ملهى ليلى فى شاطىء ميامى فى الاسبوع الماضى ٠٠حضر المسابقة اكثر من ٢٥ الف شخص ملأوا الملهى الكبير وجلسوا يتطلعون الى الملكات القادمات من مختلف أنحاء العالم للفوز باللقب والجائزة المالية التى تزيد على عشرة آلاف دولار بالاضافة الى رحلة مجانية حول العالم ٠٠ وعقد للعمل فى السينما !

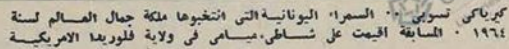
وكان مستوى الجمال عاليا هذا العام ٠٠

ومن صفوف هيئة التحكيم خرج القرار الذى تم بعده تعيين يونانية سمراء فى العشرين من عمرها ملكة جمال العالم هذا العام ٠٠

فازت الموديل اليونانية كيرسكى تسوبى بلقب ملكة جمال العالم لسنة ١٩٦٤ أقيمة المسابقة على شاطىء ميامى بأمريكا واشتركت فيها اكثر من ١٥ فتاة قدمن من مختلف أنحاء العالم . انهالت عروض السينما والتليفزيون على النجمة الجديدة ٠ كان أول عمل اسند اليها هو الاشتراك فى برنامج تليفزيونى ضاحك يقدمه النجم الامريكى جاكى جليسون. البرنامج يقدمه النجم الامريكى الساخر من محطة تليفزيون ولاية فلوريدا الامريكية ويتم نقله الى مختلف المحطات الاخرى ٠

قالت ملكة الجمال للصحفيين الذين التقوا بها عقب فوزها انها سعيدة بهذه النتيجة التى لم تكن تتوقعها خاصة ان المشتركات معها كن على مستوى عال من الجمال٠٠طلب مصورو الصحف من الملكة الجديدة ان تخرج الى البلاج فى الصباح المبكر حتى يتمكنوا من التقاط مزيد من الصور لها ٠٠

والنجمة الجديدة طويلة القامة تتمتع بروح مرحة ٠٠



كيرياكى تسوبى ٠٠ السمراء اليونانية التى انتخبوها ملكة جمال العالم لسنة ١٩٦٤ ٠ المسابقة اقيمت على شاطىء ميامى فى ولاية فلوريدا الامريكية

ا الموديل اليونانية التى فازت باللقب عمرها ٢٠ سنة !

ملكة جمال السويد وملكة جمال بريطانيا ٠٠ لم يسعدهما الحظ بالفوز هذا العام ٠٠



قبلة للملكة من زميلاتها فى المسابقة٠٠بعد اعلان النتيجة





السفير امين محمد مفتاح سفير يتحدث الى الامير دانى المستشار اليه السفير العربى والسيدة حرمه

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

مصير نفرتيتي

ماذا حدث لنفرتيتي بعد وفاة زوجها اخناتون ؟.

ان «جابريل فيلدنج» لا ينام الليل بسبب هذا السؤال .. فهو مكلف بوضع سيناريو فيلم «نفرتيتي» الذي سيكون اول انتاج «عربي ـ بريطاني» مشترك .

ومنذ ثلاثة اشهر قال لي المنتج الانجليزي وزمون هيرست في فندق سميراميس :

ـ ارجو عند عودتي من لندن ان اتمكن من اقناع جابريل فيلدنج بكتابة هذا السيناريو . فهو احسن سيناريست في العالم للافلام التاريخية .

وعندما نقلت هذا الكلام اخيرا الي جابريل فيلدنج في مقره الخاص بفندق عمر الخيام ؛ اجاب قائلا :

ـ انني سعيد لاختياري لهذه المهمة ، واقامتي في بلادكم الرائعة . ولكن مصير نفرتيتي يعذبني . وانا اقضي معظم وقتي الان في قراءة ما خلفه الفراعنة على الجدران ؛ وترجمة اوراق البردي ؛ ومشاهدة التماثيل في المتحف .. محاولا ان استلهم فكرة ملائمة للنهاية .

والفيلم الجديد ستكون بطلته اودري هيبورن . وسيخرجه جون فورد ، وتقوم فيه الممثلة العربية كوكا بدور والدة اخناتون . اما باقي ادواره فلم توزع بعد ، ولم يتم حتي الان اختيار البطل الذي سيقوم بدور اخناتون نفسه .

الفن والثورة

من الاعمال الفنية التي ساهمت في الاحتفال باعياد يوليو :

× سهرة موسيقية لاوركسترا القاهرة السيمفوني ؛ قادها المايسترو جوزيف فيريا ؛ وغنت فيها رتيبة الحفني وفيوليت مقار امام جمهور من الدبلوماسيين واعضاء نادي الجزيرة .. في قاعة النادي المكيفة .

× اربعة معارض في القاهرة ؛ واربعة في الاسكندرية ، تحت شعار « الفن والثورة» . وكان من ابرز لوحات هذه المعارض ، «السد العالي» لعزت مصطفى ، و « عمال السد العالي » للدواخلي ؛ ولوحة حائط ضخمة لعفت ناجى عن دور الآلة في تصنيع البلاد .

احلام الثوار

كيف تفكر فتاة تحصل على الترتيب الاول في امتحانها ؟ ان عزة الغمراوي التي



عزة الغمراوى

كانت اولى ناجحات القسم الانجليزي في الثانوية العامة لاتحلم الا بشيء واحد : ان تعمل في الصحافة لتدور حول العالم .

فاذا لم يتحقق الحلم «بالباس» عندها من الالتحاق بكلية الاقتصاد ؛ لتعمل بعد ذلك في السلك السياسى ، وتدور ايضا حول العالم !

فاذا لم يتحقق ذلك ايضا .. فهي ترجو لو تسمح الكليات العسكرية بدخول البنات!

لانها مع تفوقها في اللغة الانجليزية متفوقة ايضا في التربية العسكرية ؛ وحاصلة فيها على تقدير «ممتاز» . وقد يكون التحاقها باحدى الكليات العسكرية طريقا

مؤتمر علمى فى القدس

● ٦٠٠ طبيب عربى اشتركوا فى الاسبوع الماضى فى المؤتمر الطبى الذى اقيم فى القدس . افتتح المؤتمر الملك حسين وحضر حفل الافتتاح بهجت التلهونى رئيس الوزراء . وفى دار السينما الحمراء وقف الملك حسين ليلقى كلمة الافتتاح قائلا ان بلادنا انجبت عددا كبيرا من الخالدين فى مجال الطب

والقى الدكتور على حسين شعبان ، استاذ الولادة بجامعة القاهرة وامين اتحاد الاطباء العرب كلمة عرض فيها نشاط المؤتمر والبحوث الطبية الجديدة

الاردن ـ من جلال عيسى



الجمهورية العربية المتحدة في تايلاند
الخاص للملك في حفل استقبال دعا
جيع العاملين بالسلك السياسي ببنكك

الى ان تصبح رائدة فضـــاء .. وتدور - للمرة الثالثة - حول العالم !

١٢٠ عاما من التجارة

يتكلم السفير السعودي الجديد (محمد عبد الله علي) باللغة الانجليزية والفرنسية والهندية كما يتكلم بالعربيـــة تماما .. فهو من عائلة تمارس التجـــارة في كافة الاتجاهات منذ ١٢٠ عاما · وهو اول من أنشأ الغرفة التجارية في بلاده · وكان رئيسا لها ، ثم صار وزيرا للتجارة في عام ١٩٥٢ ·

ومسقط راس السفير الجديد هو مدينة جدة · ولكنه يعرف الجمهورية العربية جيدا ؛ وله فيها صداقات متشعبة .. الأمر الذي يجعله شديد التفاؤل بمستقبل العلاقات المصرية السعودية · وهو يؤكد ان لديه رغبة مخلصة في حل جميع المسائل المعلقة بين البلدين ؛ خاصـــة وان بلاده تتجه الآن كما يقول :

- الى اجراء اصـــلاحات شاملة · فالتعليم مجاني ، والبعثات تنفق عليها الحكومة · وننشئ مشاريع لتحويل ماء البحر الى ماء للري ؛ وتوزيع الارض على الفلاحين ؛ ومشروعات صناعية اخرى .. تعد بقيادة الامير فيصل ، وبروح مؤتمر القمة العربي ·

والسفير الجديد متزوج · وابنـــاؤه يتلقون دراساتهم الآن في سويسرا وبريطانيا والولايات المتحدة ·

عزيزة ثابت





سمعت لك

* الدكتور كمال رمزى استينو نائب رئيس الوزراء يقضى أجازته السنوية على بلاج العجمى الدكتور رمزى استينو رفض تركيب تليفون فى الشاليه . أجازة الدكتور رمزى استينو ١٠ أيام فقط يسافر بعدها للاتحاد السوفيتى .

* حسن حلمى .. مدير برامج التليفزيون العربى .. موجود بالاسكندرية للاشراف على اعداد فندق سان استفانو . . لمهرجان التليفزيون العربى الثالث الذى يقام بالمدينة يوم ٢٠ اغسطس الحالى .

* قررت جمعية الأدباء الشعب بالاسكندرية تنظيم مهرجان زجلى كبير خلال انعقاد مؤتمر القمة العربى الثانى .. يشترك فيه ٥٠ زجالا وزجالة .. ينظم المهرجان بنادى الكشافة البحرية ..



تم زفاف الانسة ليل كريمة الاستاذ احمد ابراهيم صاحب دار نهضة مصر للطباعة والنشر الى النقيب احمد يحيى عبد المنعم بمنزل والد العروس حضره الاهل والاصدقاء

* سيقوم التليفزيون العربى بتسجيل برامج خاصة عن اللاعبين الناشئين فى مختلف الالعاب بأندية الاسكندرية .. أول حلقة ستقدم عن نشاط الناشئين بنادى اسبورتنج فى الجودو والفروسية وكرة اليد..

* سيلعب فريق أمريكا الأهلى للبالية المائى بالاسكندرية . فى سبتمبر القادم .. أول مباراة للفريق الامريكى ستكون ضد نادى الاسكندرية الرياضى يوم ٧ سبتمبر . يقيم النادى حفل تكريم للفريق الزائر قبل سفره الى أمريكا ..

* الف بادج وكرافته .. تقرر توزيعها على أعضاء السباق الدولى للسباحة بالاسكندرية .

* فازت لاعبات النادى الأولمبى بالمراكز الثلاثة الأولى . فى بطولة ألعاب القوى للوثب الطويل التى أقيمت بنادى الجزيرة . فازت عليه سرور بالمركز الاول . حققت ٥٫٠٢ مترا وفازت هانم رمضان بالمركز الثانى « ٤٫٨٦ مترا » وكوثر عوض بالمركز الثالث « ٤٫٥٩ مترا »

* أحدث زواج بين مصرى وأردنية يتم هذا الاسبوع بالقنصلية العامة للجمهورية العربية المتحدة بشيكاغو العربى هو الدكتور محمود شفشق . والعروس هى « هدى » الاردنية . أما المأذون الذى سيتولى عقد القران فهو القنصل العام أمين سامى . وكيل العروس فى عقد الزواج قنصل الأردن فى شيكاغو . سيقام حفل الزواج فى دار مندوب الجامعة العربية بشيكاغو ويحضره ١٠٠ مدعو من الجالية العربية.. قررت الحاجة والدة العريس ارسال باقات الورد التى ستقدم للعروس بالطائرة من القاهرة الى شيكاغو ..



تم عقد قران الانسة سامية على السجينى على الاستاذ محمود فرغلى المدير المالى وعضو مجلس ادارة الشركة العربية المتحدة الأشغال العامة والتوريدات البحرية وقد حضر حفل عقد القران اسرة الشركة وعدد كبير من اصدقاء العروسين

* ثلاثة من نزلاء الهيلتون أرسلوا برقيات تهنئة لراقصة تعمل بكارفان الهيلتون . الراقصة اسمها اشواق . ومناسبة برقيات التهنئة نجاحها فى امتحان دبلوم التجارة . اشواق اسمها الحقيقى .. لطالبة أسرار حسنى .

في هذا العنبر الضخم ، يتم انتاج سيارات الركوب نصر ١١٠٠ و ١٣٠٠ و٢٣٠٠ وسيارات الجيب التى تستخدم في الاغراض الحربية والصناعية والزراعة ، وقد أعد كل عنبر من عنابر شركة النصر للسيارات بوادى حوف باحدث الآلات والمعدات ، وتشغل مساحة كبيرة من الارض .. وأصبح كل عنبر يمثل مصنعا كبيرا ...

رئيس المؤسسة الهندسية

يقدم كشف الحساب عن أعمال مؤسسة



المهندس محمود علي حسن

- كيف تطورت الصناعات الهندسية في ظل التطبيق الاشتراكي
- الأسئلة الثلاثة التى أجاب عليها رئيس المؤسسة الهندسية

القرارات الإشتراكية رفعت الكفاية الإنتاجية للفرد داخل شركات المؤسسة

قدم المهندس محمود على حسن رئيس المؤسسة الهندسية كشف حساب عن أعمال المؤسسة خلال السنوات الثلاث الماضية .. شرح تطور الصناعات الهندسية فى ظل التطبيق الاشتراكى .. قال فى حديثه ان المشروعات كانت تتم فى الماضى ارتجاليا ، وكانت تهدف الى الربح السريع على حساب الهدف الاساسى .. أجاب رئيس المؤسسة الهندسية على ٣ أسئلة هامة وجهتها اليه « آخر ساعة » عن تطور العمالة والاجور والانتاج ، ومدى نجاح الصناعات الهندسية فى سد احتياجاتنا ، ومستقبل الصناعة خلال الخطة الخمسية الثانية

السؤال الاول :

*** هل تطورت الصناعات الهندسية فى ظل التطبيق الاشتراكى ، وما هى الصورة بين الامس واليوم وذلك فى محيط العمالة ، الاجور ، الانتاج ؟...**

لقد شمل التطور فى الصناعات الهندسية عدة نواح أهمها التطور فى الاستثمارات الخاصة عدة نواح أهمها التطور فى الاستثمارات الخاصة بمشروعات الخطة ، حيث كان تنفيذ المشروعات قبل التطبيق الاشتراكى يجرى بصورة مرتجلة تهدف الى الربح السريع على حساب الغرض الاساسى فى تنفيذ المشروع ، ودوره فى خطة التنمية ، وبعد تطبيق قرارات يوليو الاشتراكية وضعت خطة تكفل تنفيذ المشروعات على أسس سليمة لتحقيق الغرض منها فى خطة التنمية ، وادرجت الاستثمارات اللازمة لها وتوبع تنفيذها بدقة ..

كما شمل التطور وضع خطة سنوية للانتاج على اساس توفير الاحتياجات من السلع التى تنتجها شركات المؤسسة ، وذلك باستغلال الطاقات الموجودة ورفع الكفاية الانتاجية وتخفيض تكاليف الانتاج .

وامتد أثر التطبيق الاشتراكى الى العمالة حيث ارتفع الحد الادنى للاجور الى ٢٥٠ مليما يوميا وخفضت ساعات العمل ، وشارك العاملون بالشركات فى الادارة والارباح ووفرت لهم الدولة الكثير من المزايا العينية والاجتماعية والصحية ، كما استوعبت المشروعات الجديدة الكثير من الايدى العاملة وأتاحت فرص العمل لجميع طبقات الشعب ..

ومما هو جدير بالذكر ، أنه كان من أثر تطبيق القرارات الاشتراكية أن ارتفعت الكفاية الانتاجية للفرد داخل شركات المؤسسة ..

السؤال الثانى :

*** هل نجحت الصناعات الهندسية فى سد احتياجات الجماهير فى بلادنا والى اى مدى تحقق ذلك ؟**

تطور الانتاج فى اهم السلع فى الفترة ما بين عامى ٦٠/٦١ و ٦٣/٦٤ ..

السنة	قيمة الإنتاج بالجنيه	نسبة الزيادة عن سنة ٦٠/٦١
٦١/٦٠	١٤٠٠٧١١٢	-
٦٢/٦١	٢٠٨٨٥٥٨٠	٪١٤٤
٦٣/٦٢	٤٠١٩١٨١٤	٪٢٨٧
٦٤/٦٣	٥٥٣٦٧٥٤٠	٪٣٩٥

تطور قيمة انتاج الفرد خلال السنوات من ٦٠/٦١ الى ٦٣/٦٤

السنة	إنتاج الفرد بالجنيه
٦٠ / ٦١	١٥١٦
٦١ / ٦٢	١٥٧٦
٦٢ / ٦٣	١٩٧٨
٦٣ / ٦٤	٢١٠٤

تقوم شركات المؤسسة بانتاج السلع الراسمالية وسلع وسيطة وسلع استهلاكية :

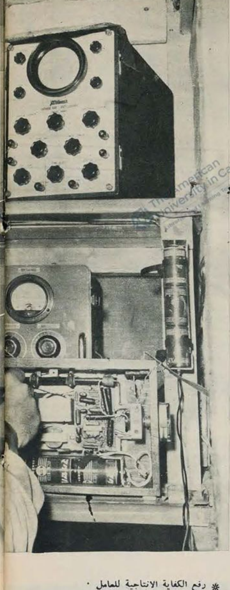
ومن امثلة السلع الراسمالية : اللوارى والمقطورات والجرارات الزراعية ومحركات الديزل وعربات السكك الحديدية للبضاعة والركاب والصنادل النهرية وسقالات وجمالونات والنشاءات المصانع الحديدية والمراجل البخارية والمحولات والمحركات الكهربائية وغيرها ،

ومن امثلة السلع الوسيطة : سبائك كراسى المحاور والاجزاء الميكانيكية للاوناش ووحدات التبريد والشبك الممدد والمفصلات والكوالين والمحابس والحنفيات وورق الصنفرة وشموع الاحتراق والمبارد والبايات وتيل للفرامل وعلب الصفيح والبراميل الصاج والاسلاك والكابلات والبطاريات السائلة والجافة وغيرها .

ومن امثلة السلع الاستهلاكية : سيارات الركوب والدراجات والثلاجات الكهربائية وأجهزة تكييف الهواء والاثاثات المعدنية ومبردات المياه والغسالات ومواقد البوتاجاز والادوات المنزلية من الصاج المطلى بالميناء وشفرات الحلاقة واللمبات الكهربائية وأجهزة الراديو والتليفزيون والجرامفونات وغيرها .

ولا شك أن الانتاج من الصناعات الهندسية المختلفة يتزايد بسرعة كبيرة لمواجهة احتياجات البلاد ، بل ولايجاد فائض للتصدير ، والمؤسسة فى جهودها لتحقيق ذلك لم تنس :

* الارتفاع بجودة الانتاج بحيث يتمشى مع المستويات العالمية .



* رفع الكفاية الانتاجية للعامل .

* خفض تكلفة الانتاج بما يسمح بتوريد السلع للمستهلك المحلى بأسعار مناسبة والمنافسة فى الاسواق الخارجية .

السؤال الثالث :

*** ماهو مستقبل الصناعات الهندسية فى بلادنا خلال الخطة الخمسية الثانية ؟**

تتميز المشروعات الهندسية فى الخطة الخمسية الثانية بتوفير السلع الرأسمالية والوسيطة على نطاق واسع اما بتوسيع المصانع القائمة بانتاج هذه السلع أو باضافة منتجات جديدة فيها أو انشاء مشروعات جديدة .

ومن امثلة السلع الراسمالية :

المنتظر انتاجها فى مشروعات الخطة الخمسية الثانية معدات مصانع السكر ومصانع الاسمنت ومصانع السماد ومعامل البترول وآلات صناعة الورق ومعدات استصلاح الاراضى ومعدات النقل فى المصانع ومعدات حفر آبار البترول والمياه الجوفية ومعدات الشحن والتفريغ بالموانى والافران المستخدمة فى الاغراض الصناعية وآلات تشكيل المعادن كالثنايات والمقصات وآلات ثقب المعادن والمكابس وآلات النجارة والتوسع فى انتاج آلات الورش ومحركات الديزل الكبيرة ضوابط الهواء وطلمبات المياه والبلوف ومحولات الضغط العالى .

ومن امثلة السلع الوسيطة :

البايات الحلزونية والمسامير والصواميل وعبوات الصفيح والبراميل والكابلات النحاس والالمنيوم وقواطع التيار وأجهزة الفرامل الهوائية والهيدروليكية للسيارات وعربات السكك الحديدية .

تطور قيمة الانتاج فى الفترة ما بين عامى ٦٠/٦١ و ٦٣/٦٤

الصنف	الوحدة	٦٠/٦١	٦١/٦٢	٦٢/٦٣	٦٣/٦٤
لوارى مدنية وحربية وأتوبيسات	بالعدد	٩٥٨	١٢١٥	١٤٦٣	١٩٩٨
سيارات ركوب	,,	—	١٧٩	٤٣٩٦	٥٢٦٤
مقطورات	,,	—	٢٦	١٠٣	٢٠١
ريفى ديزل وبنزين	,,	—	—	٥	٢٠٢
ثلاجات مختلفة الأحجام	,,	١٤٣٣٤	١٩٩١٥	٢٤٢٦٧	٢٧٣٦٢
أجهزة تكييف	,,	١٥٢٣	١٥٨٦	٣٠٣٢	٦٢٨٥
أثاثات معدنية	بالطن	٢١٠٩	٣١٥٩	٤٦١٨	٥٨٣٣
كوالين ومفصلات وأقفال	بالدستة	١٢٠٨٣٢	٣٦٦٤٠٤	٤٦١٨٩٨	٦٠٥٣٩٥
صاج / أدوات منزلية مطلية	بالطن	٥٠٢	٥٥٦	٨٥٣	١٠٦٢
زهر صحى مطلى بالمينا	,,	١٠٠٩	٢٧٦٠	٣٥٩٧	٤٥٠٣
مواسير صحية ضغط عالى	,,	٣٧٣٠	٤٨٠٢	٤٩٤٨	٥٥١٩
لمبات كهربائية	بالعدد	٦٢٤١٤١٦	٦٩٢٨٦٨٥	٨٦٥٢٢٥٩	٩٧٤١٠٦٥
أجهزة راديو	,,	٤٧٢٧٤	٥٦٢٠٤	٧١٣٠٥	١٤٩٣٥٣
كابلات وأسلاك كهربائية	بالطن	١٦١٠	١٩٧١	٣٠٤٤	٣٨١٩
كابلات مسلحة	,,	١٦٦١	٣١٦٤	٤٦٠٣	٥٢٧٣
كابلات تليفونية	,,	—	١٦	١١٣٨	١٧٠٠
بطاريات بوليدن تقويم	بالوحدات القياسية	٥٥٣٥٧	٧١٤٨٨	٨٤٤١٩	١٠٠٠٢٢
بطاريات بوليدن صناعية	,,	١٢٥١	٧٨٧	٦٧٩٦	١٩٦٩٨

يبين هذا الجدول تطور العمالة فى ظل التطبيق الاشتراكى ..

السنة	عدد العاملين	نسبة الزيادة	جملة الأجور والمكافآت والمزايا	نسبة الزيادة	متوسط دخل الفرد بالجنيه	الرعاية الاجتماعية والمزايا
٦٠/٦١	٩٢٤٣	-	١٩٢٩٤٩٩	-	٢٠٩	١٢٨٩٨٣
٦١/٦٢	١٣١٩١	١٤١	٢٥٩٧٦٧٩	١٣٤	١٩٧	٢٠٦١٢٠
٦٢/٦٣	٢٠٣١٧	٢٢٠	٤٥٣٠٣٣٩	٢٣٥	٢٢٣	٣٣٥٠٢٨
٦٣/٦٤	٢٦٣٢٠	٢٨٥	٦١٠٤٨١٢	٣١٦	٢٣٢	٤٩١٤٨٥

نال جميع عمال مصانع النصر للسيارات تقدير واعجاب الضيوف الذين زاروا المصانع ومنهم شواين لاى رئيس وزارة الصين والمشير الركن عبدالسلام عارف رئيس الجمهورية العراقية وغيرهما من رؤساء الدول وكبار الشخصيات



أنت تكتب ونحن ندفع



ان آخر ساعة تدفع جنيه واحد عن كل خطاب ينشر فى هذه الصفحة وصاحب الخطاب له أن يطلب حذف اسمه عند النشر ، ولكن يجب أن يكتب عنوانه كامل وان ينتظر فى محل عنوانه شيك بالجنيه السعيد . اما الذين خارج الجمهورية العربية المتحدة فسترسل اليهم مجلة آخرساعة تباع كاشتراك مجانا بقيمة هذا المبلغ .

اين الحصان ؟

عندما اخترعت السيارة لاول مرة ، أرسل المصنع أحد موظفيه الى احدى القرى مع سيارة ليشرح لاهلها كل شىء عنها ، كيف تسير وكيف تتوقف ..الخ

وبعد انانتهى منالشرح سأل الحاضرين هل فهمتهم كل شىء . فأجابوا : نعم فهمنا كل شىء وقال واحد منهم :

– ولكن لدى سؤال صغير .. اين تربطون الحصان الذى يجر السيارة ؟

سعيد محمد حسن

بيركنهيد – انجلترا

فشاران !

الاول – لقد سقطت ساعة أبى فىالبئر وبعد عام أخرجناها فاذا هى لم تتوقف

الثانى – أما انا فقد سقط ابى فى البئر وأخرجناه بعد عام سليما معافى

الاول – وماذا كان يصنع أبوك فى البئر ؟

الثانى – كان يقوم بتوقيت ساعة أبيك !

عماد عبد السيد حسن

الموصل – العراق

بعيدا عنها ..

قال الاب وهو يسمع شكوى ابنه من أمه ، لاتتكدر يابنى وحذار انتثير غضب والدتك فاننى لا أستطيع مقاومة غضبها .

وقال الابن متنهدا – اعلم مصيبتك بها يا ابى .. آه .. ليتك لم تتزوجها فكنا نعيش معا انا وانت مرتاحين !

بشرى مرقس

شبرا

قانون الطب

طلب أهالى المدينة من طبيبهم انيؤلف لهم كتابا جامعا عن علاج أمراضهم كلها فوعدهم بذلك . ولما توفى بحثوا عن الكتاب فوجدوا ورقة عنوانها (قاموس الطب) جاء فيها (رأس خال منالهموم ورجل دافئة عند النوم ومعدة غير متخمة بالطعام .. هذه هى الصحة)

نبيل زكريا البرى

كلية الطب – القاهرة



الوازع الديني .. ومسئولية الفرد !



نرجو أن يكون ضمن دراسات معهد الادارة العليا دراسة للمديرين وأجهزة التوجيه فى موضوع :

(الوازع الدينى ومسئولية الفرد التضامنية مع المجتمع الذى يعيش فيه .. وأثرها) ..

ان مرتبات بعض المديرين (رؤساء وأعضاء مجالس الادارة) تبلغ فى متوسطها ٢٥٠ جنيها شهريا صافيا .. فكيف لا يعاقب المهمل على اهماله فى حق وطنه وفى حق الاجيال القادمة ؟ ! علاوة على أن رؤساء وأعضاء مجالس الادارة يجب أن يكونوا قدوة حسنة لاجهزة التنفيذ التى تعمل تحت اشرافهم ..

عبد الخالق على

وصلنى الخطاب المرفق من الادارة العامة للايرادات بمحافظة القاهرة بخصوص شكوى مقدمة من والدى . واود ان الفت نظر سيادتكم لما يأتى :

١ – توفى والدى بتاريخ ٢/٥/٦٤ والخطاب مؤرخ ١/٧/٦٤ أى ان البلدية ردت بعد أكثر من ثلاثة أشهر وربما قدم والدى الشكوى قبل ذلك بشهور أخرى والله اعلم . (مفروض ان الشكوى قدمت قبل وفاته)

٢ – الادهى والامر – يهدد الخطاب بأن الشكوى ستحفظ اذا لم يحضر الشاكى فى ظرف أسبوع من تاريخ الخطاب ١/٧/٦٤ – مظروف الخطاب يقول انه صدر من باب اللوق بتاريخ ١٥/٧/٦٤ ووصل فى ١٦/٧/٦٤ أرجو مراجعة اختام البريد (شكرا لهيئة البريد على عدم تأخير الخطاب) واود ان تسأل سيادتكم مأمور الايرادات الذى وقع الخطاب هل الاسبوع يبدأ من ١/٧/٦٤ تاريخ كتابة الخطاب او من تاريخ تصديره بالبريد – هل هو خطأ مقصود لتفويت الفرصة على الشاكى ؟ !

وديع ناشد رفلة
م. رئيس مكتب
سنترال القاهرة ليلا

ارض الله الخلاء واسعة ارحموا الشجر والثمر

وبعد فهل سمعت يا سيدى انشركة للمياه الغازية اتخذت حديقة جرين بشارع الاهرام بالجيزة مستودعا لزجاجاتها وصناديقها . وانها ستبنى مصنعها فى تلك الحديقة بعد ان تجتث اشجارها ونخيلها من فوق الارض !..

فما بالنا لا نبقى على الاشجار ، والنخيل وهى تؤتى أكلها من المانجو والرطب الجنى !. ولماذا نضيق المذاهب .. ألم تكن أرض الله واسعة فنبنى المصانع فيها .. ونرحم الشجر والثمر والنخيل والرطب ..

ما الذى نفيده من الارض الواسعة الجنبات الفسيحة الرحبات على جانبى الطريق الصحراوى بالقرب منالقاهرة . اننا لا نفيد منها شيئا مذكورا ولا غير مذكور . أفلا نعمرها بالمصانع ومساكن العمال .

ألم يقل أهل الذوق من سنين ان شارع الاهرام أجمل شارع فى افريقيا .. نعم قالوا ذلك . ثم لم يخفوا استياءهم من شونة بنك التسليف بنفس الشارع . فبادر البنك ووضع حجابا مستورا بين الشونة والشارع.

أظن ان أفواج السياح من اقطار الارض يفتحون اعينهم ذات اليمين وذات الشمال وهم سائرون فى شارع الاهرام أجمل شارع فى افريقيا كماقال استاذنا الكبير أحمد الصاوى محمد . فلا تقع تلك الاعين الا على حدائق ذات بهجة . ومساكن طيبة . فتطيبانفسهم وتقر أعينهم . وما احوجنا الى المناظر والمفاتن التى تجعل الافئدة تهوى الى آثار اجدادنا الفراعنة ..

ألم تر ان شارع الاهرام خال من الحوانيت . ابتغاء الهدوء . فى الخلاء الساحر . فكيف يصح فى ذهن أويجوز عقل أن نملأ السماء دخانا ونقلبالهدوء هديرا ونشىء مصنعا يقذف بالدخان ويرج الارض من حوله رجا بالليل والنهار .

اننى اعتقد ان القلم الذى بسط حمايته على الشجر فى الشارع الذى يصل بين الجيزة وامبابة سيبسط مثل هذه الحماية على الشجر والنخيل بحديقة جرين فعندى ان الذى يزيل هذه الاشجار انما يسبح فى الطين .

عبد اللطيف سعد

« اتقوا الملاعن » ..

فى حديث نبوى شريف ، لا يتجاوز الكلمتين ، يقول نبينا المصطفى الحبيب: (اتقوا الملاعن) ..

والملاعن فى اللغة هى المواضع والطرقات التى يلعن الناس من قذروها، وشوه حسنها ..

وما اكثر (الملاعن) فى طرقاتنا وشوارعنا !..

وليس الذنب ذنب الدولة ، انما ذنب هؤلاء الذين يتخذون من أركان الطريق دورات مياه .. ومقالب للقمامة .. غير عابئين بما ينتج عنذلك من اضرار .. (واذا لم تستح فاصنع ما شئت) ! ..

ليت بلدية القاهرة تكتب هذا الحديث النبوى الشريف فى الطرقات العامة ، بدلا من كتابة العبارات التى اعتدنا قراءتها..مثل (ممنوع التبول) .. او (حافظوا على نظافة مدينتكم).

فقد يعملون بحديث نبيهم الكريم اكثر مما يعملون بالنصح..وبالرجاء !.

عيسى متولى

اجهزة التليفزيون بين النقد والتقسيط

نقرأ دائما لسيادتكم الآراء الجريئة والنقد البناء لكل عمل غير سليم يقوم به اى فرد او مؤسسة أو مصلحة مهما كانت مكانتهم ونقرأ ايضا ما يسطره قلمكم من الشكر الجزيل لكل من قام بعمله بأمانة واخلاص وكل من وعد ولم يخلف وعده . واليوم احيط سيادتكم علما بعمل غير حميد قامت به شركة النصر للتليفزيون وكان نظام التوزيع لا يتفق مع روح الاشتراكية الذى ينادى بها رئيسنا جمال عبدالناصر منالمساواة وتذويب الفوارق وكان ايضا مخالفا للنظام المتبع قبل ذلك والذى ألغاه جميعا . وهو حسب أسبقية الحجز وبالدور ولا فرق بين تقسيط ونقد .

ولكن عند توزيع الجهاز اليابانى ناشيونال ١٤ بوصة قلبت الشركة الاوضاع وزادت من الفوارق بين الطبقات بأن جعلت توزيع الجهاز بالنقد للقادر ولم تنفذ نظام أسبقية الحجز ولا أسبقية التعاقد مع محلات التوزيع كما أعلنت بالجرائد . تصور ارسل عدد ٣٠٠ جهاز لطنطا وزع منهم ٢٧٥جهازا بالنقد و٢٥جهازا بالتقسيط بواسطة محلات عمر افندى للمحاسيب والمعارف أما عن الغلابة أول من قام بالحجز ودفع ١٠ جنيهات من اول ديسمبر سنة ١٩٦٢ والذى لا تمكننا قدرتنا المالية من شرائه بالنقد قلنا الله وهو قادر على اغنائنا وعندئذ نستطيع شراء التليفزيون بدون الحاجة الى شركة النصر التى لاتتعامل مع محدودى الدخل امثالنا .

السيد محمد البشلاوى
تاجر بطنطا



نسيتم أفكار الفتاة العربية !

نسيتم الفتاة العربية

نشرتم فى الاسبوع الماضى تحقيقا كبيرا فى سبع صفحات عن الشباب العربى .. وماذا يريد .. وأين يقف .. وكيف يفكر .. ؟ وهذا التحقيق نوع جديد من الصحافة التى نتطلع اليها نحن الشباب العربى .. ورغم ذلكفانلى بعض الملاحظات التى أرجو مخلصا ألا تفقد من قيمة الموضوع الذى قدمتموه .. لقد قدمتم الشاب والفتاة العربية ككل .. وكنت أفضل أن تفصلوا بين الشاب والفتاة .. على أن تقدم الفتاة العربية وحدها فى تحقيق آخر . فليس من المعقول ان تكون افكار الشاب هى نفسها افكار الفتاة العربية . حقيقة ان الاثنين يعيشان فى منطقة واحدة وفى ظروف واحدة .. ولكن التقاليد التى تحكم الاثنين تختلف كثيرا فالعمر الاجتماعى بالنسبة لحياة الفتاة العربية اقصر بكثير من العمر الاجتماعى للشاب .. فان الفتاة العربية لم تخرج لتواجه الحياة العملية الا منذ فترة قصيرة . .

وبالتالى لا يمكن ان تعطى صورة واضحة المعالم للشباب العربى بكل بخلطكم بين افكار الشاب والفتاة .

ولا انسى وانا اكتب لكم هذه الرسالة أن اقول لكم انكم قد قلتم الحقيقة بالنسبة للشباب العربى فى فلسطين .

ثابت نوفل

غزة . كلية تجارة عين شمس.





بائع البطيخ ـ حمـرة واللى خلقك.. بس أصلهم موش طابعين الصورة بالالوان .. !



ـ ايه رأيك نمضى شهر العسل فى راس البر يا حبيبتى ؟
ـ حلوة قوى راس البر .. انا دائما امضى شهر العسـل فى راس البر ... !!



زوجة خـوفو ـ لو كنت بتحبنى صحيح كنت بنيت الهرم فى جمصة والا فى المعمورة ياخوفو !



هجـرة .. !
بوبى ـ أعمل ايه .. لحمة الجزارين بقت تقرف .. !

صفحة يكتبها : جليل البنداري



من شارع النجوم إلى شارع الصحافة

سائق التاكسى الذى أصبح مخرجًا !

هو وجه قد تلتقى به فى الطريق وقد تلتقى به فى ستوديوهات السينما أو التليفزيون وقد تلتقى به فى نادى هليوبوليس .. ولكنك لاتتصور ابدا ان صاحب هذه الملامح يمكن ان يكون من المخرجين المحترفين !

وعندما استدرجته فى الحديث ، استطعت ان احصل على قصة كفاح من اجمل واروع القصص .. فليس كل الذين يدرسون فى الخارج ،يعتمدون على الفلوس التى تبعث بها اليهم اسرتهم .. وهذا نموذج لشاب مصرى اشتغل فى شوارع كاليفورنيا سائق تاكسى ومربيا للاطفال وعاملا فى محطة بنزين .. كل هذا من اجل ان يحصل على الماجستير فى الاخراج ، ويعود الى وطنه ويمشى فى الشوارع فيشير اليه الناس كما يشيرون الى صلاح ابو سيف ـ او على الاقل ـ الى محمد سالم !

***

وعندما التقيت به لاول مرة ،رايت فى شخصيته ملامح كثيرة من شخصية المذيع المشهور احمد فراج !

فهو هادىء الطباع يتحدث بصوت خافت كالهمس .. كل كلمة تخرج من فمه يقولها وهو متردد كانه يوقع شيكا بدون رصيد !

وبعد ربع ساعة سالته :

ـ هل أنت موظف بالخارجية ؟

فضحك وقال :

ـ لا ..

ـ امال بتشغل ايه ؟

فقال :

ـ مخرج !

ـ فين ؟

ـ فى التليفزيون !

وسالته عن مؤهلاته فقال :

* بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة شعبة علوم سياسية .

* ماجستير فى الاخراج السينمائى والتليفزيونى من جامعة كاليفورنيا بامريكا .

* حاصل على بطولة الاسكواش للهواة سنة ١٩٥٢ .

سالته :

***

ـ كم عدد السنوات التى رسبت فيها خلال دراستك ؟

فقال :

ـ لم ارسب ابدا !

ـ بتذاكر كتير ؟

ـ قليل جدا !

ـ امال بتنجح ازاى ؟

ـ بالفهلوة والذكاء وقليل من المذاكرة

ـ لماذا التحقت بشعبة العلوم السياسية ؟

ـ لكى التحق بالخارجية .

ـ وما الذى اغراك فى الخارجية ؟

ـ السفر للخارج !

ثم قال :

ـ وكنت كلما شاهدت فيلما سينمائيا ، ابديت بعض ملاحظاتى ، ثم اضع نفسى فى مكان المخرج واحاول اخراج اللقطة ـ فى خيالى ـ مرة اخرى وباسلوب آخر .. وظلت هذه الملكة تكبر فى راسى يوما بعد يوم حتى تخرجت ثم سافرت الى امريكا لدراسة الاخراج فى سنة ١٩٥٨ .

ـ كيف كنت تغطى مصروفاتك فى امريكا ؟

ـ كنت اشتغل وانا طالب

ـ اشتغلت ايه ؟

ـ سائق سيارة واشتغلت مشرفا على الاطفال فى معسكر صيفى للاطفال واشتغلت عاملا فى محطة بنزين !

ـ وبعد التخرج ؟



ـ اشتغلت فى ستوديوهات ا. ب. سى للتليفزيون . وفى ستوديوهات ديزى لو وفى ستوديوهات فوكس للقرن العشرين .. وقبل افتتاح التليفزيون عدت الى القاهرة لاساهم بمجهودى المتواضع فى هذا العمل الضخم .

***

وسالته عن البرامج التى اخرجها فقال :

ـ فن وضحك و ١١ سنة من الفن ومجلة التليفزيون وسهرات المنوعات وحفلات ستوديو رقم ٥ واخيرا كل شىء !..

ـ هل عندك راديو فى البيت ؟

ـ طبعا

ـ لماذا تفتحه ؟

ـ للموسيقى الغربية وعلى الناصية وما يطلبه العرب

ـ والتليفزيون ؟

ـ للتمثيليات وبرامج المنوعات

ـ ما اهم تمثيلية عرضت فى التليفزيون ؟

ـ هارب من الايام

ـ اهم برامج المنوعات ؟

ـ مجلة التليفزيون

ـ واهم مخرج منوعات ؟

ـ محمد سالم

ـ ومن الذى يليه

ـ انا !

ـ وفى التمثيليات

ـ نور الدمرداش

ـ واحسن ممثل ؟

ـ عبد الله غيث

ـ وفى الممثلات ؟

ـ سناء جميل

ـ وفى الوجوه الجديدة ؟

ـ محمود الحدينى

ـ هل تتابع الحركة السينمائية فى البلد ؟

ـ طبعا

ـ ما احسن افلام هذا الموسم ؟

ـ ادهم الشرقاوى

ـ والثانى ؟

ـ بين القصرين

ـ لماذا حكمت عليه بانه الثانى !

ـ لان نصفه حوادث ونصفه مظاهرات !

***

ـ ماهى مواصفات الاغنية التليفزيونية

ـ المفروض فى الاغنية النموذجية فى التليفزيون الا تزيد مدتها على ثلاث دقائق مع الاختصار الشديد فى اللزم الموسيقية . ويشترط فيها ان تكون مليئة بالحركة والحيوية . ونحن نلاحظ ان اغانينا فى التليفزيون هى الاغانى الوحيدة فى العالم التى تستغرق فى العرض من سبع الى عشر دقائق . وفى هذا ارهاق للمشاهد وفيه ارهاق ايضا للمخرج الذى يضطر الى تكرار المناظر على اللزم الموسيقية !

ـ بماذا تسمى اغنية طوف وشوف مثلا ؟

ـ اسميها اغنية تصويرية .. وهذا النوع من الاغانى لايشترط فيه اختصار اللزم الموسيقية ، لان المخرج يستطيع ان ينتقل بالكاميرا الى مناظر مختلفة ومتعددة ليتابع معانى وكلمات الاغنية دون ان يشعر المشاهد باى ملل !

ـ لماذا لم تتقدم ببرنامج يعرض فى المهرجان ؟

ففكر احمد عزت قليلا .. ثم هم بالكلام وتردد مرة اخرى ، كانه سيوقع بامضائه شيكا بلا رصيد ! .. ثم قال :

ـ اننى مازلت ادرس طبيعة الارض التى اقف عليها .. ربما ادخل هذه المسابقة فى المهرجان القادم !

جليل البنداري

قصة • صورة الغلاف



فى الغردقة ، على ساحل البحر الساخن ، ووسط الزحام ، شاهدت هذه الحسناء الدانمركية، وعلمت انها اختارت هذه المنطقة لتقضى فيها شهر العسل ، لان الغردقة ـ كما قالت ـ من أجمل المصايف فى العالم.. ولكن تنقصها الامكانيات . (تصوير فاروق ابراهيم)

ألغاز .. وصور

هذه المجموعة من الطلبة نشرت صورتها منذ اسابيع وهى تحمل رسم رجل يرتدى الطربوش التركى • فى اى بلد حدثت هذه المظاهرة • ومن الرجل ؟

قد يبد وماكميلان فى الطريق الى ميدان القتال بهذا الفيل ، وقد يبدو ما يجره الفيل مدفعا صغيرا • ولكنك اذا دققت النظر فستكتشف أن هذه الفصيلة الامبراطورية ليست ذاهبة للحرب ، وانما • • • • • •

النجوم قالت لى ..



من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير
مسئوليات كثيرة تعهد اليك • لديك الامكانيات والحماس لتحقق نجاحا كبيرا •

من ٢٢ يوليه الى ٢١ اغسطس
سوء تفاهم يتبدد سريعا • تصلك رسالة انتظرتها طويلا تحكم فى أعصابك •



من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس
صبرك فى موضع تجربة فلا تيأس، تمر بمرحلة هامة فى حياتك•

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر
تفاءل وانظر للحياة بمنظار وردى • اهتم بمشروعاتك الخاصة • زيارة غير متوقعة •





من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل
مفاجآت تدخل على قلبك فرحا كبيرا • تقضى أياما سعيدة مع الاصدقاء •

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
سعادة كبيرة فى محيط حياتك العائلية• مناقشات متعددة حول موضوع يخصك •





من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو
اسبوع هادىء مع ملاحظة تجنب المناقشات الراحة ضرورية لك • اهتم بصحتك •

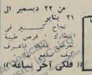
من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر
أفق جديدة تفتح أمامك الفرص شخصيتك ولكن بذكاء مشروع خطبة أو زواج





من ٢٢ مايو الى ٢١ يونيه
تحسن ملموس فى محيط العمل • خلاف مفاجىء يسبب لك بعض المتاعب

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر
تغيرات فى حياتك فادرس مايمكن أن يطرأ عليها من صعاب ومشاكل •







من ٢٢ يونيه الى ٢١ يوليه
ظروف تحتم عليك التصرف بحكمة ولباقة سفر يعود عليك بنفع كبير •

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير
نجاح كبير فى انتظارك • فرص طيبة تعرض عليك فاعرف كيف تنتفع بها •

((فلكى آخر ساعة))

اذا كنت من مواليد هذا الاسبوع
حياة هادئة خالية من المشاكل• حاول مضاعفة عدد اصدقائك •• دعم مستقبلك بجميع الاسس التى بنيتها بجهودك • فى وسعك تنظيم حياتك الخاصة، صحتك طيبة ولكن لاتهملها. السفر والرحلات ضرورية لك •



اسسها سنة ١٩٣٤
محمد التابعى

تصدر عن مؤسسة اخبار اليوم

اسسها سنة ١٩٤٤
مصطفى امين
وعلى امين

مدير التحرير
مصطفى امين

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧

الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون : ٧٧٨٦٠

التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٧ شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

ثمن النسخة فى البلاد العربية
سوريا ٦٠ ق•س
لبنان ٦٠ ق•ل
العراق ٦٠ فلسا
الاردن ٦٥ فلسا
الكويت ١٠٠ فلس
قطر والبحرين ٢٠ آنه
بنغازى ٨٠ مليما
طرابلس ٩٠ مليما
الجزائر ١٨٠ فرنكا
المغرب ٩٠ فرنكا

الاشتراكات
البريد العادى :
ج•ع•م• ودول اتحاد البريد العربى جنيهان مصريان ـ باقى بلاد العالم ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا أو ٠/٢/٤ جنيهات استرلينية

البريد الجوى :
يمكن الاستعلام عنها من قسم الاشتراكات بالمؤسسة او من وكلاء الاشتراكات فى الخارج


WEST END WATCH Co.
W
EVERBRIGHT
اكتملت سعادتهما
فقد قدّم كل منهما للآخر
GARBIS N.
وست إند
أكثر السّاعات انتشاراً في الشرق الأوسط
WEST END WATCHES
أنيقة
دقيقة
متينة
الوكيل العام
يعقوب يوسف بهبهاني
ساحة الصفا تليفون ٣٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت